الجمعة
12 NOV. 1971
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٧ — العدد ٣١٠١٧

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
واضافة مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٣٦٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

موقف بالـغ الأهميـة بالحسـم لأنـور السـادات

« لا نقاش حول فتح القناة الا بعد أن ترد اسرائيل بالايجاب على ما طلبه يارنج »
« اننا نحذر — لا قبول بأى ضغط — لا تردد أمام أى مخاطرة .. لا توقف أمام أى خطر »

السادات يتخذ موقفا حاسما فى كل ما تعرض له من القضايا فى خطابه الخطير أمام مجلس الشعب أمس

فى خطاب بالغ الاهمية افتتح به الرئيس انور السادات مجلس الشعب الجديد ، أعلن الرئيس أمام العالم موقف مصر اليوم وبطريقة قاطعة حاسمة حددها فى مجموعة من النقاط أوضحها « اننا سوف لانقبل نقاشا حول فتح قناة السويس الا بعد ان ترد اسرائيل بالايجاب على ما طلبه منها السفير جونار يارنج بتاريخ ٨ فبراير ١٩٧١ • وبغير هذا الرد الايجابى من اسرائيل اولا وقبل أى شىء فانه لايكون هناك مجال لاى بحث أو أى نقاش » •

وفى استكماله لتوضيح موقف مصر قال الرئيس انور السادات :

■ انه من جانبنا وأمام الاحتمالات القادمة فاننا نحذر اننا لن نستسلم أمام اى ضغط ، ولن نتردد أمام اى مخاطرة ، ولن نتوقف دون اقتحام اى خطر •

■ سوف نتقبل كل الخسائر ولكننا سوف نلحق بعدونا من الخسائر اكثر مما يتصور وافدح مما يظن فى غروره واستعلائه •

■ ان الولايات المتحدة الامريكية سوف يكون عليها ان تتحمل اوزار ما تقترف وما يقترفه الاخرون بسلاحها •

■ اننى اعلنت من قبل واكرر امامكم اليوم • ان ١٩٧١ يجب ان تكون سنة حاسمة لاننا لا نستطيع ان نبقى الى الابد معلقين فى هذه الحالة بين اللاسلم واللاحرب •

■ ان القرار كبير • بل ان القرار مصير • وعلينا ان نتخذه فى الوقت المناسب وفى الظروف المناسبة • وبالطريقة المناسبة •

كشف دور أمريكا

وكان الرئيس السادات فى تحليله تطور الازمة فى الشرق الاوسط وموقف الاطراف قد شرح بالتفصيل الدور الذى لعبته الولايات المتحدة فى الازمة وموقفها الواضح المكشوف اليوم امام العالم كله •

وقال الرئيس ان الولايات المتحدة التى كان مفروضا ان تضغط على اسرائيل وهى تعطيها من رغيف الخبز الى الطائرة الفانتوم • اصبحت — وهى القوة العظمى — ضغطا هائلا من اسرائيل وهو ما لا يقبله عقل او منطق •

وخلص الرئيس من ذلك الى ان الولايات المتحدة وهى تستسلم لهذا الضغط غير المبرر بالمنطق او بالعقل من اسرائيل • انما تعتبر اسرائيل اكبر وسائل القصر والارهاب ووقف التطور الحتمى على الارض العربية •

وعدد الرئيس السادات ثلاثة اهداف للولايات المتحدة فى المنطقة العربية هى :

① ان الولايات المتحدة تريد اخراج الاتحاد السوفيتى من المنطقة •

وقال الرئيس : اننا نرى فى الاتحاد السوفيتى صديقا فى الحرب وصديقا فى السلام : « وانه لولا تعاون الاتحاد السوفيتى معنا فى اعادة بناء قواتنا المسلحة لبقى للعدو تفوقه المطلق الذى حصل عليه بعد يونيو ٦٧ ! •

② ان الولايات المتحدة تريد عزل مصر عن الامة العربية •

وقال الرئيس : اننا لا نستطيع القبول تدريجيا ومصيريا بمثل ذلك لان مصر جزء من الامة العربية قدرا ومستقبلا •

③ ان الولايات المتحدة تريد ضرب التجربة الاشتراكية فى مصر •

وقال الرئيس : اننا نؤمن بطريقنا فى التطور ونصمم عليه الى آخر المدى •

وقال الرئيس : ان الموقف الواضح للولايات المتحدة الامريكية اليوم انها تحاول استغلال مبادرتنا بفتح قناة السويس وتحويلها الى شىء لا علاقة له بما قصدنا اليه • انها تتحدث الان عن اتفاقية بشأن قناة السويس • والقناة ليست هى المشكلة ولكن المشكلة هى الارض المحتلة بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ والحقوق الضائعة لشعب فلسطين •

وكان الرئيس السادات قد بدأ كلمته الى مجلس الشعب بعرض شامل للمسيرة التى قطعها شعب مصر على مر التاريخ • ونضاله الرائع والنتائج الرائعة التى حققها فى عهد جمال عبد الناصر • وقال انور السادات : اننى كنت فى عهد جمال عبدالناصر شريكا معه بالمسئولية والان فان جمال عبد الناصر حتى بعد رحيله معنا .. مازال معكم ومعى • شريكا بالمبدأ •

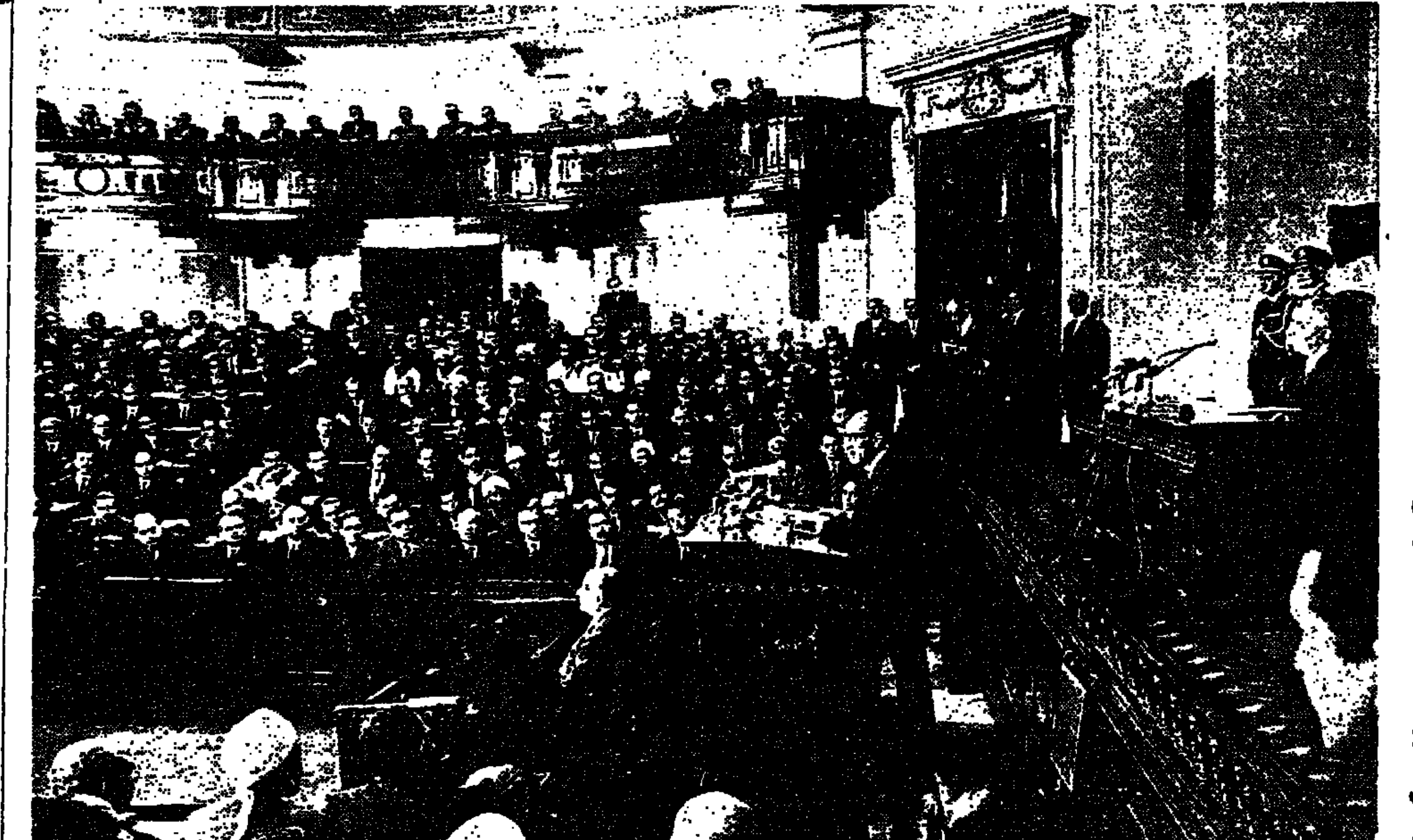
وانتقل السادات الى الحديث عما تحقق خلال الشهور الاخيرة • وقال ان ابرز ما تحقق خلال هذه الفترة هو شعور الانسان بالامن وعودة الثقة اليه بالنفس وبالشعب•

الأسس التى نستند اليها فى القرار

وفى ختام حديثه قال الرئيس اننا فى مواجهتنا لقرار المصير الذى سنتخذه • فان شعبنا يستند فيما يقر على قواعد ثابتة :

● يستند اولا على ثقته بالله وبنفسه وبقواته المسلحة •
● يستند على تعاون مع الاتحاد السوفيتى اثبت ويثبت فى كل الظروف ، صدقه وصلابته •
● يستند على امة عربية تعرف كلها اليوم ان الخيار الوحيد امامها هو ان تكون او لا تكون •
● ويستند على تفهم عالمى لم يسبق له من قبل ان توافر نضالنا •

[النص الكامل لخطاب الرئيس على صفحتى ٥ و ٩]



الرئيس انور السادات يلقى خطابه الخطير فى افتتاح مجلس الشعب امس
[تصوير : حسن التونى]

ليبيا تطالب ٥ دول عربية
بدفع التزاماتها فى مشروع قومية المعركة

طرابلس فى ١١ — ا.ش.ا — دعا مجلس الثورة الليبى خمس دول عربية الى دفع التزاماتها العسكرية تنفيذا لمشروع « قومية المعركة » وتطبيقا لقرار وزراء الدفاع فى الدول العربية التى لها قوات على الجبهة •

وتبلغ قيمة الالتزامات الموزعة على الدول الخمس « الجزائر والعراق والمغرب والسعودية والكويت » ١٥٦ مليون جنيه استرلينى ، حددها مؤتمر وزراء الدفاع لدول المواجهة الذى عقد فى طرابلس فى يونيو ١٩٧٠ ، وقد عقد هذا المؤتمر وقتها لبحث مشروع قومية المعركة الذى طرحته الثورة الليبية فى ١٥ مايو ١٩٧٠ •

وكانت الدول الخمس قد وافقت على المشروع وطلبت تحديد التزاماتها ازاءه من أجل تحرير الارض العربية المحتلة ، وهى التزامات منفصلة عن اعتمادات الدعم الاقتصادى للصمود التى قررها مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى الخرطوم فى نوفمبر عام ١٩٦٧ •

(البقية صفحة ١٠ عمود ٦)

نسف أوتوبيس فى تل أبيب
حصار كل الطرق المؤدية الى المدينة

تل ابيب فى ١١ — وكالات الانباء — انفجرت اليوم شحنة ناسفة فى سيارة اوتوبيس اسرائيلية فى قلب مدينة تل ابيب ، وزعم المتحدث العسكرى الاسرائيلى الذى حاول التخفيف من الحادث ، ان ثلاثة فقط من ركاب الاوتوبيس اصيبوا بجراح خطيرة ، وانهم نقلوا جميعا الى المستشفى •

وقد اقام رجال الامن الاسرائيلى حصارا شديدا حول منطقة الحادث ومنعوا الاقتراب منها بهدف تكتم نتائجه الحقيقية كما اقاموا نقاط تفتيش على جميع الطرق التى تؤدى الى تل ابيب •

(البقية صفحة ١٠ عمود ٨)

مقاتلتان سوريتان
تحلقان فوق مرتفعات الجولان

تل ابيب فى ١١ — وكالات الانباء — حلقت طائرتان سوريتان من طراز « ميج ٢١ » المقاتلة المقاتلة على ارتفاع منخفض فوق المواقع الاسرائيلية فى منطقة الجولان السورية المحتلة اليوم •

وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ان الطائرتين السوريتين قد حلقتا فوق مدينة القنيطرة وان المقاتلات الاسرائيلية انطلقت للاشتباك معها ، ولكنها لم تتمكن من اللحاق بهما •

وأضاف المتحدث ان اسرائيل قدمت شكوى الى هيئة الرقابة الدولية على هذا الحادث الذى وصفه بأنه انتهاك لوقف اطلاق النار •

ديان يزور أمريكا
ورابين يعود لتل ابيب !

تل ابيب فى ١١ — وكالات الانباء — اعلن فى اسرائيل اليوم ان الجنرال موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى سوف يقوم بزيارة للولايات المتحدة فى غضون الاسبوعين القادمين •

(البقية صفحة ١٠ عمود ٨)

القاضى لا يعمل
فى المحافظة التى ينتمى اليها

صرح مصدر مسئول بوزارة العدل بانه قد وضعت قاعدة رئيسية لتنقلات رجال القضاء فى الحركة القضائية الجديدة تقضى بعدم جواز عمل القاضى فى دائرة المحافظة التى ينتمى اليها •

وصرح السيد محمد سلامة وزير العدل ان الحركة القضائية الجديدة سوف تشمل ترقية ٦٤ مستشارا ومحلما عاما و ١٨٤ رئيس محكمة ورئيس نيابة منة •

جواز عودة الموظفين
المحكوم عليهم فى قضايا سياسية

أصدر رئيس الجمهورية قرارا بقانون يقضى بالعفو عن باقى العقوبات بالنسبة للاشخاص الذين تقرر الافراج عنهم صحيا •

ويقضى قرار رئيس الجمهورية ايضا ، بجواز عودة بعض الموظفين المحكوم عليهم بعقوبة جنائية فى القضايا السياسية ،

(البقية صفحة ١٠ عمود ٦)

الحد الاقصى للمعاش
صدور القانون بزيادته

صدر امس قانون يقضى برفع الحد الاقصى للمعاش الى ٨٠٪ بدلا من ٧٥٪ بشرط الا يزيد المعاش عن صافى مرتب الشهر الاخير ، مع مراعاة الحدود القصوى التى حددها القانون [للوزراء ونواب الوزراء ووكلاء الوزارات وغيرهم] والمقصود بصافى المرتب الاخير ، هو

(البقية صفحة ١٠ عمود ٦)

١٤٩ سائقا ومحرضا
فى قضية اضراب التاكسى بالقاهرة

بلغ عدد الذين تم القبض عليهم فى قضية اضراب سائقى التاكسى بالقاهرة والجيزة اول امس ١٤٩ منهما ، بين سائق ، ومحرض على الاضراب •

(البقية صفحة ١٠ عمود ٦)

الدنيا رواية هزلية



مسرحية بقلم
توفيق الحكيم
[ص ٦ ، ٧]

حافظ بدوى رئيسا لمجلس الشعب
المعركة تتقدم الاعمال فى هذه الدورة

انتخب امس السيد حافظ بدوى رئيسا لمجلس الشعب الجديد فى دورته الاولى ، كما انتخب السيدان محمد فؤاد أبو هميلة وفوزى العمدة وكيلين للمجلس •

وقد رأس جلسة الاجراءات التى عقدها المجلس صباح امس الدكتور اسماعيل معتوق اكبر الاعضاء سنا ، ولم يحضر الجلسة من الوزراء غير الوزراء الاعضاء بالمجلس وهم الدكتور عزيز صدقى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء والمهندس سيد مرعى نائب رئيس الوزراء ، كما حضر الجلسة السيد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى •

وبعد انتخاب رئيس المجلس القى كلمة قال فيها : اننا امام امرين اساسيين لابد أن نركز عليهما كل جهودنا ، الامر الاول هو المعركة التى لابديل عنها ولاخيار فيها ، والامر الثانى هو أن نبذل كل امكانياتنا وطاقاتنا لنوفر للشعب حياة شريفة ، ونعمل تشريعيا وسياسيا لتحقيق ذلك •

وتحدث بعده الدكتور عزيز صدقى ممثلا للحكومة والسيد محمد عبد السلام الزيات باسم الامانة العامة للجنة المركزية ، فقدما تهنئتهما لرئيس المجلس ، واعربا عن أملهما فى ان يسفر التعاون بين المجلس والحكومة عن تحقيق الخير للشعب والنصر فى المعركة •

ووافق المجلس فى هذه الجلسة على ارسال برقية تحية للقوات المسلحة ، كما وافق على مشروع اللائحة الداخلية •

(تفاصيل جلسة الاجراءات ص ٨)

الرئيس يصافح
اعضاء المجلس جميعا

بعد انتهاء جلسة مجلس الشعب ، استقبل الرئيس انور السادات اعضاء المجلس وصافحهم واحدا واحدا • وكان يستقبل ممثلى كل محافظة على حدة •

اعادة اذاعة
خطاب الرئيس اليوم

ستعاد اذاعة خطاب الرئيس انور السادات اليوم على البرنامج العام بالاذاعة بعد نشرة الاخبار الساعة ٢٫٣٠ ظهر اليوم وفى صوت اذاعة العرب بعد نشرة الساعة ٨ مساء وفى التليفزيون على القناة [٥] بعد نشرة اخبار الساعة ٦ مساء •

الرئيس يصلى اليوم
الجمعة الاخيرة فى الازهر

يؤدى الرئيس انور السادات صلاة الجمعة الاخيرة اليوم بالجامع الازهر •

ويؤدى الصلاة مع الرئيس السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى الاسلامى •

عائشة راتب
وزيرة للشئون الاجتماعية

أصدر الرئيس انور السادات بعد ظهر امس قرارا بتعيين الدكتورة عائشة راتب وزيرة للشئون الاجتماعية •

وقد اجتمع الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء بالوزيرة الجديدة فى الساعة السابعة والنصف مساء ، ثم ادت اليمين الدستورية امام رئيس الجمهورية فى مكتبه بمجلس الشعب ، قبل بدء الجلسة •

وكانت الدكتورة عائشة راتب تعمل استاذة للقانون الدولى العام بكلية الحقوق فى جامعة القاهرة •

كما كانت الدكتورة عائشة ، التى تبلغ الثالثة والاربعين من عمرها ، اول سيدة تعين فى هيئة التدريس بكلية الحقوق ، وقد حصلت على الليسانس منها سنة ٤٩ بتقدير جيد جدا ، ثم حصلت على الدكتوراه فى القانون من جامعة باريس سنة ٥٥ •

الجلسة القادمة
يوم ٣٠ نوفمبر

يعقد مجلس الشعب اجتماعه القادم يوم ٣٠ نوفمبر الحالى ، بعد انتهاء عطلة العيد •

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

[٤] أحاديث السفر
حديث مع المستشار

عندما ذهبت الى موعدى مع « ويلى براندت » مستشار المانيا الغربية فى مكتبه بدار المستشارية فى بون ، لم يكن فوزه بجائزة نوبل للسلام هذا العام قد أعلن رسميا بعد ، ولكن الهمس حول الموضوع كان دائرا فى أكثر من عاصمة اوربية خصوصا فى الشمال . وكنت قد سمعت طرفا من الحوار الدائر همسا من صديق وثيق الصلة بلجنة الترشيح للجائزة الشهيرة التى خصصها الفريد نوبل مخترع البارود كنوع من كفارة الضمير . « لاى مؤسسة او شخص يفعل اقصى ما يمكن ، او احسن ما يمكن ، من اجل الاخوة بين الامم ومن اجل الغاء او تقليل دور القوة المسلحة ومن اجل العمل على تخفيف حدة الصراعات بواسطة مداولات السلام » .

وكان ذلك الصديق قد بعث الى فى فرانكفورت يقول :

« لقد قرأت انك سوف تقابل برانت ، ولعلك سوف تكون اول من يهنئه بجائزة نوبل فهو فيما يبدو الان « رجل الجائزة » .

لكنى عندما وصلت الى بون وجدت رسالة اخرى من نفس الصديق يقول فيها :

« لقد تنبهت الى ان انذرك بسرعة قبل ان تقابل برانت الى ان القرار لم يحسم بعد .. ان برانت ما زال رجلنا حتى الان ولكن هناك محاولات تزكى بشدة اسم « جان مونيه » ابو السوق الاوربية .

ان اصحاب هذا الراى يقولون ان عمل « جان مونيه » قد تم فعلا وظهرت آثاره واما سياسة الشرق التى بادر اليها ويلى برانت مع الاتحاد السوفيتى فانها مع جسارتها ما زالت تحت الاختبار .

ثم ان « برانت » عمره ٥٧ سنة بينما « مونيه » قد تجاوز الثمانين .

وفى حين ان « برانت » سوف يعيش الى العام القادم ليأخذ الجائزة فان « مونيه » قد لا يكون بيننا فى العام القادم .

ولقد وجدت ضروريا ان ابعث اليك بهذه الكلمة على عجل لتنتظرك فى بون قبل ان تقابل برانت وحتى لا تتورط فى تهنئة لا يكون اوانها قد جاء بعد ، هذا مع العلم ان برانت ما زال المرشح بنسبة تسعين فى المائة ولكننا لا نستطيع ان نتنبأ الان بما يمكن أن تفعله العشرة فى المائة الباقية » .

□

ولقد اعلن فوز برانت بالجائزة بعد ايام من مقابلتى له فى دار المستشارية فى بون على اساس انه « مد يده بالتصالح بين بلاد فرقت بينها عداوات طويلة »

لكن فرصة ان اكون اول مهنىء له بجائزة السلام فاتتنى وكنت

البقية صفحة ٣

الاقتصاد الأمريكى توقف تماما عن النمو

أمريكا تتهم الدول الأخرى بأنها تحاول اذلالها

طوكيو فى ١١ — وكالات الانباء — اعلن جون كونالى وزير الخزانة الامريكى ان النمو الاقتصادى قد انعدم فى الولايات المتحدة خلال العامين الاخيرين . وقال فى مؤتمر صحفى عقده فى طوكيو ان الولايات المتحدة لن تلغى الزيادة الجمركية بنسبة ١٠٪ على وارداتها مالم يتم التغلب على العجز فى ميزان المدفوعات الامريكى .

وذكر كونالى ان الازمة النقدية الدولية ربما تستمر حتى العام القادم لان الدول الاوربية تجد صعوبة فى التوصل الى سياسة مشتركة فيما يتعلق بالولايات المتحدة . واتهم الدول الاجنبية بأنها تحاول اذلال الولايات المتحدة بمطالبتها بخفض قيمة الدولار وذلك برفع سعر الذهب . وقال ان الدولار قد خفض بالفعل بالنسبة لاية عملة اخرى فى العالم .

وقال كونالى ان الولايات المتحدة تحتاج الى مساعدة أصدقائها فى حل المشاكل التى يعانى منها الاقتصاد الامريكى .

ومن ناحية اخرى صرح مصدر يابانى بأن كونالى صرح لتوشيو كيمورا المدير العام للوكالة اليابانية للتخطيط الاقتصادى بأنه لن يحدث أى نمو اقتصادى فى الولايات المتحدة خلال هذا العام وان نسبة البطالة ستظل نحو ٦٪ .

وقد طالبت صحيفة « فايننشيال تايمز البريطانية » فى مقال لها الرئيس الامريكى نيكسون بابعاد كونالى من المنصب الذى يتولاه كممثل للولايات المتحدة فى مجموعة الدول العشر التى تبحث الازمة النقدية العالمية وهو الرئيس الحالى لهذه المجموعة . وقالت الجريدة ان الشىء الذى يتضح يوما بعد الاخر هو ان كونالى يفتقر الى استيعاب وتفهم حقائق الموقف المالى الدولى ■

كاسترو يزور الجزائر وبعض دول اوروبا الشرقية

سانتياجو فى ١١ — ر — صرح اليوم متحدث رسمى كوبى بأن فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا الذى يقوم الآن بزيارة رسمية لشيلى يعتزم زيارة الجزائر وبعض دول شرق أوروبا فى المستقبل القريب . وكان اليكسى كوسيجين ، رئيس الوزراء السوفيتى ، قد أعلن فى نهاية زيارته لكوبا فى الشهر الماضى أن موسكو تلقت بدعوة كاسترو لزيارة الاتحاد السوفيتى .

■■■■

بريطانيا ستمد العقوبات ضد روديسيا وامريكا تلغيها

لندن فى ١١ — وكالات الانباء — وافق مجلس العموم البريطانى أمس دون تصويت على مد العقوبات التى فرضتها بريطانيا على روديسيا منذ عام ١٩٦٦ لمدة عام آخر .

وقد جاء قرار مجلس العموم الذى كان مجلس اللوردات أيضا قد وافق عليه عشية الاحتفالات التى بدأت اليوم فى سالسبيرى بمناسبة الذكرى السادسة لاعلان حكومة ايان سميث العنصرية الاستقلال من جانب واحد .

وفى نفس الوقت وافق مجلس الشيوخ الامريكى مساء أمس على مشروع قرار برفع الحظر المفروض على التجارة مع روديسيا وبصفة خاصة الواردات من معدن الكروم .

■■■■

جهاز من النساء للخدمة الوطنية فى فرنسا

باريس فى ١١ — و.أ.ف — وافق مجلس الوزراء الفرنسى أمس على قرار بتشكيل جهاز للخدمة الوطنية النسائية بصفة تجريبية حتى عام ١٩٧٥ ويتم قبول العضوات فى هذا الجهاز بالتطوع على ان تتراوح أعمارهن بين ١٨ ، ٢٧ عاما ولن يكن من غير المتزوجات .

وستشكل المتطوعات الوطنيات التى يستطعن من خلالها تقديم الخدمات الوطنية فى الميدان الطبى والصحية وغيرها .

مصادمات دامية بين الطلبة ورجال البوليس

كراكاس — فنزويلا فى ١١ — اجتاحت الاضطرابات عاصمة فنزويلا أمس بعد ان اطلقت قوات الامن الرصاص على مجموعة من الطلبة المتظاهرين اثارت الشغب وأخذت تلقى الاحجار على رجال البوليس .

وبمجرد أن اطلق البوليس الرصاص خرج مئات من طلبة المعاهد العليا الى شوارع كراكاس واحرقوا عددا من سيارات الاوتوبيس ورجموا نوافذ دواوين الحكومة بالاحجار واضطر البوليس الى محاصرة ثلاثة من المعاهد الكبرى والقاء القنابل المسيلة للدموع لتفريق الطلبة وقد أصيب احد الطلبة بالرصاص واحد رجال البوليس بالحجارة

■■■■

أصوات الانفجارات والرصاص تدوى فى داكا

داكا فى ١١ — أ.ب — اجتاحت داكا — عاصمة باكستان الشرقية — امس موجة من اعمال العنف اسفرت عن مصرع اثنين من مهندسى الاذاعة الباكستانية واصابة خمسين آخرين برصاص دعاة الانفصال عن باكستان الغربية .

وقد فجر الانفصاليون خمس قنابل فى مناطق متفرقة من العاصمة ، منها قنبلة انفجرت فى احدى الكليات وأخرى فى مدرسة للبنات .. كما حرقوا مصنعا للجوت مما أدى الى اشتعال النار فى كميات هائلة من الجوت وهو من أهم السلع التى تصدرها باكستان الشرقية . وهذا ثالث مصنع للجوت يتم احراقه منذ بداية الشهر الحالى .

■■■■

اكتشاف ٣ مجرات جديدة على بعد مليونى سنة ضوئية

تورنتو فى ١١ — ى.ب.أ — اكتشف سيدنى فان دن برغ [٤٢ سنة] استاذ الفلك بجامعة تورنتو ٣ مجرات تتألف كل منها من مئات الآلاف من النجوم على بعد مليونى سنة ضوئية فى الفضاء وبذلك أصبح عدد المجرات المعروفة باسم « المجموعة المحلية » فى منطقة الكرة الارضية ٢٠ مجرة .

■■■■

مشاكل المسلمين فى الفلبين ليبيا مستعدة لعقد مؤتمر لبحثها

كوالالمبور فى ١١ — ى.ب.أ — صرح اليوم امين محمد فتاوى احد المسئولين فى وزارة الاعلام الليبية بأن ليبيا على استعداد لاستضافة اجتماع لدول العالم الاسلامى لبحث المشكلات بين المسلمين والمسيحيين فى الفلبين .

ادلى فتاوى بهذا التصريح للصحفيين اثناء وجوده فى كوالالمبور لحضور المناقشة الدولية التى تقام هناك لتلاوة القرآن .

واعرب عن استنكار ليبيا للمذابح التى اقيمت للمسلمين فى جنوب الفلبين فى الاشهر الماضية واشار الى تصريحات الرئيس القذافى التى قال فيها ان المسلمين فى العالم يجب ان يتصاونوا لمساعدة اخواتهم فى الفلبين .

اجتماعيات

الزقازيق تهنئ البطريرك

القمص بطرس يعقوب وشعب كنيسة الملاك ميخائيل بقسم النحال يهنئون

البابا شنودة الثالث

وان يجعل الله ايامه خيرا وسلاما

التجار بالزقازيق

كادو لوكس للهدايا والملابس المستوردة
كامل غبريال بشارة وولده نبيل
سامى نصر تاجر ولوازم
بسطا ونجيب سعد حتحوت
مؤسسة نادر ماهر امين عازر
ميان جبره داود واخوته
ثابت وفؤاد ولويس تادرس بشارة
جاد نصر الله للهدايا والساعات
اعلامى اولاد ايوب للساعات والنظارات
اولاد ايوب للنظارات الطبية والساعات
محلات عزت للساعات والمجوهرات والهدايا
صبحى عزيز للساعات والمجوهرات والهدايا
عادل رزق وشركاه ادوات كهربائية .

أين تذهب

مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى

الصوت والضوء

القاهرة — دور السينما

القاهرة — المطاعم

مصر الجديدة — دور السينما

الاسكندرية — دور السينما

القاهرة — سهرات الليلة

سهرات الليلة — القاهرة والاسكندرية

أين تأكل اليوم — القاهرة — الفنادق والمطاعم

أين تأكل اليوم — الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامافون

صيانة التليفزيون

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

خدمة فيلبس من الباب للباب

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٦ مساء الخير ١٥ر٦ الاخبار بالفرنسية ٢٥ر٦ فوانيس ٣٠ر٦ ضحك ٤٥ر٦ الاخبار بالانجليزية ٥٥ر٦ اغنية ٧ حاجة تلخبط ١٥ر٧ بكرة وبعده ٤٥ر٧ الموسيقى العربية ٨ احداث ٢٤ ساعة ٢٠ر٨ كنافة وقطايف ٩ الحلقة الثانية من مسلسلة « الذوق » ٢٠ر٩ فلاش ١٠ الوان من ... ٣٠ر١٠ دقة الطبول ١١ العالم يغنى ٣٠ر١١ المسرحلى ... فى نور القرآن ٠٠ر١٢ ختام

القناة ⑨

٣٠ر٩ الافتتاح والفيلم العربى « فتاة السيرك » بطولة ماكف . ابراهيم حمودة . حسن فايق ٣٠ر١٢ ختام

★ اسطوانات صوت القاهرة ★

● مولد النور غناء محمد الكحلاوى	١٥٠	● ربسبحانك غناء رياض السنباطى	٥٠
● لاجل النبى غناء محمد الكحلاوى	٥٠	● طلع البدر علينا غناء عائشة حسن	٥٠
● مدد يارسول الله غناء محمد الكحلاوى	٥٠	● كتاب الله غناء عائشة حسن	٥ر٨

تباع بفروع اسطوانات صوت القاهرة ١٢ ممر الكونتيننتال بميدان الاوبرا و ٤ شارع عبد الخالق ثروت ميدان العتبة و ٣ شارع البورصة الجديدة بالقاهرة و ٢ شارع كلية الطب بجوار سينما الهمبرا بالاسكندرية وجميع محلات بيع الاسطوانات .

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

تصورى المسبق لمجرى
يث بيننا قد قررت ان ابدا
.. ابدا بالحديث عن جائزة
ل للسلام واتطرق معها الى
ية السلام في الشرق الاوسط

وعلى اية حال فان ويلى
اندت لم يتركلى بداية الحديث
تار له مدخلا ، وانما بدا فور
وسنا فى مكتبه الانيق والوانه
تئة التي يغلب عليها الاخضر
نيف والبنى الخفيف وتضوى
ه الزهور الملونة ..

بدا ويلى براندت الذى يعتبر
وجورج بومبيدو رئيس
مهورية فرنسا اقوى رجلين
ى فى اوربا الغربية —
سؤالين مرة واحدة .

بدا ويلى براندت ونحن لم نكد
تقر بعد على مقاعدنا بقوله :

— هناك مسالتان اريد ان
ثك فيهما .

☐ المسالة الاولى : ما هو
نى الاتحاد الثلاثى بين مصر
سوريا وليبيا ؛ وهل هو مجرد
كل رمزى ؟ .

☐ والمسالة الثانية : ماهو
ى الحسم هذا العام فى ازمة
رق الاوسط ، وهل معناه
م لابد ان تفتحوا النار قبل
تدق الساعة الثانية عشرة
ة فى ليلة راس السنة الجديدة ؟ »

وقلت محتجا :

« اننى كنت أريد أن اسمع
المستشار كصحفى ... ولا
ان يتحول المستشار صحفيا
... ان حق السؤال لى
ه الان يأخذه منى .. وليس
عدلا » .

وقال براندت :

« ان الفاصل بين الصحافة
لسياسة خط وهمى ، ومعظم
سة اوربا خصوصا فى الجيل
سابق بداوا صحفيين ولعلك
تشرشل وغيره » .

وقلت :

« هؤلاء كانوا يكتبون ، ولكن
بتهم كانت جزءا من ممارستهم
سياسية ولم يكونوا صحفيين
رفين » .

ان السياسى احيانا يمارس
كتابة ولكن الكتابة بالنسبة له
ية »

واما الصحفى فان الكتابة
نسبة له بداية ونهاية »

هذا هو الفارق » .

وضحك ويلى براندت وقال
هو يشير الى الصديق كونراد
رز وزير الدولة المتحدث باسم
حكومة فى بون وكان من قبل
سا لتحرير « درشبيجل » :

— انظر ماذا فعلنا بكونراد
. هل تعتبره الان معنا ....
معكم ؟ . »

قلت :

— صحفى فى اجازة سياسية
كن اصدقاءه القدامى وانا
بينهم ننتظر عودته الينا . »

وقال أهلرز :

— وانا الاخر انتظر »

وهز المستشار راسه وقال :

— ليس بعد .. »

ثم استطرد :

— كلكم هكذا دائما . تريدون حق الكلام ... بغير مسئولية الممارسة . لابد ان تجربوا لكى تعرفوا كم هو سهل ان نحلم وان نفكر وكم هو صعب ان نضع ماتحلم به وماتفكر فيه موضع التنفيذ ! » .

والتفت الى المستشار منتظرا اجابة على سؤالين بدأ بهما الحديث ، وقلت :

— سوف اجيب باختصار

بالنسبة للمسالة الاولى عن معنى الاتحاد الثلاثى ، فان المعنى الذى اتصوره ليس مجرد الرمز ... ان اقامة الاتحاد الثلاثى الآن له معنى تاريخى وله معنى مستقبلى :

أما المعنى التاريخى فهو التاكيد على حقيقة وحدة شعوب الامة العربية برغم ما مضى من تجارب الوحدة ومشاقها ... التاكيد من جديد بان نداء الوحدة العربية غلاب لان أسباب الوحدة العربية اقوى من اسباب الانفصال بين الدول العربية .

وأما المعنى المستقبلى فهو الاقرار بأن شعوب الامة العربية لا تستطيع مواجهة الغد ... كيانات ممزقة معزولة عن بعضها فى عصر سوف تسود فيه الكيانات الكبرى : الولايات المتحدة ... الاتحاد السوفيتى ... الصين ... أوربا الغربية .

اننا فى الامة العربية نملك من الاسباب الداعيه الى الوحدة اكثر مما تملك اوربا التى نراها اليوم تحقق وحدتها بما فيها بريطانيا التى عرفت اقصى درجات التنائى عن اوربا والتفرد الذاتى .

ونحن فى الامة العربية أحوج من اوربا الى الوحدة ونحن لا نملك حلا لمشكلة الامن ولا لمشكلة التنمية وهما اكبر مشاكل العصر الا بالوحدة لان كلا منا وحده لا يستطيع ان يحقق لنفسه ضمانات الامن أو ضرورات التنمية بمعزل عن الاخرين .

لو قلت لك بأن الاتحاد الثلاثى ولد قويا وفعالا من اول لحظة فانك سوف تعرف أننى أخدعك فلديك هناك على هذا المكتب من تقارير سفرائك وخبرائك ما يجعلك قادرا على مراجعة ما اقوله لك .

ان ما قمنا به حتى الان مقدمة ... وقد اخترنا لها صيغة مرنة قابلة للزيادة وليست قابلة للنقصان ... وما قدمناه بتوقيع الاتحاد الثلاثى حتى الان نواة تستطيع أن تشد اليها ولا تملك أن تصد عنها .

سوف نبدأ فيما اظن بالتشاور ... وسوف تنضج محاولات التشاور لتصل بنا الى التنسيق ... وسوف يصل بنا التنسيق يوما الى التخطيط المشترك .

اننا لا نتصور ان تذوب الكيانات الوطنية فى كيان واحد ولكن نتصور ان تتفاعل الكيانات الوطنية فى ارادة واحدة » .

وقال ويلى براندت :

— ذلك كان حلمنا للوحدة الاوربية ... وهذا ما نحاول تحقيقه .

اننى ذهبت مرة لمقابلة اديناور — أول مستشار لالمانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية — وحدثته عن اوربا كلها .

كان « اديناور » فى اجازة يقضيها فى ايطاليا وذهبت اليه لحديث طويل تتسع له فسحة الاجازة .

وحينما بدأت احدثه عن مسئوليتنا فى اقامة وحدة اوربية شاملة كان « اديناور » متخوفا من بريطانيا واحتمال انضمامها الى الوحدة الاوربية .

قال لى يومها : نحن الان اثنان فى أوربا ... فرنسا والمانيا الغربية ، وبين طرفين اثنين اساسيين فى الوحدة الاوربية فانه من المحتم أن يكون هناك تنسيق ولكن اذا دخلت بريطانيا فقد نجد انفسنا أمام قواعد مختلفة للعبة .

ماذا يحدث حينما يكون هنا ثلاثة من الاقوياء ؟

قد يتجمع اثنان ليعزلا الثالث واذا حدث مثل هذا فان الثالث الذى سيعزل سوف يكون المانيا الغربية . »

وقلت لاديناور :

— انت تتكلم بالمنطق القديم .. هذا منطق القرن التاسع عشر ... منطق التوازنات . ونحن الآن أمام تجربة جديدة .. ان التجربة الجديدة لن تضعنا جميعا فى آنية الذوبان . Melting Pot

ان العالم الان فى عصر الوحدة .. وهو فى نفس الوقت فى عصر الوطنية .

بغير الوحدة فاننا لا نستطيع أن نواجه الحقبة القادمة وما يليها .

وأما الوطنية فهى فى مفهومى بمعنى الشخصية وادعو الله أن لا تضيع شخصية المانيا ولا شخصية فرنسا ولا شخصية بريطانيا .

ولست ارى أن هناك تعارضا بين ضرورة الوحدة بين شعوب تجمعها مصلحة واحدة ، وبين حقيقة الشخصية المستقلة لكل من هذه الشعوب بحكم تاريخها ومزاجها القومى .

ليس هناك تعارض فى رأيى بين الماضى والمستقبل .. او بين الواقع التاريخى والضرورة التاريخية » .

واستطرد ويلى براندت :

— ان علينا جميعا أن نفكر الى بعيد .. لان الزمن يكتسب الان سرعة جديدة تختلف عما عهدنا ، كنا فى الماضى نفكر فيما سوف نفعله لسنة قادمة ، وعندما يزيد الطموح ببعضنا فانهم كانوا يفكرون فى خمس سنوات قادمة .. والان وبالنسبة للسرعة الجديدة للزمن فاننا لا يجب أن نفكر بالسنين وانما بالاحقاب .. بل لابد لنا من الان أن نفكر فى القرن المقبل واوضاعنا فيه .

ان احلامى فيما كنت أتحدث عنه ليست مقصورة على أوربا الغربية .. وانما هى أبعد من ذلك ...

افكر مثلا فى البحر الابيض ... لا اعرف اذا كنتم تفكرون فيه كما نفكر .. ؟

اننى اتصور البحر الابيض وكأنه مائدة تجلس من حولها جميع شعوب أوربا الغربية فى الشمال وشعوب الشرق الادنى فى الشرق وفى الجنوب .

اننا اسرة واحدة من حول مائدة واحدة فيها الغنى وفيها الفقير ، وفيها المتعلم وفيها الجاهل ، ولكنهم جميعا بأصولهم الحضارية اسرة واحدة .

وقلت :

« اننى قد لا أختلف كثيرا مع هذه الصورة ولكن هناك عنصر توقيت ملح فى الطريق اليها .. اعنى اننا نؤثر ان نعطى الاولوية العاجلة لاقامة الوحدة العربية وتطويرها اقتصاديا واجتماعيا ذلك لاننى لا اريد أن تصل شعوبنا الى البحر الابيض وتجلس حول مائدته وهى الطرف الفقير والجاهل حول المائدة » .

☐

وقلت لويلى براندت :

— والان سؤالك الثانى حول السنة الحاسمة ..

ان الرئيس السادات عرض عندما تكلم عن السنة الحاسمة منطقا متكاملا ولم يطرح عبارة واحدة او شعارا مصكوكا .

انه قال « اننا لا نستطيع الى الابد ان نبقى فى هذه الحالة من اللاسلم واللاحرب ، ولهذا فان عام ١٩٧١ يجب أن يكون حاسما »

واذا اخذنا ما قاله باعتباره منطقا متكاملا اذن فان المسألة ليست مسالة اليوم والساعة وانما تصبح المسألة مسألة القرار .... مسألة القرار بالتحرك فى الاتجاه الذى تستوجبه ظروف الحسم .

ان القرار السياسى مناسب فى اى وقت تقتضيه اسبابه الموضوعية .

واما التنفيذ العملى فهو منوط بتوقيتات لا يمكن ان تكون مدار حديث علنى فضلا عن أن تكون موضوع اعلان باليوم والساعة .

ومع ذلك دعنى اسألك ... هل هناك شىء آخر نتعلق به ؟

ان اسرائيل تواصل احتلال اراضينا وهى فى هذا تتجاهل الامم المتحدة ، مبادئها وقراراتها وممثليها ، ثم ان اسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية عطلت دور الدول الاربع الكبرى ، بل ان الولايات المتحدة الامريكية تبدو أمامنا فى موقف العاجز أمام صلافة وعناد اسرائيل ، وبدلا من ان تواجه الولايات المتحدة لحظة الحقيقة كما هى ماثلة امام العالم كله فانها تروح تطلق سحابات الدخان بالتفاؤل على غير أساس والهدف كله تضييع الوقت وتنويم الصراع وذلك كله مستحيل .

هذا الصراع فى الشرق الاوسط لا يمكن ان ينام ..

وهذا الصراع فى الشرق الاوسط لا يمكن ان ينتهى لصالح اسرائيل ... تاريخيا سوف تكون نتيجة الصراع لصالح العرب .

الخريطة تقول ذلك .

حسابات الموارد تقول ذلك .

الطاقات المحتملة تقول ذلك »

وقال ويلى براندت :

— عندما التقيت ببريجنيف — الزعيم السوفيتى — فى القرم اخيرا احسست أنه يعلق اهمية على الاتصالات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى » .

وقلت :

— ان الاتحاد السوفيتى حاول مع الولايات المتحدة ... ولكنها تراوغ ، ومع ذلك دعنى اقول لك أن هذا الصراع بطبيعته لا يمكن تسويته بين طرفين اثنين ... هذا صراع عالمى متعدد الاطراف ... الامم المتحدة كلها داخلة فيه ... الأمة العربية كلها داخلة فيه ... الشعب الفلسطينى داخل فيه .. الدول الاربع الكبرى داخلة فيه ... أوربا الغربية داخلة فيه » .

وقال ويلى براندت :

— هل افهم من ذلك اذن انك لا ترى حلا ؟ »

قلت :

— اننى ، وكل الناس من حيث اتيت يريدون حلا .. من منا يريد حربا للحرب . ان الشعب المصرى يتكلف كل سنة الف مليون جنيه نتيجة لاستمرار هذا الصراع .

هل تعرف ماهو معنى الف مليون جنيه كل سنة بالنسبة لشعب فى ظروف شعبنا ؟

معنى ذلك ان هذه الموارد الضائعة يمكن ان تبنى سدا عاليا كل سنة .

ولكن اين هو الخيار الاخر المطروح علينا ؟

ان اسرائيل تريد التوسع .. ومع التوسع ليس هناك سلام اننا لم نتعنت

لا نطالب بفرض ارادتنا وانما طالبنا بفرض ارادة المجتمع الدولى متمثلة فى قرار مجلس الامن ولكن اسرائيل ترفض لا تحديا لنا فقط ولكن تحديا للمجتمع الدولى كله وهذه هى الصورة التى حاولنا اثباتها بكل مااتخذنا من مواقف ايجابية » .

وقلت لويلى براندت :

— أريد أن اسالك .. ماذا تفعل المانيا الغربية ازاء هذا وما هو موقفها ؟ »

وقال براندت :

— هناك حدود لما تستطيع المانيا الغربية أن تفعله بمفردها ، ولكننا نحاول من خلال أوربا ولقد كنا بين الذين وافقوا من مجموعة السوق الاوربية على قرار الدول الست المعروف الذى يجد اساس الحل فى النقط الثلاث التالية :

☐ تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده .

☐ عدم شرعية الاستيلاء على الاراضى بالقوة .

☐ الاعتراف بوجود حقوق للشعب الفلسطينى .

قلت :

— لماذا قررت بأن هناك حدودا لما تستطيع المانيا الغربية أن تقوم به ؟ »

وقال براندت :

— اننى ارجوك أن لا تبالغ فى تقديرك بالنسبة لما تستطيعه المانيا ... »

قلت :

— وانا ارجوك أن لا تبالغ فى تواضعك بالنسبة لما تستطيعه المانيا .. ان المانيا الغربية الان قوة اقتصادية هائلة ... هى القوة الاقتصادية الاولى فى اوربا الغربية ، بانتاج يعادل انتاج فرنسا وبريطانيا مجتمعتين

ان قواعد السياسة تعلمنا ان كل قوة اقتصادية لابد ان يكون لها تعبير سياسى يوازى حجمها

وقال ويلى براندت :

— اننى اعترف ان دور المانيا السياسى لا يوازى حجم قوتها الاقتصادية ، وهذا يخلق نوعا من « الشيزوفرانيا » — انفصام الشخصية — ولكن ذلك مرجعه الى ظروف المانيا الخاصة » .

وقلت لويلى براندت :

— انك وصلت بى الى نقطة حساسة ... أريد أن اسأل فيها

اننى سمعت تعبير « ظروف المانيا » الخاصة يتكرر كثيرا منذ وصلت الى هنا ... وسمعته اكثر ما سمعته فى معرض تبرير ما اعطيتموه وتواصلون اعطاءه لاسرائيل . »

وقال ويلى براندت :

— ليس هناك شك فى أن الشعب الالمانى مدين للشعب اليهودى بما حدث فى اثناء حكم النازى ... انك تعرف ما حدث ؟ »

وقلت :

— اننى سمعت كثيرين يرددون عبارة « عقدة الذنب » تجاه اليهود ، واعترف لك من جانبى اننى لم استطع أن أفهم ماهو المقصود بها .

اريد أن اقول اننى لا اصدر عن موقف يعادى السامية — كما يجرى التعبير هنا — لاننا نحن العرب ساميون بأكثر من هؤلاء النازحين من أوربا الشرقية الى فلسطين .

ثم اننى لا ادافع عن النازى ، فما كان يمثله حكم هتلر يعادى كل ما اؤمن به ولو حتى بحكم المهنة كصحفى .

لكنى اولا اشك فى حكاية الستة ملايين يهودى الذين ابادهم هتلر . ان هتلر ارتكب جرائم فادحة ضد اليهود ولكن جرائمه لم تكن مقصورة على اليهود وحدهم ... فلماذا عقدة الذنب لدى الشعب الالمانى تجاه اليهود فقط ؟

ان الذين قتلوا من الاتحاد السوفيتى بسبب الحرب التى

حديث مع المستشار .. [بقية]

شنها هتلر زادوا عن عشرين مليون نسمة .. فهل يشعر الشعب الالمانى بعقدة ذنب تجاه الاتحاد السوفيتى ؟

ثم ان بقية شعوب اوربا كلها عانت ما نعرفه تحت حكم هتلر .. وكان اليهود فى اوربا اقلية ... فلماذا العطف مخصص لهم وحدهم ؟

ومع ذلك ثانيا فلماذا نعتبر اسرائيل وريثة كل اليهود فى الدنيا بينما هناك يهود كثيرون مازالوا حتى اليوم اعداء للمنطق الصهيونى الذى قامت عليه اسرائيل .

ومن ناحية ثالثة فان هناك غير هتلر من ارتكب فظاعات .

ان الولايات المتحدة القت قنبلتين ذريتين على اليابان فى وقت كانت فيه اليابان قد تقدمت فعلا بطلب الاستسلام .. وما تحدثه أى قنبلة ذرية على مدينة لا يمكن أن يقارن بما يمكن أن يحدث فى معسكر اعتقال محدود بأسوار .

ومع ذلك فالشعب الامريكى لا يشعر بعقدة الذنب .

وامامنا مثل قريب فى فيتنام ... فى فيتنام فان الامريكيين لم يكتفوا بقتل البشر وانما قتلوا الطبيعة ايضا بما القوه على المزارع من سموم حارقة

لماذا لا يشعر الامريكيون بعقدة ذنب تجاه شعب فيتنام ؟

وقال ويلى براندت :

— ليكن كل ما تقول ولكن هذا كله لا ينفى أن علينا دينا خاصا ازاء اليهود » .

وقلت :

— ليكن ... اريد ان اسال سؤالا آخر

ان كل دين له نهاية ... كل دين له حد يتم بعده السداد ... فما هو حد الدين الالمانى لاسرائيل ومتى يمكن ان نقول ان السداد تم ...

واريد ان أسال بعد ذلك ... اليس هناك دين ازاء العرب ؟

ان الشعب الفلسطينى دفع بوطنه ... كما ان هناك شعوبا عربية أخرى تدفع بالارهاب الاسرائيلى والاحتلال ... تدفع جميعا مالا شأن لنا به ونسدد ما لم نقم باستدانته .

اننا لسنا مسئولين عما حدث لليهود فى المانيا ... ونحن امة لم تمارس اضطهاد اليهود فى حياتها ...

واذن لماذا يطلب منا ان ندفع عن الاخرين ؟

كانت علاقاتنا بالشعب الالمانى دائما علاقة ود واعجاب .

وفى حربين عالميتين — فان جزءا من مشاعرنا كان معكم .. لم تكن مشاعرنا مع القيصر فى الحرب العالمية الاولى ، ولا كانت مشاعرنا مع هتلر فى الحرب العالمية الثانية وانما تصادف أن وجدناكم تحاربون نفس العدو الذى كنا نحاربه لكى نتخلص من استعماره ، وخلق ذلك تعاطفا بيننا .

وكانت الصناعة الالمانية لدينا رمز الدقة وكان الالمانى امامنا مثلا يحتذى فى النظام ، وكانت هناك بالنسبة لثقافتنا وفكرنا مؤثرات ابداع المانى تتجلى بالذات فى الفلسفة وفى الموسيقى .

وبعد أن هزمتم فى الحرب العالمية الثانية فلقد كانت شعوبنا حزينة للمأساة المروعة التى حلت بكم » .

وقال ويلى براندت

— اننا نشعر بهذا ولذلك فاننا فى الحقيقة لم نشعر أن العلاقات بيننا قد قطعت ... صحيح انه لم تكن بيننا ومنذ اكثر من ست سنوات علاقات دبلوماسية ولكن الاتصالات الثنائية لم تتوقف ... وذلك اشعرنا باستمرار الاتصال » .

وقلت :

— اذا اذنت لى فانى اختلف .. ان ما حدث فى الحقيقة كان اسوأ من مجرد قطع العلاقات الدبلوماسية .. ان ما حدث كان صدمة كبرى لامتنا كلها لاننا لم نكن نتوقع صفقة سلاح سرية بين المانيا الغربية واسرائيل

عندما تصدم صداقة تقليدية بين طرفين .. فان الفعل النفسى للصدمة يبقى اشد من شكل الخصام بينهما »

وقال براندت :

— دعنى أؤكد لك اننا نريد ان نبدا صفحة جديدة نقيم فيها علاقات متوازنة مع المنطقة كلها ونحن نتصور ان وجود علاقات طبيعية بيننا وبين كل الاطراف تخدم هذا الهدف وتساعده .

واستطرد ويلى براندت :

— اننى قرات محضر الاجتماع الذى عقد اخيرا فى نيويورك بين وزير الخارجية والتر شيل وبين الامين العام لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونة وفهمت أن الامين العام لجامعة الدول العربية سوف يعرض تقريرا على وزراء خارجية الدول العربية فى الشهر القادم خاصا بما يراه فى مسألة عودة العلاقات بين المانيا الغربية والدول العربية التى قطعت علاقاتها معها سنة ١٩٦٥ .

واستطرد ويلى براندت :

— اننى ايضا تلقيت رسالة من الرئيس السادات وانا اعد الان ردا عليها واعتقد ان ردنا سوف يكون ايجابيا »

وقلت لويلى براندت :

— ان لك سياسة نحو الشرق — تتمثل فى التقارب مع الاتحاد السوفيتى ومجموعة الدول الاشتراكية — وهذه السياسة موضع حديث العالم اليوم واعجابه .. فهل لا تتصور لنفسك سياسة أخرى نحو « الشرق الاوسط » وليس الشرق فقط ؟ »

وقال ويلى براندت :

— اننا نريد ان نتحرك باستمرار فى اطار اوربا ، وارجوك أن لا تبالغ فى تقدير دورنا المستقل . »

واستطرد ويلى براندت :

— ومع ذلك فاننى اتصور أن السنة القادمة ١٩٧٢ سوف تكون نقطة تحول تاريخى كبير . تصور معى مايلى :

◀ الصين داخل الامم المتحدة

◀ بريطانيا فى طريقها للانضمام الى اوربا لتجد نفسها اخيرا بعد أن ظلت طويلا كما وصفها دين اتشيسون « دولة فقدت امبراطورية ولم تعثر بعد على دور » .

◀ اتخيل بعد انضمام بريطانيا الى السوق المشتركة أن الدانيمارك والنرويج وهولندا سوف تقرر الانضمام .

◀ واعتقد انه سوف يعقد مؤتمر للقمة بين الدول العشر الاوربية — أعضاء السوق الستة القدامى والاعضاء الجدد والمنتظرون — فى الربيع القادم

◀ ثم أن الرئيس الامريكى سوف يذهب الى بكين .

◀ وبعد بكين فان نيكسون سوف يذهب الى موسكو .

◀ قد نجد انفسنا بعد ذلك اقرب مما نظن الى مؤتمر امن اوربى بين الشرق والغرب .

هل يستطيع احد — حتى باى عقل اليكترونى — ان يحسب منذ الان مدى التغييرات العالمية التى سوف تنشأ من هذه الاحتمالات ومن تداعيها ؟

وساد الصمت قليلا ولعل خواطرنا ذهبت وراء تصورات الاحتمالات القادمة فى السياسة العالمية .

ثم سألنى براندت :

— كيف حال القاهرة ؟ قضيت فيها اياما سعيدة عندما زرتها مع زوجتى وكنت وقتها عمدة برلين الغربية »

وقلت :

— لعلك تعود اليها يوما لتجدها هى الاخرى سعيدة .. واما الان فما أظن أن عاصمة الامة العربية تستطيع ان تجد السعادة بينما اراض لهذه الامة تئن تحت وطأة الاحتلال » !

محمد حسنين هيكل

المستشار الالمانى ويلى براندت مع محمد حسنين هيكل اثناء اللقاء فى دار المستشارية فى بون

المقال الخامس
من سلسلة
احاديث السفر
يكتبه :
محمد حسنين هيكل
بعد غد [الاحد]

لمـاذا يطالب أشـهر الاقتصـاديين فى أمريكا بتـأميم الشـركات الكـبرى؟

وزيـر داخليـة نيكسـون يسـأل من الذى يحكم أمريـكا ؟

لم يكن اقتراح جون كنيث جالبريث ، استاذ الاقتصاد بجامعة هارفارد ، بتأميم اكبر الشركات التى تنفذ العقود الخاصة بوزارة الدفاع فى الولايات المتحدة ، وكذلك المؤسسات الاتحادية الكبرى التى تنفذ اعمال الحكومة هو « اول دعوة للتاميم فى امريكا » بل ولا « الاقتراح الاول من نوعه فى الولايات المتحدة » كما ذكرت لنا الصحف . ذلك ان جالبريث نفسه عالج فى كتابه « الدولة الصناعية الحديثة » الذى صدر سنة ١٩٦٦ هذا الموضوع ، وكل ما هنالك انه خطا خطوة الى الامام من التصور الذى عرضه للعلاقة بين الحكومة الفيدرالية وهذه الشركات فى هذا الكتاب الى المطالبة بتاميمها تاميما كاملا بعد انقضاء خمس سنوات على كتابه

بقلم
محمد حقى

فى كتاب «الدولة الصناعية الحديثة» يعبر جالبريث عن ايمانه بان طبيعة التكنولوجيا الحديثة نفسها قد جعلت من قوانين السوق القديمة شيئا باليا . فالتكنولوجيا الان تتطلب استثمارات هائلة فى آلات بالغة التعقيد . وتمتد هذه الاستثمارات على فترات طويلة جدا . اى انه بينما كان هنرى فورد مثلا يستطيع ان يغير تصميم سيارته الاولى خلال بضع ساعات . فان مدير شركة فورد اليوم لا بد من ان «يلتزم» تجاه تصميم جديد يقل انتاجه بنحو ثمانية عشر شهرا ، وفى بعض الحالات الاخرى — مثل موديل سيارة «موستانج» مثلا — احتاج الامر الى ثلاث سنوات ونصف السنة ، واستثمار ٩ ملايين دولار على تكاليف الهندسة والتصميم ، و٥٠ مليونا اخرى على تجهيز المعدات حتى امكن انتاج السيارة سنة ١٩٦٤ !

فى مثل هذه الحالة يصبح التخطيط امرا حتميا لا مفر منه حتى فى الدول الراسمالية ومن ثم فيتحتم على الدولة ان تدير الاقتصاد لتضمن توفر قدرة شرائية كافية لشراء منتجات النظام الصناعى فى البلاد ، ولم تعد القوة العاملة فى الدولة الصناعية الحديثة مجرد كتلة هائلة من العمال ابسى « المفروضة » الزرقاء يبيعون مجهودهم العضلى او عرقهم وحده مقابل حق الحياة ، بل اصبحت الصناعة الحديثة الان تتطلب الجامعات المتعددة الجوانب .

لكى تخلق وتطور اذا الكفاءات التى تتطلبها طبيعة العصر ، واصبحت الشركات الكبرى قادرة على توليد راس المال الذى تحتاجه مشروعاتها المستقبلة بدلا من الاعتماد على تقلبات السوق المالية ، واخيرا فان احد الاثار الجانبية للحرب الباردة ، اصبحت الحكومة الاتحادية فى واشنطن — لاسباب سياسية — تتحمل العبء الاكبر لمخاطر الخسائر التى تنجم عن البحث العلمى والتنمية ، اذ يصل نصيب ما تتحمله واشنطن منها الى الثلثين تقريبا !

من هنا — وبمنطق شديد — كان جالبريث يرى ان واشنطن عليها دور تلعبه فى هذا الميدان ، ولكن لما كان من المستحيل ان يعترف احد بان الدولة اصبحت تواءم نفسها مع اهداف الشركات الكبرى ، اى انها اصبحت منطوية تحت جناحها ونفوذها تماما ، والا كان ذلك من قبيل الانتحار السياسى ، فقد اصبح ما يحدث هو العكس تماما ، اى ان وطن من اهداف المجتمع بشكل يتفق تماما مع اهداف الشركات الكبرى ، ومن ثم فان الاعلان عن اى زيادة فى الانتاج القومى العام تصبح امرا يستحق الثناء ، حتى ولو كان ذلك عن طريق انتاج المزيد من السجاير التى تصيب بسرطان الرئة او زيادة انتاج السيارات التى تلوث الهواء ، الامر الذى يبرر فى النهاية دعم الحكومة الاتحادية لاى صناعة يرغب فيها القطاع الخاص تقريبا ، والفارق الوحيد هو ان يتم ذلك باسم الامة لا باسم الشركات .

الاعتراف القانونى ... والواقعى !

ويصل جالبريث الى نتيجة هامة ، ذلك انه يعد هو ومجموعة اخرى من كبار الاقتصاديين الليبراليين فى امريكا — من امثال هايلبرونر ودانييل بل الذى صك تعبير مجتمع ما بعد الصناعة — فى صف الاقتصاديين المتفائلين الذين يعتقدون ان المجتمع الراسمالى يصحح نفسه بنفسه ، لانه يؤمن — او كان يؤمن — بان النظام الصناعى الذى يتصوره ويصنعه يحتاج باستمرار الى حشد القدرات والذكاء المتجدد وذلك يحافظ على تفوقه التكنولوجى ويحسنه ، ومن هنا فان جالبريث يعتقد ان الناس سوف يصبحون اكثر ادراكا يوما بعد يوم بان نظام الانتاج يعتمد على التخطيط وانه يصبح جماعيا حتى ولو كان يعتمد على راس المال الخاص وانه يعتمد على دعم الحكومة له ، مثله فى ذلك مثل الاقتصاد الاشتراكى سواء بسواء ، ومع تزايد ادراك الناس لذلك فسوف تتغير افكار الراسمالية المطلقة وتفقد قوتها السياسية ، وسوف تصبح ادارة الشركات اكثر عناية بالاستقرار طويل المدى من تحقيق الارباح على طريقة « بارونات الصناعة اللصوص » القدماء اى ان الفنيين فى شركات « لوكهيد » لصناعة الطائرات مثلا سوف يعملون فى ظل الروح العلمية التى تسود فى المعامل الحكومية التى لا تهدف الى الربح ، اى ان جالبريث يتسلسل مع هذا المنطق فيقول ان الشركات اصبحت مؤسسات عامة بالفعل ، وانها سوف تصبح مؤسسات عامة سياسيا وقانونيا ، ومن ثم تخضع للاشراف الديموقراطى

ودعتى جالبريث لموجهة السخط من الراى العام المحافظ عامة ضد آرائه ، وراح يدافع عن نظريته هذه فى عدة شهادات امام الكونجرس ، وخصوصا فى اللجان الفرعية التى كانت تناقش فى الصناعات الحربية ، وراح يقول ان الشركات المتخصصة فى انتاج الاسلحة المعقدة الحديثة وحدها مثل « لوكهيد وجنرال ديناميكس » ماهى الا مؤسسات عامة فى الواقع ، هى وسائر شركات الدفاع الفرعية التى تشكل جزءا من الشركات الصناعية الكبرى ، لانها تقوم بكل انتاجها تقريبا لحساب الحكومة ، وكان رأيه أن تحويل الاعتراف بهذه « الطبيعة العامة » من اعتراف واقعى الى اعتراف قانونى لا ينطوى على نقلة واسعة أو معقدة ، على ان تحسب قيمة الاسهم طبقا لقيمتها الحقيقية فى السوق وقت التأميم وتستبدل بسندات حكومية ، وبذلك يحمى حملة الاسهم من اى خسارة تبعا لهذا الاعتراف القانونى بطبيعتها العامة أو ملكيتها العامة ، ومن ثم تعين الادارة من قبل الحكومة ، وتصبح بعد ذلك شركات لا تهدف الى الربح .

وما ان فعل جالبريث ذلك حتى قامت القيامة ، وثارت هذه الشركات عليه ، وراحت تنشر اعلانات فى صفحات كاملة فى الصحف لتحاول اثبات جوانب انتاجها المدنى واهميته بالاضافة الى ابحاث الفضاء

ليبراليون ومحترمون !

ولم يسلم جالبريث من تهمة ترديد الحماقات الاشتراكية ، ونشر روح القلق بين ملايين العاملين فى هذه الشركات ، وقرحت بعض الصحف على الملايين التى ستضيع على مصلحة الضرائب ، وان هذه الضرائب سوف تضيع على الخزانة لانها سوف تذهب من جيب الحكومة الى الحكومة ، فضلا طبعا عن اتهام كل شىء داخل فى القطاع العام بانه فوضى وغير منتج وغير كفء ..



جون جالبريث

واقول ان جالبريث اخذ خطوة الى الامام ، لانه اكتشف فى الواقع ان « الليبراليين » هاجموه واكتشف ان هؤلاء الليبراليين الذين كانوا ينادون بالملكية العامة منذ ٢٠ عاما ، راحوا يثبتون انهم « اناس محترمون » ، الامر الذى يقتضى ايضا الحصول على نصيب محترم من الاسهم كباقى الناس المحترمين فى امريكا ، ولكى تكون محترما فى امريكا — فى راى جالبريث — عليك ان تفعل ثلاثة اشياء :

١ — ان تكون طيبا مع الاغنياء لاسيما فيما يختص بالضرائب .

٢ — ان تتاكد تاكد دين اتشيسون ، ودين راسك من ان كل السياسات الاجتماعية مسخرة لخدمة هدف واحد وهو محاربة الشيوعية الدولية .

٣ — لا بد ان تقسم انك ليس لك اى اهتمامات باى شىء يمكن ان يطلق عليه اسم الاشتراكية !

والان نجىء الى سؤال هام : لماذا ينادى جالبريث بالتاميم اليوم ؟ اذا كانت صحيفة « الفيناشيال تيمز » مثلا تقول ان انتاج اوروبا الغربية كلها من السيارات هذا العام قد وصل الى انتاج امريكا سنة ١٩٢٦ ؟ فيا ترى ما هو موطن المرض ؟ لماذا تقارن افتتاحيات الصحف الامريكية بخطب كيندى المتفائلة ووعوده بمساعدة الدول النامية — بل على حد تعبيره بالحرف « كل هؤلاء الناس الذين يعيشون فى اكواخ وقرى نصف العالم كله الذين يكافحون ليحطموا اصفاد البؤس الجماعى نساعدهم بان نبذل قصارى جهدنا ليساعدوا انفسهم وان نستمر فى ذلك مهما طال الزمن — لا لان الشيوعيين يساعدونهم ، ولا لاننا نجرى وراء اصواتهم ، ولكن لان ذلك هو الحق والعدل معا » ! — وخطب نيكسون التى ما كاد يقول : « لقد امرت بتخفيض قانون المعونة الخارجية بنسبة ١٠٪ » حتى أجهز مجلس الشيوخ عليه كله .. والغاه !!

لماذا ترفع امريكا الحواجز وتتقهقر فى الدفاع ازاء اقتصاد الدول التى هزمتها اثناء الحرب العالمية الثانية — اليابان والمانيا الغربية ؟ بل قبل ذلك كله وفوق ذلك كله : لماذا العنف وتدهور احوال المدن الامريكية ووصول البطالة الى نحو ٥ ملايين وانفجار ثورة الزنوج وقلق الشباب .. الى آخر ما نسمع عنه من قلق اجتماعى او قلاقل اجتماعية فى اغنى بلاد العالم .. بل التاريخ ؟

٦ اطنان ديناميت لكل فرد

ويقدم لنا جزءا من الاجابة سيمور ميلمان [فى كتابه : راسمالية البنتاجون او الاقتصاد السياسى للحرب] اذ يقول انه يقوم داخل الاقتصاد السياسى الديموقراطى الراسمالى فى امريكا نظام آخر للاقتصاد السياسى الذى لا هو ديموقراطى ولا راسمالى ، وبالرغم من خضوع هذا النظام — فنيا — للكيان الاكبر ، فان هذا الاقتصاد السياسى الثانى قد اصبح بحق المهيمن على القلب الصناعى كله ، والسيد المتسلط لاهم قطاعاته السياسية ، وفى كل عام تجدد هذه الدائرة الداخلية من المديرين — من خلال المخاوف الدفينة فى المجتمع الامريكى والمشاعر الوطنية المتأججة — سيطرتها على اغنى جزء من موارد الامة الامريكية ، ثم توزعها على الشركات الصناعية التابعة لها !

ويهيمن البنتاجون — او وزارة الدفاع — على الانتاج الصناعى الحربى كله ، وهو اضخم اقتصاد موجه فى العالم خارج الاتحاد السوفيتى ، وتبلغ قيمة املاكه — بين مصانع والات وارض ومعدات — ٢٠٢ الف مليون دولار ، أو نحو ١٠ فى المائة من اصول الاقتصاد الامريكى بكامله ، ويمتلك البنتاجون ٣٩ مليون فدان من الارض ، ويعمل فى خدمته ٤٫٧ مليون موظف وجندى ، تبلغ نفقاتهم ٨٠ الف مليون دولار سنويا ، وهى ميزانية اكبر من ميزانية اى دولة متوسطة فى العالم واقوى من اى منها طبعا ، واذا حسبنا ما يملكه البنتاجون من مفرقعات نووية وحدها لوجدنا انه يساوى ستة اطنان من الديناميت لكل انسان فى العالم كله

ويضم البنتاجون فى خدمته الرجال والصناعات ، فـ٣ مليون جندى موزعين على ٢٢٥٧ قاعدة خارج امريكا وداخلها ، و ١٫٢ مليون موظف مدنى موزعين فى الخارج والداخل ايضا . ولا يقل من هؤلاء اهمية ثلاثة ملايين عامل يعملون مباشرة فى مصانع انتاج معدات الحرب بالاضافة الى رقم اكبر بكثير من العمال الذين يعملون فى صناعات تدخل ضمن اطار الدفاع وتتعلق به ، ولا يدخل فى ذلك كله ملايين آخرون يدينون بحياتهم الى الخدمات المدنية التى يقدمونها الى العمال الحربيين ، ويقول ميلمان انه يتصور لو اغلق البنتاجون ابوابه «غدا» ولم يحل محله شىء آخر فان البطالة سترتفع حتما من معدلها الحالى [بين ٥ و ٦ فى المائة] لتصبح ١٥ فى المائة اى كما كانت عليه ايام الكساد الاقتصادى الكبير فى امريكا سنة ١٩٣١ ! بل الاهم من ذلك فان ٦٣ ٪ من كل العلماء والمهندسين والفنيين فى الولايات المتحدة كلها يعملون فى مشروعات متعلقة بالدفاع

ويعدد ميلمان بعض عيوب هذا النظام — منها على سبيل المثال السريع ان المبالغ التى انفقت فى ميدان الاسكان على بناء المساكن للعسكريين فيما بين سنتى ٦٥ و ١٩٦٧ كانت تعادل كل الانفاق الحكومى على كل المبانى العامة فى الولايات المتحدة كلها قاطبة . فضلا عن ان ميلمان يضرب امثلة لا حصر لها من الشركات التى « يسمح لها » بأن تحقق ارباحا خيالية تصل الى مئات الملايين من الدولارات ، وعن سلطة « الحياة او الموت » التى يتمتع بها البنتاجون ازاء اى شركة او اى مشروع مهما ثبت فشله او نجاح نموذج آخر

اجابة اخرى يقدمها شخص آخر هو والتر هيكل ، وزير داخلية نيكسون لمدة عامين ، الذى استقال احتجاجا وكتب كتابا بعنوان : « من الذى يملك امريكا؟ »

فعندما اقترح هيكل على الرئيس نيكسون خطة لبناء بعض المصانع التى يمكنها معالجة المخلفات والقاذورات والمجارى ، وكانت الخطة تتضمن بعض السندات الحكومية كضمان تتحمس الشركات الكبرى لها ، تحمس نيكسون وقال له : « هات باتريك موينيهان ، ورجال الاقتصاد ان هذا مشروع رائع ، ولا بد لنا من تنفيذه » . غير أن دافيد كيندى ، وزير الخزانة يومها وروبرت مايو مدير ادارة الميزانية ، كانا ضد المشروع ، وفى المرة التالية التى ذكر فيها هيكل المشروع لنيكسون قال له : « لقد خضنا فى ذلك كله من قبل . لا تدوشنى ! »

وعندما اراد هيكل ان يعين شخصا من سلالة الهنود الحمر كرئيس لمكتب شئون الهنود الحمر — كترضية لهذه الاقلية المطحونة — قيل له ان ذلك مستحيل لان له طفلا غير شرعى !

وعندما عاد هيكل يوما من جزر « ميكرونيزيا » فى المحيط الهادى ، ناقش وليام روجرز وهنرى كيسنجر فى ان اهالى هذه الجزر لا بد ان تكون لهم كلمة فى شئون جزرهم ، ولكن كيسنجر — مستشار الامن القومى — الذى كان يريد اقامة بعض القواعد العسكرية فيها ، رفض طلبه واستبعده تماما قائلا : انهم ٩٠ الف نسمة فمن ذا الذى يهتم بهم بحق الجحيم ؟ ! »

بل الاطرف من ذلك ان هيكل اراد يوما الاحتفال بيوم الارض — وهو ٢٢ ابريل — ولكنه تلقى عدة خطابات تحذره من ذلك لان هذا اليوم يصادف يوم ميلاد لينين ، وربما فسر الرأى العام الامريكى الاحتفال بانه خطة شيوعية ! وراح سبيرو اجنيو يحشد كبار المسئولين الحكوميين ضد المشروع ، ولكن هيكل كان قد « طبق » ، فسافر الى الاسكا والقى خطابا فى احتفال بهذا اليوم !

ويتساءل كاتب ثالث ، هو مايكل هارينجتون فى كتابه « نحو يسار ديموقراطى » : هل تعمل الشركات فعلا فى خدمة الشعب الامريكى — كما يتصور جالبريث — ام ان هناك خطرا من انها تعمل ضده ؟

ويقول أن بعض تقارير مجلس الشيوخ تقرر انه فى سنة ١٩٧٥ سوف تكون هناك ٣٠٠ شركة تسيطر على كل موارد العالم الصناعية تقليدية .

كما يقرر أن تحالف الاستقراطية الجنوبية فى الكونجرس مع الجمهوريين الذى شل كل مشروعات كيندى الاصلاحية — عاد كاقوى ما يكون سنة ١٩٦٧ ، وصاحبته بعض الافكار البالية ، مثل : أن المجتمع الغربى قد وصل الى ما يسمى « بنهاية الايديولوجية » الامر الذى يروجه بعض المفكرين الليبراليين بل والاشتراكيين ، كما حذر مما يسمى بالتحالف الصناعى الاجتماعى الجديد ، أو ادعاء الشركات الكبرى انها فى خدمة اهداف الحكومة الاجتماعية رغم انها لا تفعل ذلك الا لتحقق اوباحا جديدة مضمونة ، والسيطرة على بعض النواحى الاجتماعية تماما — كالتعليم مثلا .

والخلاصة ان قضية التاميم اصبحت مطروحة — وبالحاح — ولكن ليس معنى هذا انها ممكنة حاليا فى امريكا .


والتر هيكل — وزير داخلية نيكسون . الذى استقال من منصبه احتجاجا

٣٠٠ شـركة سـتسيطر خـلال سـنوات على ٧٥٪ من كل مـوارد العـالم الصـناعية !

■ كاريكاتير معبر نشرته مجلة « اكسبريس » الفرنسية مع مقال لها بعنوان « اسبوع تاريخى » وهو اسبوع القاء فورموزا خارج الامم المتحدة ! ■

الصين عضو الأمم المتحدة..

بين صـورة الثـورى العاصـف وصـورة الآسـيوى الهادىء

بقلم
سـمير كـرم

يقول الصينيون — وشعور الدهشة الممزوج بالمرارة يغلب على لهجتهم — « ان اكثر ما يشد انتباه العالم فيما انجزته الصين توصلها الى انتاج الاسلحة الذرية .. رغم ان انتاج الانسولين الصناعى يعطى فى الحقيقة مؤشرا افضل الى المستويات العالمية المتقدمة التى وصلت اليها الصين بل والتى استطاعت ان تتخطاها » . وقد يكون الصينيون محقين — من ناحية اخلاقية بحتة — فيما يساورهم من مشاعر المرارة والدهشة ازاء هذا .. ولكن الواقع ان ما يشد العالم الى الاهتمام بالتطور الذرى الصينى انه يشكل ما يشبه كلمة طويلة فى صف افقى وصف رأسى فى لعبة كلمات متقاطعة تشكل فى مجموعها الاطار العام لاهداف السياسة الخارجية الصينية ووسائلها .

وكمقدمة اولى فى محاولة رسم الاطار العام لسياسة الصين الخارجية لابد أن نقول : صحيح أن استرداد الصين حقوقها فى الامم المتحدة قد حل مشكلة مزمنة قديمة . الا انه لم يحل كل المشاكل بين الصين والعالم — العالم الغربى خاصة والولايات المتحدة بشكل اخص . فلا تزال هناك :

● مشكلة تايوان [فورموزا] بين ان تكون او لا تكون .

● مشكلة فيتنام والهند الصينية ، بين الوجود الامريكى الاجنبى او الوجود الاسيوى وحده .

● مشكلة التحالف الامريكى اليابانى بين مخاوف الصين ومصالح التوسع الاقتصادى للدولتين الراسماليتين .

● مشكلة وجود الانظمة التى تعمل الصين على مساعدة الحركات الثورية المناهضة لها — وكلها حركات مسلحة — بين أن تبقى هذه الحكومات او تصمد هذه الحركات الثورية الى السلطة

● وهناك بالاضافة الى كل هذه مشكلة هضم الغرب للنظام الاقتصادى الاجتماعى القائم فى الصين وقبوله كواقع مهما بدا له « عسير الهضم » .

ولابد ايضا من مقدمة ثانية هى أن العالم وهو يفكر فى استراتيجية السياسة الخارجية للصين انما يفكر بحكم حجم الصين الطبيعى [السكانى والجغرافى] مما يجعله قريبا من التفكير فى استراتيجية دولة كبرى ، حتى وان لم تتوفر فى الصين باقى « مواصفات » الدولة الكبرى (السوبر باور) وحتى وان كانت الصين نفسها تندد بمفهوم الدولة الكبرى تنديدا واضحا .

ويمكننا أن نضع اربع نقاط اساسية باعتبارها تمثل الاهداف العامة للسياسة الخارجية للصين .

■ الدفاع عن اراضى الصين وحماية حدودها ، عن طريق تسوية منازعات الحدود القائمة او استعادة ما تعتبره الصين اراضيها المفقودة .

■ تدعيم نفوذ الصين السياسى فى آسيا باعتبارها اكبر الدول الاسيوية فى مواجهة النفوذ الامريكى بوجه خاص

■ مواجهة النفوذ السوفيتى فى العالم الشيوعى ، او ما تعتبره المصادر الغربية « النزاع على زعامة العالم الشيوعى » .

■ مواجهة النفوذين الغربى والسوفيتى على السواء فى دول العالم الثالث ، والظهور بصورة نموذج التطور الناجح فى المجالات السياسية ثم الاقتصادية والاجتماعية .

أسلوب جديد ؟

وأما من حيث الوسائل فانه يمكن ايضا الخروج بنقاط محددة تمثل وسائل السياسة الخارجية الصينية الى تحقيق هذه الاهداف :

● العلاقات مع الاحزاب الشيوعية الحاكمة وغير الحاكمة فى العالم .

● العلاقات الدبلوماسية : ومن خلالها اتفاقات المساعدة او العلاقات التجارية مع دول العالم المختلفة ، سواء فى الشرق او فى الغرب او فى دول العالم الثالث .

● العلاقات غير الرسمية : كاقامة التبادل التجارى مع دول لا تعترف بالصين اعترافا رسميا دبلوماسيا وتقديم المساعدات للحركات الثورية المناهضة لحكومات لا تقبل الصين او لا تريد الدخول معها فى علاقات رسمية ودية . وهذا ما يطلق عليه اسم « الدبلوماسية الشعبية » .

وهنا يبرز سؤال : هل تمثل دعوة نيكسون لزيارة الصين — وقد اصبح واضحا انها ستتم والصين داخل الامم المتحدة — اسلوبا جديدا للسياسة الخارجية الصينية ؟

ومن العسير الاعتقاد بأن هناك بداية اسلوب جديد . فانه اذا كانت زيارة نيكسون المنتظرة لبكين قد مهد لها بزيارة فريق تنس الطاولة الامريكى ووفد الصحفيين الذى رافقه ، فاننا نذكر ان الصين اقترحت قيام ١٥ سمحنا لامريكا بزيارة لها عام ١٩٥٦ وفى ذلك الوقت رفضت وزارة الخارجية الامريكية منح تأشيرات خروج الى الصين . ان ملاحظة فى ابريل عام ١٩٧١ [تاريخ زيارة الصحفيين الامريكيين للصين] جاء متأخرا ١٥ عاما بسبب قرار وزارة الخارجية الامريكية . لقد كان وزير خارجية امريكا وقتها جون فوستر دالاس .. نفس الرجل الذى رفض ان يصافح شواين لاى فى جنيف ابان انعقاد مؤتمر الهند الصينية . وربما نستطيع القول ، اذا كان هناك مجال لاستخدام كلمة « لو » فى التاريخ — انه لولا دالاس لكان يمكن ان يكون ايزنهاور اول رئيس امريكى يزور الصين وليس نيكسون .

ومن قبل ذلك — فى مؤتمر باندونج فى ابريل عام ١٩٥٥ — حيث كانت حرارة الهجوم على « الامبريالية الامريكية » فى درجة الاشتعال — وقف شواين لاى يقول « ان الشعب الصينى يشعر بالصداقة نحو الشعب الامريكى ولا يريد الدخول معه فى حرب » . ويؤكد هذه الامثلة فى الاساس ما يقوله « دوك بارنيت » — أحد المتخصصين الامريكيين البارزين فى الشئون الصينية — « لقد كانت السياسة الخارجية الصينية دائما بعيدة عن المغامرة وعن الاتجاهات اللا معقولة ، بل كانت فى الحقيقة متزنة وحذرة جدا فى المواقف التى تنطوى على ازمات ومخاطر » .

وفى ضوء هذه الحقائق العديدة لابد ان تكون محاولة الرد على السؤال عن الكيفية التى ستسير بها سياسة الصين من داخل الامم المتحدة . ان المتخوفين من سياسة بكين يسوقون عددا من اقوال زعمائها عن الامم المتحدة : مثل « ان على الامم المتحدة أن تصحح اخطاءها وتمر بعملية اعادة تنظيم واصلاح شاملة قبل ان تقبل الصين عضويتها » — « ان من الممكن اقامة امم متحدة ثورية لتنافس الامم المتحدة القائمة » . وهم يسوقون ايضا امثلة من مواقف الصين ازاء عدد من القضايا الدولية المعروضة على الامم المتحدة كمشكلة نزع السلاح ووقف التجارب الذرية — كادلة على ان الصين قد لا تتعاون بقدر كاف مع الامم المتحدة .

والواضح من مسلك الصين منذ قرار الجمعية العامة بطرد فورموزا انها لم تحاول وضع اية شروط مسبقة كما كانت تفعل فى الماضى ، مثل شرط الغاء قرار الامم المتحدة فى عام ١٩٥١ بادانة الصين بالعدوان ابان حرب كوريا . وقد أكد عدد من كبار زوار بكين فى الفترة الاخيرة — ومنهم امبراطور اثيوبيا هيلاسلاسى وموريس كوف دى مورفيل رئيس الوزراء الفرنسى السابق — أن زعماء الصين ليلتوعم بأن الصين ستتبع منهجا معقولا فى حالة دخولها الامم المتحدة وانها ستؤدى دورها « ملتزمة بقواعد اللعبة » . وقد اثبتت السياسة الصينية فى مواقف عديدة سابقة قدرتها على التغيير التكتيكى او التكيف السريع مع المواقف المتغيرة .

ماذا عن الدولتين الاكبر ؟

واذا كان هناك جانب من القلق لا يسهل ازالته فانه قلق « الدولتين الاكبر » — الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى من رغبة الصين فى ان تقوم داخل الامم المتحدة بدور المناهض الاساسى لسياسات الدول الكبرى

وقد عبر عن هذا القلق — بطريقة غير مباشرة — قول وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية — بلهجة الاعتراف — ان انفجار الحماس الذى قابل به بعض الثوريين نتيجة التصويت على المشروع الالبانى فى الجمعية كان تعبيرا عن « الفرح لرؤية دولة كبرى كالولايات المتحدة وهى تتلقى الهزيمة » .

وفى نفس الاتجاه ظهرت تحليلات كثيرة تقول ان الصين ستكون « الدولة الكبرى المناهضة لمفهوم الدولة الكبرى » .

وهى تحليلات تهدف — مع اختلاف التفصيلات الى اعطاء انطباع بأن الصين سوف تتشدد داخل الامم المتحدة فى مواجهة الدولتين الاكبر فيما يتعلق بوجه خاص — بمشكلات العالم الثالث والقضايا التى تلعب فيها هاتان الدولتان دورا خاصا . وفى اعتقادنا ان زيارة نيكسون القادمة للصين ستلعب — بنتائجها المنتظرة — دورا هاما فى تحديد مدى المرونة التى ستتعامل بها الصين داخل مجلس الامن حيث تشارك « الدولتين الكبريين » العضوية الدائمة ، وحيث الاحتكاك معهما اكثر احتمالا واشد حساسية ودعوة نيكسون لبكين تؤكد فى حد ذاتها ان الصين لن تلعب دور « المنتقم » ضد احدى الدولتين الكبريين فى الامم المتحدة لما سببته من ابعاد الصين عن مقعدها طوال اكثر من ٢٠ عاما .

بالنسبة للدولة الاكبر الاخرى — الاتحاد السوفيتى — فان دخول الصين الامم المتحدة يفتح بابا ثانيا للاتصال بينهما .. وكان الباب الوحيد المفتوح حتى الان هو مفاوضات بكين الطويلة البطيئة لبحث نزاع الحدود بينهما .

ولكن .. بعد كل الاعتبارات التفصيلية هناك عامل هام لعب دورا كبيرا فى دخول الصين الامم المتحدة وفى الاسلوب الذى تم به .. وهو اسلوب بدا فيه ظاهريا ان الصين وقفت من بعيد ترقب اقتراع الجمعية العامة ٢٠ عاما متوالية حتى انتها المفوضة وهى مستريحة . ونعنى بهذا الاسلوب « الصبر الصينى » فان هذا العامل سيلعب ايضا دوره فى سياسة الصين داخل الامم المتحدة . فاذا كانت تريد ان تغير شيئا داخل الامم المتحدة أو من خلالها فلن يكون ذلك بعاصفة ثورية تقتحم بها المنظمة الدولية .. وانما سيكون فى الغالب بهدوء الرجل الاسيوى المهذب بصوته الخافت وانحناءاته المتواضعة ، هذا اذا وضعت الصين نصب عينيها ان تؤكد لدول العالم ان دخولها الامم المتحدة اضافة ايجابية لقضية السلام ولقضايا التعاون الدولى .

لم نكن في عهد فاروق ولا كنا في عهد عبد الناصر
ولسنا في عهد السادات وانما نحن في عصر الشعب وعلى طريق مسيرته

خطاب الرئيس في افتتاح مجلس الشعب

كل عام وانتم بخير
باسم الله
ايها الاخوة المواطنون اعضاء مجلس الشعب :

ان التقاءكم هنا ، في هذا المكان ، في هذا اليوم ، يحمل بالنسبة لجماهير شعبنا ، وبالنسبة لي اشارة لها معناها ولها قيمتها ، هذه الاشارة هي ان الخطوط الرئيسية في عملية اعادة البناء وعملية اعادة التصحيح قد استكملت اوضاعها ..

واقول استكملت اوضاعها ، ولا اقول استكملت اهدافها ، لان هناك فارقا كبيرا بين اعداد الوسائل الكفيلة بتحقيق هدف وبين التحقيق الفعلي لهذا الهدف ..

ولقد اعددنا الوسائل اي اقمنا المؤسسات القادرة على تحديد اهداف نضالنا الوطني ، وبلورة هذه الاهداف بالعلم والديمقراطية ، ثم اكمال تنفيذها بالكفاءة والامانة ..

لكن طريق الممارسة على ارض الواقع مازال ممتدا امامنا عليه الكثير من المهام والقرارات ، ثم اننا يجب ان نتذكر دائما ان النضال الوطني لاى شعب يريد ان يواكب حركة التاريخ وتقدم مسيرته هو طريق بلا نهاية ، عليه اهداف ولكن هذه الاهداف متجددة متطورة باقية ما بقيت الحياة .

ويشجعني على التفاؤل بخط مسيرتنا ، ايماني المطلق بان الوسائل جزء من الغايات ، واننا لانستطيع ان نتوصل الى شرف الاهداف الا باشرف الوسائل .

لانستطيع ان نكون امناء الا اذا التزمنا الامانة مسلكا وغاية .

ولانستطيع ان نكون مسئولين الا اذا التزمنا المسئولية فكرا وعملا .

المسلك والهدف

امانة المسلك هي امانة الهدف .. ومسئولية الفكرة هي مسئولية العمل . واى فصل بين الاثنين نوع من انفصام الشخصية .. لا يليق ولا يجوز ، بل لا هو يجدى .

اقول ذلك ، وفي ذهني الانتخابات التي تمت ، وجاء على اساسها هذا المجلس الموقر مجلسكم .

ورغم كل شواغل الاحداث ، فاني كنت اتابع مايجرى فيها اولا باول حرصا على سلامتها ، وعن تقدير لاهمية هذه الخطوة الباقية في عملية اعادة البناء والتصحيح ، وعن ربط عضوى بين الوسيلة والغاية .

ولعلي اقول - ولعلكم تشهدون - على انني لم اسمح ولم اقبل باى قيد على حرية الناخب المواطن او اى .. يد .

كنت ادرك اننا امام مرحلة متغيرة ، متغيرة عما سبقها ليس بالتناقض عنه ، ولكن بالتطور الذى لايتوقف ابدا . وكان ذلك التطور ملحوظا من قبل .. حدده جمال عبد الناصر حينما قال بوضوح وهو يحدد مهام مرحلة مقبلة .. بيان ٣٠ مارس .

الديموقراطية بالشعب

واننا امام مرحلة الانتقال من ديمقراطية .. الشعب الى ديمقراطية بالشعب ..

وكان ذلك يعني بالنسبة لفهمي عن .. جمال عبد الناصر ، ولفهمي عن اهداف .. ثورة ٢٣ يوليو ، ولفهمي عن كل عمليات التصحيح التي جاءت لتصحيح المسار ، واعادة التوجيه ، واخرها صيحة جماهير .. و ١٠ يونيو ١٩٦٧ وجماهير ١٤ و ١٥ مايو ١٩٧١ - كان كل ذلك يعني عندى .. محددة معان وقيم :

① ان الديمقراطية هي صوت وحركة الجماهير .. وبلا وصاية .

② ان الاشتراكية هي طريق قوى الشعب العاملة ، لم تعد تحتاج الى من يسوقها عليه بالقسر ، خصوصا ونحن الان في العام العشرين من ثورة ٢٣ يوليو .

③ ان الدولة اداة خدمة للمصلحة العامة ، وليست سلطة عليا فوقها .

④ أن الحوار الحر والجاد بين المؤسسات السياسية والدستورية والتنفيذية هو طريق صنع القرار الصحيح ، الذى تتعدد مراكز اصداره ، منعا للتركيز على القمة ، وبالتالي التعويق من القمة .

⑤ ان الانسان هو الوطن ، تبدا الديمقراطية عنده .. وتكون الاشتراكية لمصلحته ، وتعمل الدولة لخدمته . ويصدر القرار للارتقاء بحياته يوما بعد يوم .

الانسان هو المعيار

وبالتالي - فاننا يجب ان نرفض اى منطق مجرد .. وانما المعيار الوحيد للقياس هو : اين هو الانسان على ارضنا وكيف يعبر ، وفي اى اتجاه يتحرك وما هي القوى الدافعة لتقدمه . والى اى مدى يتقدم ؟

ليس في الديمقراطية ولا في الاشتراكية ولا في مفهوم الدولة ولا في الحوار من اجل اصدار القرار ولا في الانسان - اشياء مجردة .

ان الانسان هو الحياة بكل ما يعنيه وصف الحياة من حس ونبض وامن وطمانينة من احتياجات وامال .

ذلك هو المعيار الاكثر صدقا والاظهر حقا حتى لانخطيء ولا نضل على الطريق

وعندما اسعدتني امانة عملية الانتخابات فانني احسست في نفس الوقت بان الوسيلة التي الزمنا انفسنا بها لابد واصالة بعون الله الى الغاية التي نتطلع اليها ..

ايها الاخوة المواطنون اعضاء مجلس الشعب :

وها انتم هنا في هذه القاعة .. جئتم بامانة الشعب وعليكم مسئولية هذه الامانة في لحظة من لحظات التاريخ الفاصلة في لحظة من تلك اللحظات العظيمة التي تقف فيها الشعوب والامم على مفترق الطرق .

تكون قد قطعت من مسيرتها شوطا ويكون امامها ان تمضي بالطريق الى غايته المتجددة المتطورة ..

ولقد كانت مسيرتنا في الشوط الذى قطعناه مسيرة عظيمة برغم كل مااعترضنا عليها من صعاب اتت بها الظروف احيانا .. او اتى بها قلة من الذين لم يفهموا اهداف الثورة ، ولا ادركوا فلسفتها احيانا اخرى .

اختياراتنا المحددة

برغم ذلك كله مضينا شوطا لم تبلغه امة غيرنا في مثل اوضاعنا .. ويكفي اننا مابين سنة ١٩٥٧ وسنة ١٩٦٧ حققنا وبشهادة اكثر الهيئات الدولية احتراما ، نسبة نمو تقارب سبعة في المائة سنويا . وليس ذلك قليلا وليس ذلك مينا واذا كنا نواجه اليوم بنجاح ما نواجهه فلاننا اعطينا لانفسنا وبعملنا قاعدة صلبة نقف عليها وسندا حقيقيا نعتمد عليه .

فلنستعرض معا ايها الاخوة اسس هذه القاعدة ومعالم ذلك الطريق .

① اننا اخترنا الطريق الشورى للتقدم ولم يكن اختيارنا له بالصدفة او الارتجال ، وانما اخترناه لانه كان حتمية تاريخية بالنسبة لنا ، وكذلك سيرنا عليه لم يكن ارتجالا .. وانما كانت امامنا وثائقنا وضعناها باستلهام التجربة والخطا : فلسفة الثورة - ميثاق العمل الوطني - بيان ٣٠ مارس - برنامج العمل الوطني - وثائق تنزع كلها بصورة اكيدة الى تحقيق سلطة تحالف قوى الشعب وسيطرته السياسية والاقتصادية على الحركة والمصير معا .

② اننا اخترنا طريق التنمية الشاملة فوجهنا كل مدخراتنا وكل ما استطعنا الحصول عليه الى جانب مدخراتنا نحو التصنيع : من الصناعات الثقيلة الى الصناعات الاستهلاكية عارفين بان المجتمع المتقدم هو المجتمع الصناعي .. وكان في نفس الوقت تطوير الزراعة من استصلاح اكثر من مليون فدان جديدة .. واستزراع هذه الاراضي الجديدة ايضا ويكفي مقياسا - لعلنا نتذكر - ان ما اضيف الى الرقعة الزراعية في مصر على مدى ٢٥ سنة قبل الثورة لم يزد على سبعة عشر الف فدان بينما في اقل من عشرين سنه بعد الثورة فان الارض الجديدة زادت عن مليون فدان .

وفي حين بنينا اعظم السدود في العلم وهو سد اسوان العالي .. فاننا استطعنا ان نوفر من طاقة الكهرباء - وهي اول معايير الرقي - ما يجعل في هذا الوطن وحده الان نصف طاقة الكهرباء المتاحة في القارة الافريقية باكملها .

③ اننا اجرينا من التحولات الاجتماعية ما لايزال حلما حتى في بعض الدول الاكثر تقدما ومنه مشاركة قوة العمل في الادارة والريع ومظلة التامينات الاجتماعية الواقية ومجانية التعليم في كل مراحله .. ولقد اسسنا واكدنا في مجتمعنا ان العمل هو وحده مصدر كل قيمة اجتماعية ، وهذا مبدأ اساسي نحرص عليه ، ويجب ان نزداد حرصنا عليه .. لانه ضمان استمرار التحول في مجتمع يعلو فيه حق الانسان وتذوب فيه الفوارق بين الطبقات .

④ اننا اخذنا الشعب المصرى بالكامل الى اطار الوحدة مع امته العربية ، ولم نكن فيما فعلنا نستجيب الى نداء يصدر عن الماضي وحده ، وانما كنا نستجيب ايضا الى اقصى ضرورات المستقبل في عالم لم يعد فيه للكيانات الصغرى مكان .

.. ان العصر عصر العمالقة وما لم نبلغ حجم العمالقة وقدرة العمالقة فان ركب التقدم سوف يدوس علينا ، ويمضي في سبيله ، لايلتفت الينا ولا يستمع الى توسلاتنا . نحن في عالم لا مجال فيه لغير الاقوياء . وليست القوة توسلا او استجداء .

وبالنسبة لامتنا ، فان قوتها كانت وسوف تظل في وحدتها واذا كان الاخرون - كما نشهد في اوربا اليوم - يلتمسون للوحدة اوهى الاسباب فما بالنا نحن هنا في امة العرب حيث للوحدة اساس ، وللوحدة منطلقات رسختها على ارضنا كل العوامل الصانعة للتاريخ .

⑤ اننا وضعنا انفسنا بالفهم وبالوعي لمجرى التطور الانساني العام في القوى المعادية للاستعمار والاستغلال ، فامال الشعوب لا تخدمها قوى السيطرة والامبريالية التي هي بقايا عصر ان له ان يزول وينقضي بتعارضه مع كل المبادىء والقيم التي يحلم بها ويناضل من اجلها انسان الثلث الثالث من القرن العشرين حيث سقطت الفواصل بين الشعوب وضاعت المسافات ويتحتم اليوم ان تضيق فيه الفجوة بين التخلف والتقدم والا وجدنا انفسنا امام صراع من اخطر واعتى ما واجهته البشرية لانه سوف يكون صراعا طبقيا ودمويا بين التقدم والتخلف ، وبين الغني والفقير على اتساع الكرة الارضية كلها ..

خط الكفاح المستمر

ايها الاخوة المواطنون اعضاء مجلس الشعب :

لقد سمحت لنفسي ان استطرد وراء ذلك كله .. لكي نستبين منه ونستشف من خلاله ذلك الخط الواحد والمستمر الذى يتفق عليه كفاح شعبنا .

اننا لم نكن قبل الثورة في عهد الملك فاروق .. ولاكنا بعد الثورة في عهد عبد الناصر . ولا نحن الان في عهد انور السادات .. ولكننا في كل هذه العهود ، كنا في عصر يقظة الشعب المصرى وعلى طريق مسيرته .

وتحت الضغط والقسر ، وتحت سيطرة تحالف راس المال المستغل مع الاقطاع ، وتحت تواطؤ هذا التحالف مع قوة الاستعمار الاجنبي في عصر الملك فاروق فان الشعب المصرى لم يقف ساكتا ولم يستسلم .

وبعد الثورة ، وتحت القيادة العظيمة لجمال عبد الناصر فان قوى الشعب واصلت مسيرتها وسلطة الدولة في يدها ولكن الشعب كان هو المعلم الباقي والخالد كما قال جمال نفسه في هذه القاعة اكثر من مرة .

واليوم . وبينما يقع على شرف ومسئولية تحمل الامانة ، فان علينا ان نمضي على الطريق اكثر بعدا واكثر عمقا .

جمال .. مازال معي

اننا اذا نظرنا الى الحركة التاريخية من خلال السلطة فاننا نقع في خطا كبير ، والصواب الفعلي هو ان ننظر الى الحركة التاريخية من خلال نضال الجماهير .. وحينئذ نستطيع ان نرى الطريق كله وان نعثر على المعنى الحقيقي للاستمرار ، الاستمرار من خلال حركة الشعب ومن خلال نضال الجماهير .

ولقد كان يوم الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ يوما فاصلا بالنسبة للعهد ولكنه كان استمرارا متصلا بالنسبة للحركة التاريخية من ناحية الشعب .

وبالنسبة لي فان فترة تشرف الدولة بقيادة جمال عبد الناصر وفترة تشرفي بخدمة الدولة في موقع المسئولية الاولى هو عهد واحد .

كنت في عهد جمال عبد الناصر شريكا معه بالمسئولية .

والان فان جمال عبد الناصر حتى بعد رحيله عنا مازال معكم ومعي شريكا بالمبدا

وامام ذلك كله ووراءه فان الحركة التاريخية الشعبية ماضية في مسارها ، سائرة نحو اهدافها ، بالغة هذه الاهداف بمشيئة الله مهما كان او يكون من مصائر الافراد .

وقائع الفترة الاخيرة

ايها الاخوة المواطنون اعضاء مجلس الشعب

ان مراجعة وقائع الفترة الاخيرة تظهر امامنا بجلاء مدى نمو وتعاظم قوة الحركة التاريخية الشعبية ، كما انسجل ما امكن تحقيقه فيما لايزيد الا قليلا عن عام واحد شهادة اصالة لهذا الشعب ودليل خبرة ومقدرة ويكفي ان نستعيد بالذاكرة ما يلي :

① لقد كانت الجماهير هي الحارس الامين على انتقال السلطة بعد جمال عبد الناصر وفق احكام الدستور ، وتم هذا الانتقال - برغم ما كان يشهد له بعض المراقبين من دقة الظرف وحروجته - بطريقة حضارية كان موقف الشعب فيها هو الحكم والفيصل بصرف النظر عن الدموع والاحزان .

② وقفت جماهير الشعب الى جانب الشرعية ، وبفضل هذا الوقوف فان كل مراكز القوى اضطرت مرحليا الى تجميد نشاطها او الى التحول لعمل في الخفاء على وهم بانها تستطيع ان تخفى ما تفعله عن عيون الشعب اليقظة الساهرة .

③ حينما تكشفت اساليب العمل الخفي الذى خلط بين مفهوم الممارسة السياسية كما يجب ان يكون وبين مفهوم التواطؤ للتامر .. فان العامل الحاسم كان مصدره الشعب الذى خرج يومي ١٤ و١٥ مايو يحكم ويدين ويرفض التامر في الداخل في وقت يتعرض فيه الوطن الى التامر من الخارج بل ان الشعب كان بموقفه يرفض منطق التامر في اى وقت وفي اى ظرف ويطالب بممارسة سياسة تجرى في النور تحكمها قواعد الديمقراطية .

④ اعادت الجماهير بالحرية كلها بناء جميع مؤسساتها السياسية لكى تبنى تنظيمها القائد الممثل لتحالف قوى الشعب العاملة في حرية ونزاهة وبعيدا عن دعاوى مراكز القوى وضغوطها .

⑤ بارادته وحدها تحمل الشعب وفي استفتاء حر بمسئولية بناء دولة للوحدة تضم الجمهورية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية .

⑥ اصدر الشعب - وبمشيئته - وفي استفتاء حر دستورا دائما لجمهورية مصر العربية يضع الاسس والحدود لمبادىء العمل الوطني وحقوق الافراد وسلطة المجتمع وواجبات الدولة .

⑦ اقر المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي برنامجا للعمل الوطني يحدد بصورة قاطعة اهداف المرحلة المقبلة لعشر سنوات مقبلة

⑧ ادت حركة التصميم بيدها الى اكثر من مجال واكثر من مرفق في عملية تستهدف تقويم المعوج على اسس من العدل والمساواة التى لا تقبل تحت اى منطق بالجموح او بالاستبداد .

⑨ اعيد تنظيم اجهزة الدولة لكي تكون اقدر على القيام بواجباتها العامة سواء في مجالات التنمية الشاملة او في الخدمة العامة وفي ظروف تكفل للعاملين في نواحي النشاط افضل الظروف التي يمكن أن تتيحها مواردنا خصوصا وان اعادة التنظيم حاولت ان تعطي دفعة قويه تنشط كل الطاقات وتفتح من الافاق الجديدة ما يتيح الفرصة المتكافئة للطموح المشروع سواء امام الافراد او امام المؤسسات .

⑩ نتيجة لهذا كله فانني اشعر ان ابرز ماتحقق لنا خلال الشهور الاخيرة هو شعور الانسان بالامن وعودة الثقة اليه بالنفس وبالشعب وبالمجتمع .. وعلى الاخص باجهزة الدولة ، وهذه النتيجة في ظني رغم انها نتيجة معنوية الا ان الاثار المادية التي يمكن ان تترتب عليها هي اثار غير محدودة في امكانيات الانطلاق .

ايها الاخوة المواطنون اعضاء مجلس الشعب :

في هذا كله وعن تفصيلاته فان الوزارة سوف تتقدم اليكم تفصيلا بما يضع كل دقائق الصورة امام مجلسكم الموقر لكي يستطيع وهو يدرس ما تم ان يشارك عمليا في رسم السياسات ومتابعة التنفيذ فيما يجب اتمامه اتصالا واستكمالا .. وانني لعلي يقين من ان التعاون الوثيق بين التنظيم السياسي وبين الحكومة وبينكم باعتباركم سلطة التشريع والرقابة سوف يكون من اعظم القوى الدافعة الى امال عظمى تملا ضمائر شعبنا وامتنا بينما نحن الان وقوف عند مفترق الطرق من تطورنا .

المشكلة التي تشغلنا

والان فانني استاذنكم في الانتقال الى المشكلة التي اعلم وتعلمون انها شاغلنا الاول ليس في هذه القاعة فقط ولكن على اتساع وطننا كله وعلى امتداد ارضنا العربية من المحيط الى الخليج وربما ابعد من ذلك لان المشكلة التي تشغلنا هي من اهم قضايا السلام والحرب في هذا العالم وهذا العصر .

ايها الاخوة المواطنون اعضاء مجلس الشعب :

ومنذ بداية ازمة الشرق الاوسط ، وفي تلك الايام السوداء من يونيو سنة ١٩٦٧ فان الشعب المصرى كرس كل همه وكل جهده وكل امله لهدف اسميناه في ذلك الوقت ، ازالة اثار العدوان .

وكان ذلك الهدف يعني امرين بالتحديد : اولهما - انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط ما قبل ٥ يونيو . والثاني هو - الحفاظ على الحقوق المشروعة لشعب فلسطين باعتبار ان قضية هذا الشعب هي الاصل والاساس . وكنا على استعداد لان نسلك في سبيل تحقيق هذا الهدف كل سبيل : بالعمل الدبلوماسي او بالقوة المسلحة .

وكان واضحا منذ الايام الاولى للازمة ان اسرائيل لاتريد حلا لازمة الشرق الاوسط يعود به السلام الى المنطقة . لانها كانت ولاتزال تريد التوسع في الارض وهي اول من يعلم انه لاسبيل الى التوفيق اطلاقا بين التوسع وبين السلام .

التوسع أو الانسحاب

التوسع هو طريق الحرب ..
والانسحاب هو طريق السلام ..

ومعنى ان اسرائيل تريد التوسع هو انها لا تريد السلام .

كانت اسرائيل تعتقد في تحقيق ما تريد على عدة عوامل .

اولها : تاييد عسكرى وسياسي من الولايات المتحدة الامريكية .

ثانيا : نفوذ متسلط تستطيع به تضليل الراى العام العالمي واخفاء وجه الحقيقة .

ثالثا : سياسة ارهاب وتخويف لاتقف عند حد ولا تتورع عن شيء ..

ولعلني في غير حاجة الى تفصيلات كثيرة حول الظروف التي مرت بها المشكلة في مجتمع الدول منذ عرضت على مجلس الامن وعلى الجمعية العامة للامم المتحدة حتى بينما كانت المعارك على الجبهة مازالت محتدمة .

انكم تعرفون هذه الظروف التي عجزت فيها الامم المتحدة لاول مرة عن ان تقرن قرارا لها بوقف القتال في صراع بضرورة انسحاب القوات المتحاربة فيها الى مواقعها قبل بدء الاشتباكات .

وانكم تعرفون الظروف التي صدر فيها قرار مجلس الامن وقد قبلناه لانه كان ولايزال في رأينا يمثل اساسا صالحا للحل اذا احسن تنفيذه .

وانكم تعرفون ايضا كيف ان السفير جونار يارنج الذى بعث به السكرتير العام للامم المتحدة الى المنطقة ليشرف نيابة عنه على تنفيذ قرار مجلس الامن قد وجد ابوابنا مفتوحة امامه في حين ان الطرف الاخر اقفل امامه جميع الابواب

في خلال ذلك فان جهودنا لم تكن معطلة عن تناول العوامل التي تعتمد عليها اسرائيل في تحقيق ما تريد .

كانت هذه العوامل كما عددتها امام حضراتكم الان قبل قليل ثلاثة :

- تاييد أمريكا عسكريا وسياسيا .
- النفوذ المتسلط لتضليل العالم .
- الارهاب والتخويف في المنطقة بقوة السلاح .

بناء القوات المسلحة

في تناول هذه العوامل وفي تحويلها لصالحنا فاننا بدانا من النهاية .. اى اننا بدانا بعامل الارهاب والتخويف في المنطقة فرحنا نعيد بناء قواتنا المسلحة لكي تستطيع ان تتصدى ثم ان تردع تمهيدا للتحرير .

وقد سارت هذه العملية وانصب فيها اكبر قسط من النشاط الوطني سواء من ناحية الموارد او من ناحية الجهود او من ناحية الاتصالات الدولية بالقوى القادرة على مساعدتنا واولها واهمها قوة الاتحاد السوفيتي العظيم والصديق الذى لم يدخر جهدا ولا ضن بعون في سبيل تدعيم مقدرتنا العسكرية .

ان الاتحاد السوفيتي - بوحي من مبادىء صلبة يؤمن بها - كان في هذه المحنة خير الاصدقاء واوفى الاصدقاء واقول امامكم بامانة انه لولا تعاونه الحيوى معنا في اعادة بناء قواتنا المسلحة لبقى للعدو تفوقه المطلق الذى حصل عليه بعد يونيو ١٩٦٧ .

اننا بعد الاطمئنان الى قاعدة القوة الحامية والرادعة لارهاب العدو وتخويفه بذلنا جهودا سياسية لا تقل في اهميتها عن بطولات ميدان القتال والنتيجة ان قناع التضليل الاسرائيلي راح يسقط .. وراح العالم يرى لاول مرة وجه الحقيقة صريحة سافرة ولابد ان نعترف ان موقف اوروبا الغربية وفرنسا في قلبها .. كما أن موقف الدول الاسيوية والافريقية والاسلامية التي يتحرك في وسطها تيار عدم الانحياز كل هذه كانت مواقف عظيمة الاثر .. كبيرة الفائدة لانها اعطت نضالنا جو المشروعية الدولية .

لقد كانت معنا نصوص القانون الدولي ولكن تهيئة الجو لاعمال نصوص القانون .. كانت وسوف تظل مسالة حاسمة .. لاننا في مجتمع الدول لانقتضي حقنا امام محكمة تعمل النصوص وحسب .. ولكننا لا نستطيع اقتضاء حقنا - حتى وفقا للقانون - الا في جو سياسي ملائم تستطيع فيه اوسع قطاعات الراى العام .. واهم القوى المؤثرة فيه .. ان تتفهم حقائق الصراع وبخائله ..

مشكلة الانحياز الامريكي

ثم انتقلنا وكان يجب ان ننتقل - الى علاج العامل الاول فيما تعتمد عليه اسرائيل .. وهو التاييد الامريكي السياسي والعسكرى ..

وقد اقدمنا على ذلك ونحن نعلم ما فيه من مصاعب ومخاطر .. ذلك لان الانحياز الامريكي لاسرائيل كامل .. كما ان قوى الضغط الصهيوني نافذة الى صميم الحياة السياسية الامريكية .

ولكن كان علينا ان نحاول لاننا ونحن نواجه صراع الحياة والموت ، لانستطيع اغفال فرصة مهما بدت ضيقة ولانستطيع الاحجام عن ميدان حتى وان بدا امامنا مسدودا بالعوائق والعقبات ..

هكذا فاننا اتحنا الفرصة - واعين ومدركين لدور تقوم به امريكا دعوناها امام العالم لتحمل مسئوليتها ازاء السلام العالمي .

من هنا كان قبولنا لمشروع روجرز في يوليو سنة ١٩٧٠ ..

وهكذا كان ردنا الايجابي على ما طلبه منا السفير جونار يارنج بشان ارتباطات السلام في فبراير ١٩٧١ .

ثم اضفت بنفسي الى ذلك كله مبادرة اخرى تقدمت بها وعرضت بمقتضاها اعادة فتح قناة السويس لامام الملاحة العالمية في مقابل قيام اسرائيل بتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الشامل .

ولم يكن ذلك حلا جزئيا لمشكلة احتلال الاراضي المصرية ..

ولم يكن ذلك ايضا حلا يفصل بين ضرورة الانسحاب من كل الاراضي المصرية المحتلة وبين ضرورة الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ وانما كان ما تقدمت به هو خطوة اولى على طريق الحل الكلي والشامل ..

نتائجنا الاخيرة

لقد ادت هذه الخطوات جميعها من ناحيتنا الى عدة نتائج :

اولها : ان قضية الارض المحتلة اصبحت هي محور القضية كلها : تنسحب اسرائيل او لا تنسحب تمهيدا للسلام .

ثانيا : ولما كان واضحا ان اسرائيل لا تريد الانسحاب لانها تريد التوسع ولا تريد السلام ، فقد كنا على ثقة ان موقفها سوف ينكشف للدنيا كلها مما يؤدى بها الى العزلة الكاملة عن مجتمع الدول الذى لا سبيل للامن امامه الا السلام المبني على العدل والا عدم جواز اكتساب الاراضي بالغزو والا عدم مشروعية القوة كاسلوب في التعامل الدولي .

ثالثا : كان على الولايات المتحدة ان تختار : اما ان تقف معنا ، ومع مجتمع الدول ومبادئه ، واما ان تقف مع اسرائيل ومع العزلة الدولية الكاملة .

ومع معرفتنا المسبقة بنوايا الولايات

(البقية صفحة ٩)

اعضاء مجلس الشعب ، يصفقون تحية للرئيس انور السادات عند دخوله قاعة المجلس امس

الدنيا رواية هزلية

الجزء الثاني

⑥

[خشبة مسرح ... عليه جزء من ديكور مأساة ، روميو وجولييت لشكسبير ... هــو منظر الشرفة مدلى منها ســلالم من الحبال .. وخــالد في ملابس روميو عند اسفل السلم ... ومعه الآنسة علوية في ملابس جولييت واقفــة في الشرفة ... والتمثيل لم يبدا بعد ... ومدير المسرح واقف يعطي التعليمات الاخيرة ...]

مدير المسرح — فين الملقن ؟ ..

الملقن — [يظهر] أنا هنا أهوه ..

المدير — خد بالك منه كويس ...

خالد — يعنى ايه ؟! ، مش واثق منى ؟ ! ،

المدير — الدور كبير ...

خالد — تصدك كبير على ... فوق قدرتي ؟ ! ..

المدير — [في شك] مش عارف ..

خالد — اسمع يا حضرة المدير والمخرج والفنان ... انا اتخلقت للتمثيل انا من ساعة ما اتولدت وانا ممثل ... من ساعة خروجي من بطن أمي وقلت واء واء كنت بامثل ... وعارف اني حاكون بمثل ... التمثيل في دمى ... في روحى ... وانت تقول انك خايف يكون الدور كبير على ... فوق قدرتي ! ..

المدير — دى ليلة الافتتاح ...

خالد — وايه يعنى ؟ ! ،

المدير — من حقى أخاف في ليــلة الافتتاح ...

خالد — أنت فاهم دى اول مرة امثل ... أول مرة اظهر في ليلة افتتاح ؟!. انا خريج معهد يا استاذ ... خريج متفوق ... واسأل زميلتي في المعهد ... [يشير الى الآنســة علوية] ... ياما مثلنا مع بعض ادوار مهمة ... وكنا بناخد استحســان برج الصالة ...

المدير — في ادوار شكسبير ؟ ! ،

خالد — وايه يكون يعنى شكسبير .. جميس علينا ...

المدير — أنت حافظ دورك كويس ؟.

خالد — جاى تسألني دلوقت ؟ ! ، مش حضرت البروفات ؟! ،

المدير — كان باين عليك بتنسى ... لولا الملقن ... وكل ما حد يكلمك تقول سيبوني لجمهــورى ... قــدام الجمهور الممثل بيبقى حاجة ثانية ...

خالد — دى مسئوليتي انا ... كل واحد هنا عليه مسئولية ... انت مثلا يا حضرة المدير متــأكد انه ضرورى اتشــعلق على السلالم الحبل دى ؟ ! ،

المدير — ضرورى ... طــول عمر روميو يطلع لغاية بلكون جولييت ... أمال حايقول لها باى باى من بعيــد لبعيد ! ؟ ،

خالد — [يختبر متانة الحبل ويهزه] والسلالم الحبل دى ...

المدير — مالها كمان السلالم ؟ ! ،

خالد — حاتستحملني ؟ ! ،

المدير — ما تستحملكش ليه ؟ ! ، هو انت أول من طلع ونزل عليها ؟.! عشرين ممثل قبلك طلعوا عليها ونزلوا ما جراش حاجة ...

خالد — عشرين ممثل ؟! .. يعنى لازم دابت وانهدت ...

المدير — ما تخافش ... على انا ..

خالد — عليك انت ازاى ؟ ! ، ولما يتتطع بى الحبــل وانزل أرف على نافوخي ! ..

المدير — وآخرتها معاك بقى ! .. أنت اللى حاتتلق لى نافوخي ! ..

[صــوت الجمهـور في الصالة يصفق ويصــفر طالبا بداية التمثيل ..]

المدير — ماجبك كده ؟ ! ، الجمهور قلق ... يلله بسرعة اســتعد ... استعدوا كلكم ... ستارة ! ..

[يختفــى المــدير فــى الكواليس ويبدا التمثيل ،]

جولييت — [في الشرفة] روميو ... الحيطان عالية لايمكن اجتيازها .. ولو رآك أهلى هنا لكان هو الموت لك يا حبيبى ...

روميو — الحيطان يا حبيبتي ليست عالية على الحب ... انى اجتاز كل الحيطان على اجنحة الغرام ... لا الحيطان ولا اهلك بعقبة في سبيل الوصول اليك .. ولكنها السلالم ...

الملقن — (هامسا) مافيش سلالم

جــولييت — (مكررة) لو رآك أهلى هنا يا حبيتي لكان هو الموت لك

روميو — لااخشى الموت ... من اهــلك ... لا اخشى . من ... من أهلك ...

ولكنى أخشى من .. من هــذه الســلالم ... لو انقطعت انقطع حبل .. حبل ... حبل حياتي ... يا حياتي ..

الملقن — [هامسا] السلالم والجبل مش في النص ...

روميو — انها موجودة امامي ... فوق هذه الحيطان العالية ... التي سأجتازها بعون الحب على اجنحــة الهوام ...

الملقن — [هامسا] الهيام ...

روميو — الهوام ...

جولييت — تتكلم عن الهيام والغرام ... اذا كنت تحبنى يا روميو فاقسم لى على حبك ...

روميو — أقسم لك ...

جليت — بماذا تقسم لى ياروميو ؟ ،

روميو — اقسم لك ... يا ... بالعيش والملح ...

الملقن — [هامسا] القمر ... اقسم لك بالقمر ...

روميو — القمر ...

الملقن — أقسم لك بالقمر ... بهذا القمر الذى يتوج بالفضة هام الشجر ،

روميو — أقسم بهام الشجر ...

الملقن — اقسم بهذا القمر ...

روميو — [مرددا كلام الملقن] اقسم بهذا القمر ...

الملقن — الذى يتوج بالفضة هــام الشجر ...

روميو — هــام الشجر ...

جولييت — لا تقسم يا حبيبى بالقمر !

روميو — اقسم بالشجر ! ..

الملقن — بالقمر ... بالقمر ...

روميو — اقسم بالقمر ! ...

جولييت — لا تقسم بالقمر ... القمر المتغير في كل شــهر ...

روميو — اقسم بالشجر ...

الملقن — بالقمر ... القمر ... القمر ...

روميو — أقسم بالقمر ! ..

جولييت — لا تقسم بالقمر يا روميو ... حتى لا يتغير حبــك كل شــهر كالقمر ...

روميو — لا اقســم بالقمر ولــكن بالشجر ...

الملقن — [نافذ الصــبر] ما فيش شجر ... قمر ... قمر ...

جولييت — يا حبيبى لا تقسم بالقمر.

روميو — [للملقن وقــد خرج عن حدوده] لا القمر ولا الشــجر ... اقسم بايه ؟ ! .. اتفقوا على حاجة ... دا شىء يجنن ! ..

المدير — [في الكواليس يشد شعره ثم يخرج الى الجمهور] ايها السادة نأسف لاضطرارنا الى ايقاف التمثيل لحدوث عطل فني ... وسنتدارك ...

خالد — [ينحى المدير ويتقدم الى الجمهور] ايها الســادة ... العطل الفنى اللى اشــار اليه السيد مدير المسرح هو ان المرحوم شكسبير اصبح كلامه فارغ ... مات قبل مايعرف ان الانسان وصل القمر ... النهارده الانســان وصل القمر على صاروخ ... ولذلك انا مقترح تعديل نصه بما يساير العصر الحــاضر ... تسمحــوا لى اعرض التعديل ...

المدير — تتفضل بره ... الجمهور ما يقبلش الكلام ده ...

الجمهور — [يصفق] ...

خالد — الجمهور قابل ... سيبنى ،

المدير — [للجمهور] تسمحو له بالكلام ؟ ..

الجمهور — [تصفيق] ...

خالد — [يخرج المدير لسانه ثم ينحنى للجمهور] شكرا ...

المدير — [هامسا] اختصر الكلام ... والا اخرجتك بالقوة ...

خالد — [متجها الى الجمهور ويأخذ في الالقاء :]

روميو النهاردة ركب وطار
حمار فضا بلــغ القمر آخر
النهار وجولييت زميلتها في
انتظاره هناك فوق فم بركان
يشبه الشباك قاعده تفلى
شعرها م الفلاتى وتقول لعين
الشمس ما تحماشى احسن
غزال الارض صــايح ماشى

[ثــم يلتفت الى زميلته جولييت ...]

وتفضلي يا زميلتي يا جولييت
ومثلى التمثيل اللى النهارده
ماشى

جولييت — [تتقدم] روميو حبيبى احلف لى بالصاروخ لا القمر م اللف ناوى يدوخ ...

روميو — دوختنى حبل السلالم وانت في البلكون دلوقت باتشــعلق في حبل الكون ،

جولييت — والحب ياروميو دلوقتتين أراضيه ،

روميو — الحب ؟ .. حب ايه اللى انت جايه تصحى فيه ،

جولييت — ليه يا حبيبى ليه ..
الحب راخر طار
والا انجذب في مدار
والا جرى لــه ايه

روميو — الحب نايم في مركبة قمرية
تسرح به م المريخ للمطرية

جولييت — وانا حا عمل ايه من غير الحب ؟!

روميو — البسى شورت وارتمى هيلا هوب ،

جولييت — تعالى نرقص ســوا ،
ونعود لمهد الهوى

روميو — ما فيش هوا على القمر ،

جولييت — ولا كباريهات ولا ثمر ؟!
ولا مشروبات ولا ســهر ؟ !

روميو — ولا نسيم ولا أوكسجين ،

جولييت — أمال حاتتنفس منين ؟

روميو — وعاوزه ليه تتنفسى ،
ما تسكتي وتخرسى

جولييت — انا اللى أخرس يا بجسم
ماتخــرس انت وتتــكم

المدير — [يتدخل] ما تخرسو انتم الاتنين وتتكموا وتخلصونا ...

جولييت — [للمدير] ماتقاطعش التمثيل من فضلك ! ...

روميو — [للمدير] ما تشوشرش على الاندماج الفنى ! ..

المدير — الفنى ؟!

روميو .. [لجولييت] عيــدى الجملة ...

جولييت — [مكررة] انا اللى اخرس يا بجم ،
ما تخرس انت وتتكم ،
آبا صحيح قلــة أدب ،
ولسان طويل له العجب

جولييت — اسمع يا روميو يا حقير
ان كنت ناوى على التنجير
دا انا جولييت ماليش كبير

المدير — [غير صابر] ما شاء الله على شكســبير ... بره ... بره انت وهى .. بره انتم الاتنين ... بره ...

الجمهور — [يصفق] ...
بره ...

روميو — الجمهور عــاوزنا ... الجمهور عاوز كده ...

المدير — [يطردهما] واحنا هنــا ما عندناش كده ... بره ...

[روميــو وجــولييت يحاولان التملص والثبات ... ولــكن مدير المسرح يشــير الى عمال المسرح فيحضرون في الحــال ويطردون روميو وجولييت بالمــكانس ...]

⑦

[فــوق المرتفــع ... راصد جــالس الى مكتبه وامامه كــوم ملفاته ... وعلى مقربة منه زميلــه حاصد ينظف منجله ...]

راصد — ما جاش اوانهم لسه ؟ !

حاصد — ما فيش منهم ضرر ... هم سنهم كم دلوقت ؟ ..

راصد — بقى لهم ستين نازلين تمثيل وتهريج في كل حته ... شلخوا وابيض شعرهم ... هو عجز وكحكح ... وهى عجزت وركبت طقم اسنان ... ومش راضيين يتركوا التمثيل ...

حاصد — الصنف ده لازم يموت على خشبة المسرح ! ..

راصد — يظهر المســألة قربت .. الرجل واقف همدان مش قادر يصلب طوله ...

حاصد — يعنى اروح له ؟ ..

راصد — شد حيلك ... خلينا نعمل له ملف جديد ...

حاصد — لحظة واحدة ...

[يحمل منجلــه ويذهب ... ثم يعود ومعه خالد ... وقــد شــاخ ... ومظهره مظهر فنــان مهرج ...]

خالد — انــا فين ؟ .. فــى اى مسرح ؟ .. اســمه ايه المسرح ده ... اللى انا فيه هنا ؟ ..

راصد — انت هنا مش في مسرح ..

خالد — أمال في زريبة ؟ ! مش في مسرح يعنى ايه ؟! اسمع انت وهو من فضلكم ... انا مش ممثل سككي ... متاع حوارى ... تقولو لي مش في مسرح ... انا فنان ... فنان كبير .. لا اقبل التمثيل الا في المسارح الكبيرة ... مش علشان عجزت اتبهدل ... لا ابدا ... انا برضه مركزى محفوظ ... ومقامى معروف ... ولا يمكن انزل من مستواى ... لا يمكن اقبل ادوار تافهة ... ابدا ... ابدا ... يا دور البطولة ... يا بلاش ! ..

راصد — دور البطولة ؟ ! ،

خالد — يا بلاش ،

راصد — بلاش ازاى ؟! هنا مافيش بلاش ...

خالد — يعنى امثل بالعلنية ... هو التمثيل بالنبوت ... دور مش عاجبنى امثله ازاى ... امثله ليه ؟!،

حاصد — يظهر انه مش فاهم انه مات ...

خالد — مات ؟! .. من هو اللى مات ؟! ،

راصد — انت ،

خالد — انا ؟! ،

راصد — ايوه انت ... انت مت ..

خالد — مت ؟! ، انا مت ؟! ، وتصفيق الاستحسان في كل ليلة ده لمين ؟! ، الجماهير اللى بتحيينى في كل حفلة بتحيى مين ؟! ، مش بتحيينى انا ؟! ، مش بتكرم فنى انا ؟! ، وتقولو مت ؟! ، انا اسمى زى الطبل ... انا مامتش ... انتم صدقتم الولد الناقد الملفوت ... اللى قال انى مت وفنى مات ؟! ،

راصد — احنا هنا ما بنتكلمش عن فنك ... فنك هنا ما يهمناش ...

خالد — ما يهمكوش ازاى ؟ .. يعنى انا مش مهم في نظركم ؟! ..

راصد — بالعكس ... انت تهمنا ... لكن شغلتك مش مهمة ! ..

خالد — مش مهمة ؟! ، يعنى انتم ما تقدروش الفن ! ..

راصد — قرايه ؟ ! دا احنا مالناش دعوى بفن ولا بغيره ... احنا هنا بنستقبل الاموات ...

خالد — اموات ؟! .. انا من الاموات يا قليل الحيا والذوق والفن والاحساس !

راصد — [لزميله حاصد] ايه ده ؟! ، سامع الشتيمه والبستله ؟ !

حاصد — مثلك ! .. مع ان روحه ما استحملتش منى لمسه ! ..

راصد — [لخالد] افهمنا كويس ... انت هنا مجرد روح ... روحك طلعت من جسدك ...

خالد — روحى طلعت ؟ ! ، علشان تقدمت شويه في السن ... وبلكيمن السجاير ... لكن انا اقف على المسرح بالساعات زى الاســد ! .. عمرى ما نهجت ولا ركبى سابت ولا نفسى انقطع ...

راصد — طيب ... طيب ... كل ده حايروح في الغسيل ...

[يهز الجرس الصغير.. ويظهر الساعى..]

خالد — غسيل ايه ؟!

الساعى — تتفضل على الحمام ...

خالد — حمام ؟! هو انا فنان متشرد متسول ! ..

الساعى — [يسحبه بقوة] تعال ..

راصد — ف ! .. النوع ده متعب كدا ليه ؟! ..

حاصد — فنانين ! ..

راصد — لما اجهز له الملف الجديد ،

حاصد — [فجاة] زميلته وزوجته تأثرت لموته ... ووقعت مغمى عليها ، لما اروح الحقها واجيبها ...

[يتناول منجلــه ويختفي في الظلام ... ثم يعود بالانسة علوية وهي في الشيخوخة وعليها مظهر الممثلات المتقاعدات ..]

راصد — تعالى يا ست ...

علوية — ما تلخفونيش ... من يوم مامات المرحوم ... وانا صحتى في النازل ... مع ان عمرى ما اشتكيت ... وكنا بنمثل في الريف ... وبنبات في بيوت من الطين ، مليانة قمل وبق ... والميــــه من الزير ... وكنت مستحمله ... أصل زوجى لما رقص عليه ... انا وهو طبعا راحت علينا ، والدنيا تغيرت ... واحوالنا اتدهورت ... وجمهور البلاد الكبيرة انصرف عنا .. مابقاش قدامنا غير المراكز والبنادر الصغيرة ... البعيدة في الارياف ... وحتى دى اخدتها منا الراديوهات ... نعمل ايه ... وناكل منين ... اهو بقينا نلتقط رزقنا من كل حته شويه ... ومستحملين ... انا اسند جوزى وهو يسندنى ... لكن بقى لما مات ... ما قدرتش استحمل ... وتمنيت الموت ... لكن هو فين الموت ! ..

حاصد — حصل ياست ...

علوية — ايه هو اللى حصل ؟

حاصد — الموت ،

علوية — امتى ده وفين ؟! وانا قلبت ادعى على نفسى بالموت علشان لكن مع جوزى ... ما اقدرش اعيش من غيره ... دى عشرة عمر ... ياما مثلنا ادوار مع بعض ... على كل لون ... من يوم ما كانت الدنيا دنيا .. والفلوس في ايدينا ... لغاية ما كشرت لنا الدنيا ... وما بقى قدامنا غير الفشل والفلس ... عشنا الحلوه والمره مع بعض ... وخلانى وراح وانا قاعده من غيره في الدنيا ...

راصد — انت دلــوقت مش في الدنيا ! ..

علوية — مش في الدنيا ؟! ، امال انا فين ؟ ..

راصد — انت هنا معاه ... حصلتيه خلاص ...

حاصد — وانــا اللى نزلت جبتك هنا بنفسى ...

علوية — انت مين ؟!

حاصد — مش مهــم تعرفنى ... [ينصرف ...]

راصد — المهم انك دلــوقت مع زوجك ...

علوية — وهو فين ؟ ..

راصد — موجود هنا ...

علوية — هنا ؟! ، فين هو ؟ !

راصد — بياخد حمام ...

علوية — حمام ؟! .. دا بيكح وعنده ربو ... أحسن ياخد برد ! ..

راصد — ماعندناش حد بياخد برد هنا ...

علوية — هو الحمام سخن والا بارد؟!

راصد — ياست ما تخافيش عليه !.

علوية — عاوزه اطمن على صحته ،

راصد — انت مش بتقولى انــه مات ؟ ..

علوية — ايوه مات ...

راصد — بقى تطمنى على صحته ازاى ؟! .. هو الميت له صحة ؟! ،

علوية — انا عارفه بقى ؟! ، مش بتقولو موجود هنا وبياخد حمام ؟ !

راصد — ايوه موجود وبياخد حمام ... لكن مسألة الصحة دى بقى ... ما نعرفهاش هنا ...

علوية — طيب انا عاوزه اشوفه ..

راصد — تشوفيه ؟! ،

علوية — ايوه اشوفه بعينى ..

راصد — حاتشوفيه ...

علوية — امتى ؟! ..

راصد — بعد شويه ...

علوية — ايوه اعملوا معروف ... دلونى عليه ... ما تخلوش حاجة تفرق بينى وبينه ابدا ... ابدا ...

راصد — ما تقدرش توعد وعد زى ده ! ..

علوية — يعنى حا افترق عنه تانى ؟!

راصد — جايز تتقابلو تانى كتير .. لكن ايه الفايدة ؟ ..

علوية — تصدك ايه ؟ ..

راصد — تصدى انكم مش حاتكونو زى ما كنتم ! ..

علوية — مش حانكون زى ما كنا ؟

راصد — لا ،

علوية — انت غلطــان ... انت ماتعرفناش ... احنا حانكــون زى ما كنا واحسن ... وحا نفضل نحب بعض زى الاول واكتر ... ونخلص لبعض زى ما اخلصنا لبعض طول العمر ...

راصد — دا شىء جميل ! .. لكن ... مع الاسف ...

علوية — ليه هو اللى مع الاسف ؟!

راصد — مش حاتقدرى تتهنى دلوقت ...

الرسوم بريشة صلاح طاهر

[خيال يظهر متدثرا بالبشكير الابيض ... ويسير عن بعد ... ليهبط ويختفي في الظلام ...]

علوية — [ترى زوجها وتصيح] زوجي ! .. جوزي ! .. جوزي ! ..
راصد — تعالي هنا يا ست ! .. روجك مش حايسمعك ... ولا حايعرفك ! ..
علوية — هو ماشي كده على فين ؟!
راصد — نازل الدنيا تاني ...
علوية — سيبوني اروح وراه ...
راصد — انتظري لما تاخدي حمامك.

[يهز الجرس الصغير ... ويظهر الساعي ويتجه اليها ...]

الساعي — تفضلي ياست على الحمام ...
علوية — مش عاوزه حمام ... عاوزه جوزي ...
الساعي — دهده بقى ! .. دى وشلة ايه دى ! ... يلله ياست. قدامي ... بلاش وجع قلب ! ..
[يسحبها وينصرف بها ..]
راصد — عد المتجوز لبسا ملفها ...
حاصد — [يعود ومعه جهاز راديو صغير] شايف اللى فى يدى ده يبقى ايه ؟! ..
راصد — ايه ده ؟! ..
حاصد — شوف ياسيدي ... بقى الصندوق الصغير ده الشغله حاتبقى سهلة قوى ... كل المعلومات تيجى لغاية عندى وانا قاعد هنا فى مطرحى .
راصد — معلومات ايه ؟ ..
حاصد — حرب تقوم ... زلزال يقع ... خناقة تقب ... وباء يعم ... حوادث قطارات سيارات طيارات ... كل ده اعرفه من هنا ... ولا يبقى على الا انى اسحب منجلى واتنقل فورا لمكان وقوع الحوادث
راصد — كل ده من الصندوق الصغير ده ؟! ..
حاصد — هو ده ! ..
راصد — يبقى دى اللى بيقولوا عليها التكنولوجيا ...
حاصد — اظن كده ...
راصد — قلتها ياسيد حاصد ... قلها ...
حاصد — عقبال عندك ! ...

[تظهر علوية متدثرة في بشكيرها الابيض ... سائرة عن بعد كالمنومة ... الى ان تهبط من المرتفع وتختفي في الظلام ...]

راصد — اهو انا قاعد اجهز فى ملفات ... واستف فى ملفات ... ارواح داخله ... وارواح خارجة ... لا انا عارف الحكاية ايه ...

(٨)

[معمل ابحاث علمية ... خالد في ثياب عالم يباشر بحوثه تحت مكروسكوب الكتروني ... وبجواره علوية في ثياب مساعدته ....]

العالم — يظهر ان حلمنا قرب يتحقق ...
المساعدة — نجحت التجربة ؟ ..
العالم — تقريبا ...
المساعدة — الخلايا حية ؟ ...
العالم — [وهو يتابع بالمكروسكوب] وقابله للنمو ...
المساعدة — مش معقول ! ...
العالم — تعالى شوفى بنفسك ! ..
المساعدة — [تنظر فى المكروسكوب] دا صحيح ...
العالم — ايه رايك بقى ؟ ...
المساعدة — خلايا من مومياء عمرها اكثر من تلات الاف سنة ... تحيا تاني وتكون قابلة للنمو ؟!
العالم — تعرفي دا معناه ايه ؟ ..
المساعدة — معناه ان مافيش موت..
العالم — بالضبط كده ! ..
المساعدة — ومعناها كمان ان مافيش داعي للتناسل والتوالد .. نظريتك المشهورة ! ...
العالم — طبعا ...
المساعدة — دى انا عارفاها كويس ... اكثر من غيرى ... لانك بتحققها بطريقة عملية ... من يوم زواجنا ...
العالم — تقصدى ايه ؟ !
المساعدة — لا .. ولا حاجة ...
العالم — تكلمى .. تكلمى ...
المساعدة — مافيش لزوم ...
العالم — انا عارف ان زواجنا ماكانش من حب ... كان مجرد اعجاب او حب استطلاع ... افكارى اللى كنت بتقولى عليها جنونية ومثيرة ... كانت هى اللى بتستهويك ... من ايام ماكنا زملا مع بعض فى الكلية ...
المساعدة — انا صريحة ... وسبق قلت لك انى باعتبرك زميل اكثر منزوج!
العالم — ايه معنى الزواج فى نظرك
المساعدة — حاجات كتير ...
العالم — حاجات مش متوفرة عندي
المساعدة — انت شايف الوقت مناسب للكلام فى الموضوع ده ؟! ...
العالم — عندك حق ... نتكلم فى اكتشافنا احسن ...
المساعدة — مادمنا وصلنا فى اكتشافنا للنتيجة المدهشة دي .. اظن نعلن الخبر لصديقنا الصحفي يعمل منه ريبورتاج ضخم يهز الدنيا ...
العالم — بالمناسبة ... ايه حكاية صداقتك المتينة بالصحفى ده ! كل يوم هنا ... وكل ليلة يعزمك على العشا خارج البيت وترجعى على وش الصبح
المساعدة — غيره ؟! والا ايه ؟! .
العالم — لا .. مش الغيره ... مجرد استفسار ...
المساعدة — تحب تستفسر عن ايه ؟
العالم — عن .. عن رايك ...
المساعدة — دا شاب ممتاز ... من كل النواحى ... ومهتم ببحوثنا جدا..
العالم — وعلشان كده مرابط دايما هنا فى المعمل ...
المساعدة — وبالمناسبة هو موجود بره دلوقتى ... ومعاه بتوع الاذاعة ... علشان ياخدوا منك حديث على الهوا ... واتفقنا نعملها لك مفاجأة..
العالم — كده ؟!!
المساعدة — عن اذنك ... [تتركه وتتجه الى الباب]
العالم — حاتعملى ايه ؟!
المساعدة — [تفتح الباب] اتفضلوا

[يدخل الصحفى ... يتبعه رجال الاذاعة ... يحيون ... وينصبون اجهزتهم للحديث المباشر ... ...]

العالم — دا ايه ؟ اتحلم ده ! ..
المساعدة — دول ضيوفنا ...
العالم — وهو كذلك ... اهلا وسهلا ... عاوزين تعرفوا ايه ؟ ...
الصحفى — كل الناس بدون شك عاوزين يعرفوا شيء من ابحاثكم المشهورة فى علوم الحياة ... وآثارها على المجتمع ...
العالم — تفضل اسأل ...
الصحفى — هل صحيح انكم توصلتم الى اكتشاف اكسير للحياة ؟ ...
العالم — مين اللى قال لكم الكلام ده
الصحفى — معلوماتنا الخاصة ... انكم بتجروا ابحاث فى موضوع اكسير الحياة ...
العالم — اكسير الحياة دا حلم قديم للبشرية ... وكل حلم قديم لابد انه يتحقق فى يوم من الايام ...
الصحفى — ورايكم اذن انه ممكن يتحقق ؟ ...
العالم — علميا ونظريا ممكن ... لان الثابت النهارده ان عمر الانسان العادى فى المتوسط ممكن يمتد الى ما بعد المائة سنة ... وانا شخصيا اعتقد ان فى الامكان الغاء الموت ...
الصحفى — الغاء الموت ؟!
العالم — ايوه ... اذا استطعنا ابقاء الخلايا حيه باستمرار ...
الصحفى — يعنى ... ماحدش يموت
العالم — المفروض كده .
الصحفى — لكن الغاء الموت حايكون له تأثير على المجتمع كله ...
العالم — بدون شك ... وعلى الدنيا كلها ... انا شخصيا اعتقد ان كل مصائب البشرية وكل متاعب الانسان سببها الموت ... لان الانسان اذا عاش بدون موته ... حايعيش بدون خلف ..
الصحفى — بدون خلف ؟!
العالم — زى الجبال ... هى الجبال بتخلف ؟! .. والتلال والهضاب والبحار والمحيطات ... كل شوامخ الطبيعة.. الثابتة الدايمة ... اللى ماتعرفش الموت ... لابتولد ولا بتخلف ...
الصحفى — ودى حاجة كويسه ؟! .
العالم — هى ايه ؟! ..
الصحفى — ان الانسان مايخلفش ؟!
العالم — طبعا .. لان الخلف هو سبب الحروب والثورات ... احنا بندفع اولادنا للحروب ... واولادنا بيقوموا ضدنا بالثورات ... من غير خلف لا حروب ولا ثورات ...
الصحفى — لكن الاجيال هى التى تجدد الحياة ...
العالم — كلام فارغ ... الاجيال الجديدة مضيعة لوقت البشرية ... وتكرار مالوش معنى ... كل جيل يولد يردد نفس الحركات ونفس الكلمات ويروح نفس المدرسة ويمر بنفس تجارب الطفولة والمراهقة والشباب ... وعلى ما يصل للنضج يكون راح اكثر من نص عمره ... ويطلع الجيل اللى بعده يمضى اكثر من نص العمر فى نفس المراحل لغاية ما ينضج ... يكون الجيل التالي ظهر ... يكرر المراحل ذاتها .. وهكذا ... اللى نزيده نعيده ... عملية مكررة مملة ... زى الطاحونة الخربانة ... تطحن فى الفاضي ...
الصحفى — وعلى كده ... الحياة تتجدد ازاى ؟! اذا عاش انسان على طول ... ايه اللى يجدد الحياة ؟!
العالم — خلاياه المتجددة ... تجدد الخلايا يجدد كل شيء فى الحياة ... زى بطارية السيارة ... تملا نفسها باستمرار طول ما هى ماشية ...
الصحفى — لكن ... عدم الخلف حا يلغى الامومه ...
العالم — وايه يعنى ! ..
المساعدة — الامومة ؟! ..
العالم — عاطفة سخيفة ! ..
المساعدة — سخيفة ؟! ..
العالم — وضعف انثوى ... يجب التخلص منه ...
الصحفى — [ناظرا فى ابتسام الى المساعدة] اظن السيدات مش ممكن توافق على كده ؟! ..
المساعدة — بكل تاكيد .
الصحفى — والسيدات نص البشرية .
المساعدة — هو كل اللى يهمه ابحاثه العلمية ...
العالم — بدون شك ...
المساعدة — ولو على حساب العواطف الانسانية ...
العالم — العلم ما يعرفش العواطف
المساعدة — [للصحفى] سمعت ؟!
العالم — [ناظرا اليهما] انتم يظهر عليكم تكلمتم مع بعض فى الموضوع ده !
الصحفى — [للعالم] وابحاثك العلمية وصلت لغاية فين فى مسألة الغاء الموت ؟ ..
العالم — اطمئن ! ..
الصحفى — يعنى ... اقدر اعلن الخبر على الناس من هنا ؟ ..
العالم — ايوه ...
الصحفى — اقدر اعلن ان الغاء الموت اصبح حقيقة واقعة ؟ ..
العالم — تقدر تقول انى النهارده بس اهتديت الى اهم خطوة فى سبيل الغاء الموت ...

(٩)

[فوق المرتفع ... حاصد فتح جهاز الراديو ... وهو يصغى باهتمام ... وعندما يسمع عبارة «الغاء الموت» يغلق الجهاز بعنف ... ويلتفت الى راصد الغارق في ملفاته ... ...]

حاصد — الغاء الموت ؟! يا خبر اسود ! .. سامع يا سيد راصد ؟! . عاوزين يلغوا الموت ؟! . يعنى يلغونى ... يلغو وظيفتي ! ..
راصد — يلغو وظيفتك ؟! وتصبح عاطل ؟! خالي شغل ؟! ..
حاصد — وانت زيي ... لان مادام مافيش عندي شغل ... يبقى مافيش عندك شغل ! ..
راصد — مافيش عندي شغل ؟! .
حاصد — طبعا ... ما دمت انا ما احصدش ارواح ... يبقى انت مافيش ارواح تورد عليك ! ..
راصد — يعنى يبطل الوارد والصادر ؟! . والملفات دى ؟! ..
حاصد — الملفات دى تبلها وتشرب ميتها ! ..
راصد — ودا مين اللى حايعمل فينا العمله السوده دى ؟! .
حاصد — واحد عالم مجنون بيعمل ابحاث ! ..
راصد — وحاتسكت عليه ؟! ..
حاصد — ما باليد حيله ! ..
راصد — ليه يا اخى ؟! .. ماتسحب منجلك وتروح له ...
حاصد — كده من الباب للطاق ؟! . هو انا قاتل ؟! سفاح ؟! ..
راصد — امال انت ايه ؟! مش بتحصد الارواح ؟ ..
حاصد — ايوه بس بالاصول ..
راصد — اصول ؟! ..
حاصد — طبعا يا اخى .. امال الحكاية جهجهون ! .. مش لازم يكون لكل موته سبب ... مرض ... حادثة ... شيخوخة ... الاسباب دى خارج اختصاصى ... لا اعرف عنها شيء ولا لى بها دخل ... كل اللى اعرفه ان الواحد يقع ... ما اعرفش ليه ومن ايه ... ويقولوا بيطلع فى الروح ... اكون انا فوق راسه بالمنجل ...
راصد — وصاحبنا ده حايقع ازاى؟!
حاصد — قلت لك ما اعرفش ...
راصد — وافرض ان صاحبك ده ما وقعش ... ونجح فى ابحاثه دى والغى الموت ... نروح احنا فين ؟ ..
حاصد — واحنا ليه نقدر البلا قبل وقوعه ؟! ..
راصد — افرض يعنى افرض ...
حاصد — ساعتها ... نبحث لنا عن شغله ثانية ...
راصد — زى ايه كده ؟ ! .. واحنا مانعرفش غير شغلتنا دى ... طول عمرنا فيها ... وماشيين فيها بالروتين .. ولا نعرف حاجة غيرها ...
حاصد — اسمع ... فيه شغلة تلمنا ..
راصد — فين دى ! ...
حاصد — فى جهة اسمها.. الضرايب
راصد — الضرايب ؟! . فيها ضرب دى ؟! .
حاصد — ما اعرفش .. انما وانا باحصدكم روح سمعت اللى بيقولوا انهم اتخنقوا من ربط .. حاجة اسمها الضرايب .. او مصلحة الضرايب .. شيء زى كده ..
راصد — ودى فيها ملفات ؟ ..
حاصد — يوه .. ملفات بالكوم !..
راصد — تبقى شغلة كويسة ..
حاصد — لكن احنا مانتعمد نبشر على نفسنا من دلوقت ليه ؟ .. مايمكن تنحل على اهون سبب.. وصاحبنا المجنون ده يجى لداهية قريبنا منه ..

(١٠)

[محكمة جنايات ... ماثل امامها العالم فى قفص الاتهام ... وقد وقف ممثل الاتهام يوجه اليه التهمة ....]

الاتهام — ياحضرات القضاه ... لقد ثبت بالادلة القاطعة .. ومن تقارير الاطباء الشرعيين ان هذا العالم المتهم قد قتل عمدا زوجته بالسم .. بنوع من السم اخترعه بنفسه .. سريع الفعل غير ظاهر الاثر .. وهو معترف بالجريمة
المحكمة — [للعالم] انت معترف بقتل زوجتك ؟ ..
العالم — معترف . لانى ضبطتها مع عشيقها الصحفى فى حالة تلبس بالخيانة.
المحكمة — رجل فى مثل مكانتك العلمية وثقافتك وتهذيبك كان من الممكن ان يلجأ الى الطلاق ..
العالم — الطلاق مش كفاية ..
الاتهام — هذا صحيح ياحضرات القضاه الطلاق لايكفى فى نظره .. لان السبب الحقيقى للقتل ليس مجرد الخيانة ...
المحكمة — هل هناك سبب آخر ؟ ..
الاتهام — الامومة .. رغبة الزوجة القتيل فى الامومة .. وكان غرضها الحقيقى الانفصال عن المتهم والزواج من الصحفى لتلد منه طفلا ... ولكن المتهم ضد انجاب الاطفال وفلسفته قائمة على الغاء الاجيال ...
المحكمة — ياترى ايه راى المتهم فى هذا التحليل ؟
العالم — هذا فعلا اعتقادى .. ولا ازال اصر على ان البشرية يجب أن تتخلص من فكرة انجاب الاطفال وتكرار الاجيال ...
المحكمة — وقتلت زوجتك لهذا السبب؟
العالم — لانها خائنة للزوجية .. ؟
المحكمة — خائنة للزوجية
العالم — وخائنة للبشرية .. وللفكرة اللى تعاهدنا على تحقيقها ..
المحكمة — انتم تعاهدتم على فكرة ؟.
العالم — ايوه .. من ايام زمالتنا فى كلية العلوم .. ومن يوم زواجنا .. تعاهدنا على تحقيق فكرة عدم تكرار الاجيال وانجاب الاطفال .. وانا صدقتها وجعلتها مساعدتى فى ابحاثى .. ولكنها كانت تخدعنى .. تتظاهر بموافقتى .. وهى فى السر تهدم افكارى ...
المحكمة — وما هو نوع السم اللى قتلتها به ؟ ..
العالم — سم ركبته بنفسى .. لايحدث اى الم او اعراض ..
المحكمة — وابحاثك المشهورة لالغاء الموت ؟ .. هل لها علاقة بالجريمة ؟ ..
العالم — دا موضوع آخر ..
الاتهام — العلاقة موجودة ياحضرات القضاه .. ولكن بطريقة عكسية .. وهى أن هذا العالم المشهور باكتشافاته لالغاء الموت ، هو نفسه المكتشف لسم يحدث الموت ! .. وهو فى الحالتين مجرم .. مجرم قاتل لزوجته .. ومجرم قاتل للاجيال .. ويستخدم فى ذلك علمه . وجريمته من اشنع جرائم العصر ... واقل ماتطالب به ياحضرات القضاه هو راسه .. هو الاعدام ..
المحكمة — حكمت المحكمة باعدام المتهم شنقا ..

(١١)

[فوق المرتفع ... حاصد وراصد وبينهما الزوجة اى المساعدة ...]

المساعدة — ليه يعمل كده ويقتلنى ؟!
حاصد — اهئى ريحتك منه وجبتك هنا
المساعدة — ياترى حايحكموعليه بايه؟
حاصد — [يفتح جهاز الراديو] دلوقت نعرف ..
المذيع — [فى الراديو] نشرة الاخبار ... سينفذ اليوم حكم الاعدام شنقا فى العالم المشهور بابحاثه المتعلقة بالغاء الموت .. وهو العالم المتهم بقتل زوجته ومساعدته ..
حاصد — [لراصد وهويقفل الراديو] سامع ؟! .. وقع ..
راصد — وقع فى شر اعماله ..
المساعدة — اعدام ؟! .
حاصد — شنقا .. والنهاردة ! ..
راصد — طيب روح هاته بقى ..
حاصد — حالا .. فين المنجل ؟ ..
راصد — شوفه عندك جنب المعطف.. وخد معطفك معاك .. حتى لايهرب منك
حاصد — يهرب مني ؟! . وانا البسه المعطف فى قفاه ! ..
[ينصرف مسرعا ..]
المساعدة — هو زوجي حايجي هنا دلوقتى ؟ ...
راصد — ايوه دلوقت يشرف ..
المساعدة — عاوزة اشوفه واكلمه كلمتين ...
راصد — كلمتين بس ؟! ..
حاصد — [يدخل بالعالم] خش يلخويا خش ..
العالم — [يرى زوجته] انت هنا ؟!
المساعدة — فى انتظارك ...
العالم — انتم ! ..
المساعدة — انا عارفة من زمان انك مجنون .. لكن ماكنتش اعرف انك سخيف.
العالم — سخيف ! ..
المساعدة — تصرفك ده تسميه ايه ؟! تقتلنى بالسم وتودى نفسك فى داهيه.. علشان حاجة تافهة زى دى ؟! ..
العالم — دى حاجة تافهة ؟! ..
المساعدة — ايه يعنى لما واحد يحبنى ويمتعنى واجيب منه طفل جميل ؟! ..
العالم — شيء جميل ! ..
المساعدة — شانك انت ايه ؟! .. دخلك ايه ؟! ..
العالم — يعنى ماليش دخل ؟! ..
المساعدة — الغيرة الزوجية ؟! لما انت بسلامتك تعرف تغير على كده .. كنت اعتنى بى شوية .. انظر لى كامراة مش بس زميلة ومساعدة ومكتشفه وبحاثه وكلام فارغ زى ده ..
العالم — اما عقلكم فاضى صحيح يالنسوان ! .. انا قتلتك علشان الغيرة؟ ازاى افكار زى دى تخطر على بالك ؟! انا اغير عليك انت ؟! ..
المساعدة — وليه لا ؟! وحشة ؟! . ما اعجبش ؟! .. ماعنديش سكس ؟! ماعنديش جاذبية ؟! دا انا اعجب سيدك وسيد سيدك.. يا ناقص يا مختل يا عرة الرجالة ..
العالم — عيب .. احترمى نفسك احنا قدام ناس اغراب ! ..
راصد — اغراب ؟! ..
العالم — بالمناسبة .. حضراتكم تبقو مين ؟ ..
راصد — [يشير الى حاصد] حضرته يبقى .. اللى جابك هنا .. اللى حصد روحك ..
العالم — حصد روحى ؟! ..
حاصد — انت .. مش شنقوك من شوية ؟!
العالم — ايوه فاكر .. حطوا فى رقبتى حبل .. وغموا عينى .. وبعدين ما اعرفش حصل ايه ؟! ..
حاصد — حصل انك مت ..
العالم — كده ؟! [يشير الى زوجته] ودى ايه اللى جابها هنا ؟! ..
حاصد — مش انت قتلتها ؟! تبقى ماتت ومادام ماتت تبقى زيك .. لازم تجى هنا زى انت ماجيت ..
العالم — يعنى هى ورايا ورايا ..
المساعدة — انا اللى وراك والا انت اللى ورايا ؟! ..
العالم — لو كنت اعرف انك هنا ماكنت حطيت رجلى فيها ابدا ..
المساعدة — وهو دا بكيفك ! ..
العالم — دى غلطتى .. ماتكرتش انى لو قتلتك وشنقونى حانتقابل مع بعض تاني ! ..
المساعدة — علشان تعرف انك مغفل !
العالم — [لراصد وحاصد] سامعين الوقاحة ؟! ..
المساعدة — انت فاكر انهم حايجولى صنف واحد زيك ؟! .. مجرم محكوم عليه .. من ارباب السوابق ! ..
العالم — [لحاصد وراصد] انتم حضراتكم متجوزين والا عزاب ؟ ..
حاصد — [لراصد] قل له ! ..
راصد — قل له انت ! ..
العالم — على كل حال .. انصحكم .. ابعدوا عن النسوان تسلموا ..
حاصد — احنا بعيد .. بحكم الوظايف
العالم — هى وظايفكم يشترط فيها العزوبية ؟ ..
راصد — دا شرط اساسى ! ..
العالم — يابختكم ! ..
حاصد — متشكرين ! ..
راصد — [يخرج ملفين] ودلوقت بقى .. استعدوا للحياة الجديدة ! ..
المساعدة — حياة جديدة ؟! ..
راصد — ضرورى .. تنزلو الدنيا تاني .. وادى الملفين جاهزين ..
المساعدة — انا انزل الدنيا تاني .. مع الرجل ده .. اللى سممنى ! ..
العالم — وانا .. انزل الدنيا تاني مع الست دى .. اللى كانت السبب فى شنقى .. فى لف الحبل على رقبتى ! .
المساعدة — معقول اعاشر نفس الزوج اللى خلصت منه ! ..
العالم — وانا كنت قتلتها ليه لما ارجع القاها فى وشى تانى ؟! ..
المساعدة — وانا ارجع اصطبح تاني بوشك العكر ؟! ..
العالم — وانا حكم الاعدام اللي اخذته من تحت راسها .. يروح فطيس ؟! ..
راصد — يعنى رافضين تنزلو الدنيا ؟
المساعدة — ما انزلش معاه ابدا ..
العالم — وانا ما انزلش معاها ابدا
راصد — بعد ماتاخدو الحمام .. اعصابكم حاتهدا ...
[يهز الجرس .. ويظهر الساعي ..]
الساعي — تفضلوا على الحمام ..
المساعدة — ما استحماش معاه فى حمام واحد ..
العالم — وانا مش ممكن استحم معاها فى نفس الحمام ! ..
الساعي — كمنية شلع مق .. تفضلوا [يسحبهما وينصرف بهما ..]

توفيق الحكيم

البقية الاسبوع القادم



الدولة

٤٤٤ مليون جنيه للرى والصرف في الخطة العشرية لبرنامج العمل الوطني

اعد المهندس محمد عبد الرقيب وزير الرى خطة بديلة للخطة الطموحة لمشروعات برنامج العمل الوطني المقترح تنفيذها خلال الـ ١٠ سنوات القادمة .

وتقل استثمارات الخطة الجديدة عن الخطة الطموحة بنحو ٩٣ مليونا و ٤٢ الف جنيه ، اذ تبلغ ٤٤٤ مليونا و ٤٦٤ الف جنيه . وهي موزعة على اساس تخصيص ٥٦٫٨٨٣٫٠٠٠ جنيه لاستكمال مشروعات تحويل الحياض بالوجه القبلي الى الري الدائم وانشاء شبكة الصرف المغطى في ٧٥٠ الف فدان بالصعيد و ١٠٩ ملايين و ٧١ الف جنيه لمشروعات الصرف المغطى في مليون فدان بالوجه البحري و ٥٢ مليونا و ٦٩٧ الف جنيه لمشروعات الصرف العام و ١١٦ مليونا و ٢٨٢ الف جنيه للتوسع الزراعي و ٦ ملايين و ٥٧٦ الف جنيه لتعديل طرق الري والصرف و ٣٠ مليونا و ٥٦٦ الف جنيه للاعمال الجديدة والتحسينات و ٢٨ مليونا و ٢٠١ الف جنيه للاحلال والتجديد و ٦٠٠ الف جنيه للدراسات والبحوث ومليونين و ٤٧٠ الف جنيه للمباني و ٢٠ مليون جنيه لمشروعات اعالي النيل و ٧ ملايين و ٧٠٠ الف جنيه للاجور ومستلزمات الانتاج بمصلحة الري ، ومليوني جنيه لمشروعات الهيئة العامة لورش الري و ٦ ملايين و ٥١٨ الف جنيه لهيئة المساحة و ٤ ملايين و ٨٠٠ الف جنيه لهيئة مياه النيل .

رئيس الجمهورية

اوفد الرئيس انور السادات امس السيد نبيل فتح الباب امين رياسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحوم المهندس مصطفى فهمي . والعقيد صلاح امين لتشييع جنازة المرحوم الشيخ حسن محمد ابو يمامة . والعقيد محمد عبد الله عيسى لتشييع جنازة المرحومة حرم المرحوم الحاج على شريف . والعقيد على زين الدين لتشييع جنازة المرحومة السيدة نجية احمد البحري . والمقدم نصر كامل لتشييع جنازة المرحوم المستشار حسن محمد شكري . والمقدم حامد محمد الصروي لتشييع جنازة المرحوم المهندس يوسف احمد .

قدم امس الى القصر الجمهوري بالقبة لتحية الرئيس كل من السادة : المهندس عيسى شاهين رئيس مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار والدكتور سعد مرسي احمد الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس مستأذنين في السفر الى الخارج والمهندس يحيى فيلبس مستشار الجمعية التعاونية للبترول والدكتور محمد فاضل فؤاد عوض بمديرية الشئون الصحية بالجيزة بمناسبة عودتهما من الخارج .

والسادة : اللواء يوسف على بهادر وكيل اول وزارة الداخلية واللواء شفيق عصمت وكيل وزارة الداخلية للشكر على الترقية وابراهيم زكي قناوي رئيس جمعية المهندسين وبدوي حسين رياض النائب بادارة قضايا الحكومة . ونظمي بطرس المحامي بالاسكندرية والمهندس بحري توس جندي وفكري بطرس المؤرخ والناقد الفني وعبد المنعم عبد القوي رئيس الشئون الادارية بشركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية للشكر .

وتقدمت للشكر على التعزية وفود من اسر المرحومين السيد/حسن رياض احمد والدكتور حليم جندي كوس والحاج متولي عبد المجيد عبد الفتاح .

عبد المنعم مغربي رئيسا لمؤسسة الاوقاف

صدر قرار بتعيين السيد عبد المنعم مغربي عبد الله الوكيل الاول لوزارة الاوقاف رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة العامة للاوقاف المصرية .

الرئيس يهنىء بعيد ميلاد ملك السويد

بعث الرئيس انور السادات ببرقية التهنئة التالية : الى الملك جوستاف ادولف ملك السويد بمناسبة عيد ميلاده .

« يسعدني في مناسبة ميلاد جلالتكم ان اعبر عن اخلص التهنئة القلبية راجيا الصحة والسعادة لشخصكم والعز والخير والرفاهية لشعب السويد » .

.. وبعيد استقلال مالديف

كما بعث الرئيس ببرقية التهنئة التالية : الى السيد ابراهيم نصير رئيس جمهورية مالديف بمناسبة عيد الاستقلال .

« يسرني في مناسبة ذكرى عيد الاستقلال ان اعرب لكم باسم شعب جمهورية مصر العربية وباسمي عن اخلص التهنئة القلبية مقرونة باعز اماني الصحة والسعادة .

ومع تحياتي الصادقة لشخصكم الكريم ولشعب مالديف الشقيق كل عزة وتقدم ورفاهية » .

■ اعضاء مجلس الشعب يقررون في جلسة الاجراءات :

مجلس الشعب يقف وراء القوات المسلحة لتحرير الأرض

العمل بمشروع اللائحة الداخلية وتشكيل ١٢ لجنة بالمجلس

كتب : فؤاد سعد وسامي متولي :

تم في جلسة « الاجراءات » الاولى التي عقدها مجلس الشعب صباح امس برئاسة الدكتور اسماعيل معتوق « اكبر الاعضاء سنا » انتخاب السيد حافظ بدوي رئيسا للمجلس والسيدين محمد فؤاد ابو هميلة وكيلا للمجلس عن الفئات وفوزي العمدة وكيلا عن العمال والفلاحين .

وكانت الجلسة قد بدأت في الساعة الحادية عشرة والربع ولم يحضرها من الوزراء سوى الوزراء اعضاء المجلس وهم الدكتور عزيز صدقي النائب الاول لرئيس الوزراء والمهندس سيد مرعي نائب رئيس الوزراء ، كما حضرها السيد محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي والدكتور مصطفى ابوزيد فهمي المدعي الاشتراكي والمهندس احمد عبد الاخر امين شئون الاعضاء باللجنة المركزية .

وراس الجلسة الدكتور اسماعيل معتوق اكبر الاعضاء سنا وقام باعمال سكرتارية الجلسة الدكتور عبد الحميد حسن واحمد عبد العزيز بركات اصغر الاعضاء سنا .

وفي بداية الجلسة تلي القرار الجمهوري رقم ٢٢٨٠ لسنة ١٩٧١ والخاص بحل مجلس الامة ودعوة الناخبين لمجلس الشعب الجديد . وقرار تعيين اعضاء محافظات القناة وسيناء وقرار تعيين الاعضاء العشرة ثم قام اعضاء كل محافظة بالتتابع بتلاوة اليمين الدستورية واستغرق حلف اليمين ساعة ونصف الساعة واعلن بعدها الدكتور معتوق البدء في انتخاب رئيس المجلس وطلب من الاعضاء ان يتقدم للترشيح من يرغب في رئاسة المجلس . ولم يتقدم سوى السيد حافظ بدوي ، ووزعت على الاعضاء اوراق الانتخاب . وشكلت لجنة لفرز الاصوات من الاعضاء سيد زكي عبد الهادي واللواء عرفه مهدي والدكتور عبد المنعم خزيك ، واعلن انتخاب السيد حافظ بدوي بحصوله على موافقة ٣٣٥ عضوا من ٣٤٤ عدد الحاضرين . كما اعلن انتخاب الوكيلين فلم يتقدم سوى السيدين محمد فؤاد ابو هميلة وفوزي العمدة واعلن انتخابهما بحصولهما على ٣٠٠ صوت من ٣٢٧ عضوا ادلوا باصواتهم .

ووقف السيد حافظ بدوي وسط تصفيق الاعضاء وتهنئته ، والقى كلمة قال فيها « انني عاجز عن التعبير عن شكركم ، معتز بهذا الحب الذي لمسته مقدر كل التقدير هذا التأييد الذي احرزته وسأظل مدينا لكم بهذا الفضل الكبير ، ولااملك الا ان ادعو الله ان يثبت على الحق خطانا ، لقد اجتمعنا بالامس كهيئة برلمانية واحسسنا جميعا امرين اساسيين لابد ان نركز عليهما كل جهودنا . الامر الاول — المعركة التي لابديل عنها ولاخيار فيها لان الخيار فيها خيار بين الشرف والعار بين النصر والهزيمة بين الحياة او الموت وكلنا نختار الشرف والنصر والحياة والامر الثاني — علينا ونحن هنا ان نبذل كل امكانياتنا وطاقاتنا لنوفر للشعب حياة شريفة هادئة ونبذل تشريعيا وسياسيا واجتماعيا ما يكفل حياة العزة والرخاء ، وفي بداية عملنا ادعو الله ان يكون عملنا كله تعاونا خلصا بناء قلبنا على قلب رجل واحد صف واحد وكلمة واحدة وراء القائد المؤمن بربه وبشعبه الرئيس انور السادات » .

وتحدث الدكتور عزيز صدقي « ممثلا الحكومة » فقال « اتقدم بخالص التهنئة على به عمل المجلس واتقدم بتهنئة لرئيس المجلس على الثقة باختياره وبالتعاون الكامل بين المجلس والحكومة سنسير قدما لتحقيق الاهداف التي نرمي اليها لتحقيق الخير للشعب بقيادة الرئيس انور السادات وسوف نحقق انشاء الله جميع الامال وبقيادته الحكيمة سنحقق النصر في معركتنا » .

وقال السيد محمد عبد السلام الزيات باسم الامانة العامة للجنة المركزية اوجه صادق التهنئة للاخ والزميل رئيس المجلس على الثقة التي نالها من نواب الشعب ، وارجو ان يكون اجتماعكم اليوم بداية خير وعمل جاد من اجل جماهير الشعب والمعركة اولا واخيرا . »

وتحدث السيد محمد فؤاد ابو هميلة « ٥٠ سنة » وكيل المجلس عن الفئات وكان عضوا بكل المجالس النيابية في عهد الثورة وعضو اللجنة المركزية ، تحدث فشكر الاعضاء على الثقة بانتخابه وقال اننا نفخر بأن هذا المجلس كان ثمرة انتخابات حرة نزيهة شعر بها كل مواطن في كل مكان .

وشكر السيد فوزي العمدة « ٣٥ سنة » وكيل المجلس عن العمال والفلاحين وحاصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وعضو اللجنة المركزية ، الاعضاء على الثقة الغالية التي منحوها اياه بانتخابه لمجلس المعركة مجلس التحرير والنصر .

واقترح الدكتور اسماعيل معتوق ارسال برقية تحية للقوات المسلحة يعلنون فيها أن مجلس الشعب يقف صفا واحدا خلف القوات المسلحة لحماية ظهرها والعمل معها من اجل المعركة لتحرير الارض واحراز النصر .

ووافق المجلس على العمل بمشروع اللائحة الداخلية الى أن تنتهي اللجنة التي شكلت لدراستها من وضع تقرير عنها وتقديمها للمجلس لمناقشتها واقرارها خلال ثلاثة اشهر .

وقد بدأت امس امانة شئون لجان مجلس الشعب توزيع استمارات عضوية اللجان الدائمة للمجلس على الاعضاء تمهيدا لاتخاذ اجراءات تشكيل هذه اللجان في الجلسة القادمة التي يعقدها المجلس .

وتبلغ عدد هذه اللجان ١٢ لجنة وفقا للائحة المؤقتة الجديدة لمجلس الشعب وهي : لجنة التعبئة القومية — ولجنة برنامج العمل الوطني والخطة والموازنة والحسابات الختامية — واللجنة الاقتصادية — ولجنة الشئون التشريعية — ولجنة الشئون العربية — ولجنة العلاقات الخارجية والدفاع الوطني — ولجنة الانتاج الصناعي والبترول والثروة المعدنية والكهرباء — ولجنة التنمية الزراعية والري ولجنة الخدمات — ولجنة القوى العاملة — ولجنة الامن الداخلي والحكم المحلي والتنظيمات الشعبية — ولجنة الاقتراحات والعرائض .



استقبل الدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء في مكتبه مساء امس الدكتورة عائشة راتب حيث ابلغها نبأ اختيارها وزيرة للشئون الاجتماعية .

الشافعي يستقبل وزير الخارجية السورية

يستقبل السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية صباح غد السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية لبحث بعض المسائل الخاصة بالسياسة الخارجية لاتحاد الجمهوريات العربية .

الدكتور فوزي يستقبل حسونة ومستشار فرنسيا و ٣ سفراء

استقبل الدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء امس السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ومسيو جان شدنيل مستشار وزارة الخارجية الفرنسية .

كما استقبل رئيس الوزراء السيد جيرمان كاليو سفير فنزويلا في القاهرة والسيد ماريو دبتو سفير شيلي وجون ساندو سفير افريقيا الوسطى .

مرعي يسافر اليوم لحضور مؤتمر الاغذية والزراعة

يغادر القاهرة اليوم الى ايطاليا المهندس سيد مرعي نائب رئيس الوزراء للزراعة والري ليرأس وفد مصر الى اجتماعات مجلس ومؤتمر منظمة الاغذية والزراعة التي تعقد بروما حتى ٢٦ نوفمبر .

محمود رياض يزور الصين بدعوة رسمية وجهت اليه

وجه السيد شيانس مان سفير الصين في القاهرة ، دعوة رسمية للسيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لزيارة الصين . وقد قبل وزير الخارجية الدعوة ، وسيتم تحديد موعد الزيارة فيما بعد .

وقد عرض السيد محمود رياض تطورات ازمة الشرق الاوسط حتى آخر معلومات تلقتها الوزارة ، وابلغه سفير الصين تأييد بلاده لمصر والدول العربية في جميع مواقفها .

وزير خارجية الكويت وصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة صباح امس الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت ، لحضور اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية المقرر ان تبدأ غدا السبت بمقر الجامعة العربية .

كما وصل الى القاهرة ايضا لنفس الغرض الشيخ محمد بن مبارك بن خليفة وزير الخارجية والاعلام بالنيابة في حكومة البحرين .

وكان في استقبال كل منهما بالمطار السيد عبد الخالق حسونة الامين العام

قواعد تنفيذ قانون تحسين معاشات ...

الانتفاع مجدد بتقديم طلب خلال سنة من العمل بالقانون

اصدر السيد انور شلبي رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمين والمعاشات تعليمات بخصوص تطبيق القانون الذي صدر اخيرا بخصوص تحسين معاشات الذين تركوا الخدمة في المدة من اول فبراير ١٩٥٣ الى ٣٠ سبتمبر ١٩٥٦

وتقضي هذه التعليمات بالآتي :

— تضاف الى مدة الخدمة ، المدة المتممة لبلوغ سن الـ ٦٥ سنة .

— يضاف الى المرتب [الذي سوى على اساسه المعاش] ما كان يستحقه صاحب المعاش من علاوات دورية خلال المدة المضافة ولو جاوز المرتب نهاية مربوط الدرجة التي كان عليها .

— من ترك الخدمة لبلوغ السن خلال المدة المشار اليها سابقا ، ولم يستحق معاش لعدم بلوغ مدة خدمته ١٥ سنة واصبح مستحقا للمعاش باضافة المدة المتممة لبلوغه سن الـ ٦٥ ، يسوى معاشه بعد تدرج العلاوات المستحقة لغاية بلوغ هذا السن .

وسوف تصرف المعاشات المعدلة للفئات الموضحة اعتبارا من اول ديسمبر ١٩٦٨ مع خصم الزيادات الاستثنائية التي تكون قد منحت للبعض .

وبالنسبة لمن اعتزلوا الخدمة خلال الفترة من اول فبراير ١٩٥٣ الى ٣٠ سبتمبر ١٩٥٦ ، وكان سنهم ٥٨ سنة على الاقل ، تقرر أن يضاف الى مدة خدمتهم المدة المتممة لسن الـ ٦٥ سنة ، مع تسوية معاشهم على اساس ضم العلاوات الدورية المستحقة خلال هذه المدة ولو تجاوز المرتب نهاية مربوط الدرجة التي كان عليها .

اما الذين لم يستحقوا معاشا ممن ينطبق عليهم قرار مجلس الوزراء الصادر في ١٦ ديسمبر عام ١٩٥٣ لعدم بلوغ مدة خدمتهم ٢٠ سنة، واصبحوا مستحقين معاشا بعد اضافة المدة المتممة لبلوغ سن الـ ٦٥ ، فتسوى حالاتهم ويمنحوا معاشا بعد تدرج العلاوات المستحقة لهم لغاية بلوغ سن الـ ٦٥ سنة .

وتصرف المعاشات المعدلة او المستحقة لهذه الفئة [الذين كانوا قد اعتزلوا الخدمة [طبقا لقرار مجلس الوزراء في ١٦ ديسمبر ١٩٥٣] اعتبارا من اول نوفمبر ١٩٧١ .

ومن يستحق معاشا قانونيا — تطبيقا لهذا القانون — ممن سبق منحه معاشا استثنائيا ، أن يختار بين المعاش القانوني او المعاش الاستثنائي خلال ثلاثة شهور من تاريخ العمل بالقانون الجديد .

والمنتمين بأحكام هذا القانون الذين توفوا قبل بلوغ سن الـ ٦٥ ، تضاف لهم المدة من تاريخ تقاعدهم حتى تاريخ وفاتهم ، وتدرج العلاوات على هذا الاساس .

وتزاد المعاشات المعدلة أو المستحقة اعتبارا من اول ديسمبر ١٩٦٨ بواقع ١٠ ٪ .

ويشترط للانتفاع بهذه الاحكام ان يقدم صاحب المعاش أو المنتفع أو المستحق طلبا بذلك لهيئة التأمين والمعاشات خلال سنة من تاريخ العمل بالقانون □

ليلة القدر المباركة
الاحتفال بها مساء بعد غد

يحتفل العالم الاسلامي مساء بعد غد « الاحد » بليلة القدر المباركة .

وقد اناب الرئيس انور السادات محافظ القاهرة لحضور الاحتفال الرسمي الذي يقام لهذه المناسبة بالمسجد الحسيني ، وتشترك فيه : وزارة الاوقاف ومشيخة الازهر والمشيخة العامة للطرق الصوفية . ويلقي مدير المساجد كلمة عن ليلة القدر والنصر ويستمر الاحتفال حتى مطلع الفجر ، وتنقل الاذاعة فقرات برنامجه .

وتقام احتفالات دينية وصوفية لهذه المناسبة في جميع مساجد الجمهورية ودور النقابات المهنية والعمالية والهيئات الدينية الاسلامية والاجتماعية .

حاتم يتحدث عن الازمة لمحطة تليفزيون اليابان

ادلى الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام بحديث تليفزيوني امس للمحطة القومية اليابانية [ان . اتش . ك .] بمناسبة انعقاد الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ومناقشتها لقضية الشرق الاوسط .

وقد تناول الدكتور حاتم في هذا الحديث التليفزيوني السياسة الخارجية وموقف مصر في الجمعية العامة للامم المتحدة ، وقرار الرئيس انور السادات بأن عام ٧١ عام حاسم .

كما تحدث الدكتور حاتم عن موقف اسرائيل ووقوفها ضد الرأي العام العالمي .

تنسيق المشروعات السياحية بين وزارة السياحة والبنك الدولي

بحث المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة مع السيد بدر الدين حمدي مدير الاستثمارات بالبنك المصري الدولي مشروعات السياحة التي يمكن ان تسهم فيها رؤوس الاموال الاجنبية ومنها بناء المدن السياحية في مثل مناطق سيدي كرير وسيدي عبد الرحمن ورأس الحكمة .

ودار البحث حول امكان توحيد جهة الاختصاص التي يجرى التعامل معها في مجال المشروعات السياحية بما يحقق السهولة والسرعة المطلوبين في تنفيذ مثل هذه المشروعات .

تنصيب البابا شنودة
رئيس الوزراء يحضر احتفاله

يحضر الدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء بعد غد حفل تنصيب البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية .

كما سيحضر الحفل نواب رئيس الوزراء والوزراء وسفراء الدول الاجنبية في القاهرة .

دعم العلاقات الثقافية بين مجلس الشئون الاسلامية والفاتيكان والسنغال ومكة

اجتمع السيد محمد توفيق عويضة الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، بسفير الفاتيكان بالقاهرة وبحث معه اسس التعاون بين المجلس والفاتيكان لخدمة الانسانية ودعم السلام .

كما اجتمع السيد عويضة بالسيد احمد امبكي ، زعيم الطريقة المريدية بالسنغال ، لدراسة اسس دعم العلاقات الثقافية الاسلامية بين مصر والطريقة المريدية بالسنغال وغرب افريقيا ، وتزويد الطريقة بالمكتبات الاسلامية والمصاحف الشريفة باللغتين العربية والفرنسية .

وقد تلقى السيد عويضة رسالة من الشيخ محمد سرور الصبان ، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة لزيادة التعاون بين المجلس والرابطة في مجالات نشر الدعوة الاسلامية وخدمة الثقافة الاسلامية والتعاون بين المنظمات الاسلامية العالمية .

معونة الشتاء
تنظيمات جديدة لجمعها وصرفها

يناقش مجلس ادارة اللجنة العليا لمعونة الشتاء في اجتماعه يوم الاثنين القادم برياسة الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية الخطة الجديدة لتنظيم جمع وصرف معونة الشتاء .

كما سيبحث المجلس تشكيل اللجنة التنفيذية لجمع التبرعات لضحايا العدوان وتنظيم التبرع والتطوع للموسم الجديد، واقتراحا بمنح مركز التأهيل بالقاهرة اعانة قدرها ١٠ آلاف جنيه ، وكذلك التقرير الخاص ببيع مصانع الترشي للصوف التي تشرف عليها اللجنة العليا لمعونة الشتاء .

سمك مجمد بـ ٨ قروش الكيلو

اصدر وزير التموين قرارا بخفض السمك المجمد المعروف باسم [استوريا] للتسعيرة بسعر الكيلو للمستهلك [اسماك فاكتر] ٨ قروش على ان يطرح مقادير كبيرة منه بكافة المجمعات وفروع شركة تسويق السمك الى جانب الاصناف ذات الاحجام الكبيرة .

الى المواطن
عند حدوث الغارة نرجو ان تتجنب ما يلي :
١ — الوقوف في بير السلم
٢ — ترك مواقد الغاز ومحابس المياه مفتوحة .
٣ — استعمال المصاعد الكهربائية خوفا من اصابتها بتلف او انقطاع التيار الكهربائي .
٤ — التصرف بعصبية فالهدوء والشجاعة مطلوبان وبهما تتم كل امورك على خير وجه .
ادارة العلاقات العامة
بوزارة الداخلية

بدء استغلال الاسفنج على الساحل الشمالي بعد منع استغلاله طوال العامين السابقين

مطروح — جابر الجعفري : تبدأ مؤسسة الثروة المعدنية في اول مايو القادم في استغلال منابت الاسفنج ومزارعه على الساحل الشمالي من الاسكندرية الى السلوم بعد ان تركت هذه المزارع دون استغلال خلال العامين السابقين لينمو الاسفنج بها تمهيدا لاستغلاله على نطاق واسع .

وسيتم اعداد الغطاسين المدربين على صيده ، ووضع خريطة لمزارع الاسفنج ، والاستعانة بالخبراء الاجانب للتدريب على صيده وتخزينه وصناعته وتسويقه مع الاحتفاظ بخواصه وجودته خاصة وان الكيلو ماركة « مطروح » يساوي في الاسواق العالمية ١٢ جنيها استرلينيا .

وكان الرئيس انور السادات قد طلب من المؤسسة العامة للثروة المائية انشاء مدرسة لتدريب الاهالي في مطروح على الغوص وتدعيم مركز تدريب الغواصين في الاسكندرية ، ودعم الاسطول المصري لصيد الاسفنج بالمراكب الالية وتأمين العاملين في هذا المجال وزيادة مرتباتهم وتوفير سبل الراحة لهم .

● اصدر الدكتور عزيز صدقي النائب الاول لرئيس الوزراء قرارا بضم الرقابة الصناعية الى اختصاصات السيد حامد حبيب الوكيل الاول لوزارة الصناعة والبترول والثروة المعدنية .

● قرر جامعة اسيوط افتتاح كلية هندسة جديدة تابعة لها بمدينة اسوان تضم اقساما للكهرباء والتعدين والري .

● تقرر زراعة ٢٢ الف فدان من البصل بمحافظة سوهاج بزيادة ٥ آلاف فدان عن العام الماضي .

أنباء

● يلتقي الدكتور فتح الله الخطيب مستشار رئيس الجمهورية والدكتور كمال ابو المجد امين الشباب غدا مع اتحاد طلاب كلية التجارة بجامعة القاهرة لمناقشة القضايا النقابية والسياسية للطلاب .

● اعتمدت محافظة المنوفية ٨٠ الف جنيه لبناء مجمع استهلاكي نموذجي بمدينة اشمون خلال العام الحالي .

● وصل الى القاهرة امس وفد زراعي بلغاري لدراسة زراعة الفاصوليا المصرية واتفق مدير هيئة الانتاج الزراعي مع الوفد على زراعة الفاصوليا البلغاري في مزارع الهيئة بالقرشية وشبشير الحصة والجميزة وسدس .

● اعلنت وزارة التموين ان التسعيرة الجبرية للعنب بجميع انواعه مستمرة في كافة المحافظات حتى نهاية هذا الشهر .

المشكلة هى الأرض المحتلة وليست المشكلة قناة السويس

التوسع هو طريق الحرب والانسحاب هو طريق السلام واسرائيل تريد الأرض

ان الولايات المتحدة الامريكية نحت جانبا قرار مجلس الامن وانتظرنا ·

ثم ان الولايات المتحدة تجاوزت دور السكرتير العام للامم المتحدة ومبعوثه الخاص الى المنطقة وانتظرنا ·

ثم ان الولايات المتحدة تجاهلت دور الدول الاربع الكبرى ومسئوليتها عن تنفيذ قرار مجلس الامن وانتظرنا ·

ثم اذا الولايات المتحدة تقصر جهدها على مبادرة المرحلة الاولى من الانسحاب في مقابل فتح قناة السويس ··· ومرة اخرى انتظرنا وكنا نراقب باقصى حد من الصبر واقصى حد من الحذر ·

قلت لروجرز ··

جاء الى القاهرة وزير الخارجية الامريكي ويليام روجرز وشرحت له مبادرتي بالتفصيل ومباشرة بما لا يقبل مجالا للتاويل على النحو التالى :

١ ـ ان ما عرضته هو مرحلة اولى من الانسحاب تنفيذا لقرار مجلس الامن فى مقابل فتح قناة السويس للملاحة العالمية ···

٢ ـ انه لابد من الربط بوضوح بين الخطوة الاولى التى اقترحها والحل الشامل وفق قرار مجلس الامن ··

٣ ـ ان الانسحاب بالنسبة لنا لا يعنى مجرد الانسحاب من الارض المصرية وانما الانسحاب من كل الاراضى العربية المحتلة بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ ·

٤ ـ انه لابد من عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية لقناة السويس تحقيقا للسيادة المصرية على الارض المصرية ·

٥ ـ ان وقف اطلاق النار بمقتضى ترتيبات هذه المبادرة يجب ان يكون محددا بما لا يزيد على ستة شهور والا فان غير ذلك معناه القبول بوقف اطلاق نار دائم او بمعنى اصح خطوط هدنة جديدة فى وسط سيناء ·

كل هذا اوضحته بصراحة لوزير الخارجية مستر روجرز عندما كان فى القاهرة ·

وذهب وزير الخارجية الامريكية الى اسرائيل ثم بعث الى بمساعده بعد يومين يحمل ملاحظات للطرف الاخر واعدت عليه المبادىء الاساسية فى موقفنا ·

ولعلى اضيف امام حضراتكم ان وزير الخارجية الامريكية حينما لقينى قال لى بالنص :

··« انه ليس عندى ما اطلبه منكم وانما مطالبى كلها على الناحية الاخرى » ·

ثم لم نسمع من الولايات المتحدة بعد ذلك لفترة طويلة الى ان جاءتنى رسالة رسمية من الرئيس الامريكي نيكسون ومن وزير خارجيته ويليام روجرز تسالنى اذا كان موقفى قد تغير بعد المعاهدة المصرية السوفيتية وكان ردى ان السياسة المصرية ترسم فى القاهرة وليس فى غيرها وان موقفى على اساس ما اعلنت وما بينت من مبادىء لم يتغير ·

وانقطع الاتصال مرة اخرى لاكثر من ستين يوما ولكننا كنا نتابع ما يجرى ·

بدا فى لحظة من اللحظات ان الولايات المتحدة تحاول ان تضغط على اسرائيل ثم ظهر بعد ذلك مباشرة ان اسرائيل هى التى تضغط على الولايات المتحدة ·

وفى حين بدا الضغط الامريكى على اسرائيل ضغطا واهيا ·

فان الضغط الاسرائيلى على امريكا كان هائلا ، وبدا ما رايناه فى بعض المواقف غير قابل للتصديق · حقيقة ! كانت اسرائيل الصنيعة الصغيرة للقوة العظمى وهى الولايات المتحدة قد قلبت الادوار ·

بدا وكانها اى اسرائيل هى القوة العظمى وكان الولايات المتحدة الامريكية هى الصنيعة الصغيرة التى تعيش عالة وعلى الحساب ·

وكان ذلك شيئا لا يقبله العقل اذ كيف ترضى دولة عظمى لنفسها ان تعامل على هذا النحو من طرف صغير يعتمد عليها فى كل شىء من رغيف الخبز الى الطائرة الفانتوم ·

اسرائيل أداة أمريكا

لكن المسالة اكثر تعقيدا من ذلك فى الحقيقة ·

ان الضغط الصهيونى على الولايات المتحدة ليس كل القضية وانما هناك الى جانب ذلك ان الولايات المتحدة تعتبر اسرائيل اداتها فى تنفيذ مصالح لنفسها تتصورها فى هذه المنطقة ·

ان الولايات المتحدة تعتبر اسرائيل اكبر وسائل القسر والارهاب ووقف التطور الحتمى على الارض العربية ··

وذلك هو المصدر الاساسى لقوة اسرائيل ازاء الولايات المتحدة الى جانب امكانيات الضغط الصهيونى بطبيعة الحال ·

أهداف أمريكا

ونحن نعتبر ان للولايات المتحدة ثلاثة اهداف فى المنطقة :

■ اولها اخراج الاتحاد السوفيتى منها ··· ونحن نرى فى الاتحاد السوفيتى صديقا فى الحرب وصديقا فى السلام ··

● وثانيها عزل مصر عن الامة العربية ··· ونحن لا نستطيع القبول تاريخيا ومصيريا بمثل ذلك لان مصر جزء من الامة العربية قدرا ومستقبلا ··

● وثالثها ضرب التجربة الاشتراكية فى مصر ··· ونحن نؤمن بطريقنا فى التطور ونصمم عليه الى آخر المدى ··

ايها الاخوة اعضاء مجلس الشعب

ان موقف الولايات المتحدة اصبح واضحا ··

ونحن نعتقد انه ازاء ذلك فان من الزم الامور لنا ان نحدد وبطريقة قاطعة حاسمة موقفنا ··

ان الولايات المتحدة تحاول اليوم ان تستغل مبادرتنا وتحولها الى شىء لاعلاقة له بما قصدنا اليه ·

تتحدث الان عن اتفاقية بشان قناة السويس · ونحن لسنا على استعداد للحديث عن اتفاقية بشان قناة السويس

ان قناة السويس ليست هى المشكلة لكن المشكلة هى الارض المحتلة بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ والحقوق الضائعة لشعب فلسطين ··

ان موقفنا الان يتحدد بطريقة قاطعة على النحو التالى :

اولا : ان العالم كله يعرف الان ماذا نريد وماذا يريد الاخرون ·· نحن نريد السلام والاخرون يريدون التوسع ··· اى نحن نريد الحل والاخرون يريدون الحرب ·لان تلك هى النتيجة الوحيدة لدعاة التوسع ·

ثانيا : اننا لسنا على استعداد لان نتنزل بالحل الذى نريده الى مستوى اتفاقية حول قناة السويس وانما ما نتحدث عنه هو الحل الشامل وفق قرار مجلس الامن وماهو مفهوم منه بالنسبة لمبدأين :

● اولهما ـ الانسحاب الكامل ··

● وثانيهما ـ الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ··

ثالثا : من هنا فان قبولنا لقرار مجلس الامن مازال قائما كما ان المبادرة التى اعلنتها يوم ٤ فبراير فى هذا المكان لازالت قائمة بالمفهوم الذى عرضته بها وليس باى مفهوم آخر ··

رابعا : لضمان ذلك ولكى لايكون هناك لبس فان هناك الان اشتراطا ضروريا لايمكن الاستغناء عنه قبل اى خطوة اخرى وهذا الاشتراط هو ان ترد اسرائيل بالايجاب على ما طلبه منها السفير يارنج بتاريخ ٨ فبراير ١٩٧١ ··

وبغير هذا الرد الايجابى من اسرائيل اولا وقبل كل شىء فانه لا يكون هناك مجال لاى بحث او اى نقاش ··

خامسا : اننا على استعداد كامل لتحمل كل مسئولياتنا وتبعات كل موقف نتخذه ونحن نعتبر ان واجبنا الاول والاكبر والاوحد فى هذا الظرف هو تحرير اراضينا العربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلى مهما كانت الصعاب والتضحيات ··

أمريكا مسئولة أولا

اننا لن نسمح للولايات المتحدة بالمزيد من تضييع الحقيقة والتجنى عليها · ولن نسمح للولايات المتحدة ان تتحلل من مسئوليتها او ان تهرب منها ·

اننا نعتبر الولايات المتحدة الامريكية هى المسئول الاول عن اسرائيل ·

ان سيل الاموال الذى يتدفق فى الاقتصاد الاسرائيلى المشدود باكثر مما يحتمل يجىء كله من الولايات المتحدة ·

ان السلاح الذى تمسك به اسرائيل يجىء الان كله من الولايات المتحدة ·

ان طائرات الفانتوم التى اغارت على مدننا وعلى مصانعنا وعلى مدارسنا ليست مجرد صناعة امريكية فحسب ولكنها عطاء امريكى لاسرائيل ·

ان طائرات سكاى هوك التى تمثل اكبر الاعداد فى السلاح الجوى الاسرائيلى ليست مجرد صناعة امريكية فحسب ولكنها عطاء امريكى لاسرائيل ·

ان المدافع البعيدة المدى والصواريخ المعقدة ابتداء من صواريخ هوك الى صواريخ شرايك ·· ليست مجرد صناعة امريكية فحسب ·· ولكنها عطاء امريكى لاسرائيل ·

ان اسرائيل لم تكن لتقدر على الحركة عسكريا لولا مساعدة الولايات المتحدة ، كما انها لم تكن لتقدر على الحركة سياسيا بالمناورة وبالخداع وبالكذب وبتحدى الامم المتحدة والراى العام العالمى كله الا بتواطؤ امريكى ·· يستوى فى ذلك ان يكون التواطؤ والتامر الفعلى او بمجرد السكوت ·

ومن جانبنا وامام الاحتمالات القائمة فاننا نحذر اننا لن نستسلم امام اى ضغط ·· ولن نتردد امام اى مخاطرة · ولن نتوقف دون اقتحام اى خطر ·

سوف نتقبل كل الخسائر ولكننا سوف نلحق بعدونا من الخسائر اكبر مما يتصور وافدح مما يظن فى غروره واستعلائه ·

كذلك فان الولايات المتحدة الامريكية سوف يكون عليها ان تتحمل اوزار ما تقترف او ما يقترفه الاخرون بسلاحها ·

نقول ذلك بوضوح ·· ولكى يعرف العالم كله ·· ويكون على بينة ··

قرارنا الحاسم

لقد اعلنت من قبل واكرر امامكم اليوم ان عام ١٩٧١ يجب ان يكون سنة حاسمة لاننا لا نستطيع ان نبقى الى الابد معلقين فى هذه الحالة بين اللاسلم واللا حرب ·

وعلينا ان نتخذ قرارنا فى التوقيت المناسب ، وفى الظرف المناسب ، وبالطريقة المناسبة ·

ايها الاخوة المواطنون اعضاء مجلس الشعب

لا أريد أن افيض فى تفصيلات ماسوف نتخذه ولكنى ادعو الله كما دعاه جمال عبد الناصر ان يلهمنا بحيث لا نتاخر لحظة عن الوقت المناسب ولا نتقدم عنه لحظة ·

ذلك ان القرار كبير: بل ان القرار مصير ·

ومن حسن الحظ ان شعبنا فيما يواجهه يستند فيما يقرر على قواعد ثابتة ·

يستند اول ما يستند على ثقته بالله وثقته بنفسه وثقته بقواته المسلحة التى سوف تثبت بعون الله انها معقد الامل وانها السند والدرع ·

واثق من سلامة موقفنا

ويستند شعبنا ايضا على تعاون نعم الاتحاد السوفيتى اثبت ويثبت فى كل الظروف صدقه ونزاهته وصلابته ·

ويستند ايضا على امة عربية تعرف كلها اليوم ان الخيار الوحيد امامها هو ان تكون او لا تكون ·

ويستند ايضا على تفهم عالمى ··لم يسبق له من قبل ان توافر لنضالنا ··

اننى فى الاسابيع الاخيرة كنت على اتصال بالعالم كله تقريبا ··

لقد ذهبت الى عواصم عديدة ، موسكو ، ودمشق ، وطرابلس ، وطهران ، وجدة ، والكويت ·

والتقيت فى القاهرة باطراف عديدين على اتصال بالازمة ، فى مقدمتهم الرئيس اليوجوسلافى الصديق جوزيف بروز تيتو والسير اليكدوجلاس هيوم وزير الخارجية البريطانى ، وكان من حظى اخيرا ان اعقد اجتماعات مفصلة مع الرؤساء الافريقيين الاربعة الممثلين لمنظمة الوحدة الافريقية ·

وكنت على اتصال مستمر بالرسائل مع كل من يستطيع من قادة العالم والعصر ان يساهم فى العمل من اجل السلام القائم على العدل ·

وفى النهاية ·· فاننى اكثر ما اكون ثقة بسلامة موقفنا ··

ايها الاخوة المواطنون اعضاء مجلس الشعب

بالثقة فى الله سبحانه وتعالى وبالثقة فى النفس · بالثقة فى الصديق · بالثقة فى القريب · بالثقة فى الحق · بالثقة فى العدل · · سوف نمضى ·· وسوف يكون الله سبحانه وتعالى هاديا لمسيرتنا ومراعيا لها ·

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■



السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب يلقى خطابه فى بداية اجتماع المجلس

كلمة حافظ بدوى رئيس المجلس

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السيد الرئيس ـ كاننا فى افتتاح الدورة الاولى لافتتاح مجلس الشعب اليوم · على موعد مع القدر · اذ لاحت لنا فيه تباشير النصر فى آفاق وسط اشراقات يشع فى الدنيا سناها فتحيى فى النفوس املها ومناها · ويأتى فى ظلال من الصفاء الروحى وبين مواكب النور الالهى · بل فى ليلة مباركة من ليالى الايمان · فى شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان · يقبل بين ذكرى غزوة بدر التى هزم فيها الباطل واندثر · وبين ذكرى فتح مكة التى ملأ فيها الحق وانتصر وعلى مشارف ليلة القدر التى شع فيها النور وظهر ·

يقبل فى ايام حاسمة من تاريخنا · يقف فيها جيشنا الباسل متحفزا على القتال · ويقف فيها شعبنا البطل متاهبا للقتال · وكاننا يا سيادة الرئيس ونحن معك · وفى هذه المواكب الربانية نعيش اليوم ايام بدر كلنا عزة واباء بذل وعطاء تضحية وفداء شوق الى لقاء الاعداء ترسيما لكفاح آبائنا الشرفاء حين باعوا فى بدر لله ارواحهم : فاشترى منهم بالجنة انفسهم واموالهم · وهبوا يدافعون عن عقيدتهم تدافع عنهم · ويزودون عن دينهم فقاتل معهم وايدهم بجنوده وانتصر لهم · «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى» ·

السيد الرئيس : لقد خرجت مصر بامرها يوم توليت امرها · انت اسندت جماهيرها وقد قلت اشبرها واستدعدتبرها لانها عرفتك ثائرا ومناضلا صلبا ومحاميا من قضيتها منذ سنك ومدافعا عن حريتها بكل ما ملكت يداك · فنادتك قائدا لمسيرتها · فلبيت النداء واعليت اللواء · وحققت الامل والرجاء · تزاحمت أبناها بك · حبا لك · والتفافا حولك · وخرجت ترد بقلبها وبوجدانها فى قراها وفى مدنها · الله معك · الشعب معك · كلنا معك يا سادات ·

ويوم يستقبلك هذا الشعب ممثلا فى نوابه الذين يحوطونك بقلوبهم ويفتدونك بارواحهم · يستقبلك مجلس الشعب الذى انبثق من ارادة شعب سيادته نقية فى اروع صورة من الحيدة والنزاهة والحرية · يستقبلك الشعب ، ممثلا فى نوابه اليوم الحادى عشر من نوفمبر ، وقد سعدت هذه القاعة بلقائك فى العشرين من مايو · وبين اللقاءين فترة هى فى عمر الزمن قصيرة ، لكنها فى تاريخ بلدنا جد كبيرة ، تمت فيها لشعبنا مفاخر ستبقى عبر التاريخ صفحات مشرقة لعظمتك ، وامجادا خالدة لثورتك ، وآيات ناطقة بمصريتك وبعروبتك وبانسانيتك ، اهلا بك يا سيادة الرئيس

حققت اتحاد الجمهوريات العربية املا من أملى آمالنا ، سلاحا لمعركتنا ، ودعما لقوتنا ، وتاكيدا لاخوتنا وايماننا بعقيدتنا ، وتحقيقا لما اراده الله ان يكون ، ولابد باذنه أن يكون « ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » ·

اهلا بك ياسيادة الرئيس ، اوجدت اول دستور دائم لجمهورية مصر العربية ، اردته نابعا من ضمير الشعب ووجدانه ، معبرا عن قيمه وتقاليده وايمانه ، والتمسناه فى جميع مواقعه ، فى مزارعه وفى مصانعه ، فى مساجده وفى كنائسه ، فى جامعاته وفى مدارسه ، فى مدنه وفى قراه ، من اقصى الصعيد الى ثغر الاسكندرية · فجاء دستور الشعب محققا لآماله ، مجددا لنضاله ، نورا لطريقه هاديا لمسيرته ، ضمانا لكرامته ، حصانة لحريته ·

اهلا بك ياسيادة الرئيس ـ اعدت بناء الاتحاد الاشتراكى العربى من القاعدة الى القمة ، ليقوم تنظيمنا السياسى على اساس نظيف قوى يؤدى دوره وسط الجماهير ، لا متسلطا عليها ، ولا متحكما فى رقابها ولكن خادما لها ومحققا لاقصى آمالها ·

اهلا بك يا سيادة الرئيس ـ اكرمت القضاء وحققت سيادة القانون ، سياجا لشعبنا ، وامنا لبلدنا ، وامانا لجماهيرنا

اهلا بك يا سيادة الرئيس ـ صنت الحراسة والغيت المعتقلات ، وصنت الحريات ·

اهلا بك يا سيادة الرئيس ـ اقمت الدولة على الايمان بالله ، وبالعلم بالدين والحياة ، هما عقيدة راسخة فى اعماقك وسمة بارزة من سماتك ، منذ كنت مناضلا تكافح سعار الملكية الباغية ، منذ كنت ثائرا تجمع حولك الثوار لثورة عاتية فبددت بعقيدتك غياهب الظلم والظلام ، وحققت بايمانك ثورة العدل والحرية والحب والسلام ·

اهلا بك ياسيادة الرئيس قائدا لشعبنا فى ادق مرحلة من مراحل حياتنا ، قائدا لشعب سجل اروع الصفحات ، وخلد اروع الانتصارات ، قائدا لشعب كان دائما قادرا على أن يهزم الطغاة ، وعلى أن يحطم الجبابرة العتاة فى كل بلد من بلادنا ، فى كل شبر من ارضنا ، دليل قاطع على ان شعبنا قادر على أن يهزم اعداءه ، فى : نزلة الشويك ، فى الصوامعة ، فى جهينة ، فى دنشواى ، فى كفر عشما فى المنصورة ، فى رشيد ، فى سيناء ، ·· فى كل هذه الاماكن ادلة صادقة على الحقيقة الكبرى على أن مصر كانت وما زالت وستظل دائما باذن الله مقبرة للطامعين الغزاة ·

السيد الرئيس : بحب الشعب الذى يفتديك ، بكل الثقة والامل فيك ، بالعرق والدم ، بالايمان والعزم ، بمسئولية التاريخ الذى تحفظه وترعاه ، بحب الوطن الذى هو من حب الله بمفاخر الاجداد ، بحق الابناء والاحفاد ، بكل حبة رمل فى الجولان وسيناء ، بكل تكبيرة على مئذنة المسجد الاقصى فى الصباح والمساء ، بكل قطرة دم تغلى فى عروق جنودنا على خط النار ، بكل دقيقة تمر تلهبهم شوقا الى يوم اللقاء والانتصار ··

بكل هذه القيم والمبادىء ، نعاهدك نحن نواب الشعب نعاهدك عهد الاحرار الشرفاء ، عهد الثوار الاقوياء ، نعاهدك من كل موقع من مواقعنا ، من مزارعنا من مصانعنا ، من مدارسنا ، من ميادين القتال ، من ساحاتنا ، من كل شبر فى بلدنا على ان نكون كتيبة متراصة ملتفة خلف قيادتك دفاعا عن الارض وذودا عن العرض ، ولا نملك أن نقول لك الا ما قاله أصحاب محمد له فى غزوة بدر ونحن نعيش الان ذكريات انتصار بدر · قد اعطيناك مواثيقنا وعهودنا ، « والله لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ، ما يتخلف منا رجل واحد ، انا لصبر فى الحرب ، صدق عند اللقاء » · فسر على بركة الله واتخذ قرارك بقوة الله ، ونحن من ورائك جنود مخلصون وانا باذن الله لمنتصرون ، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ـ « ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم » ـ حفظك الله ورعاك · وجعل التوفيق دائما حليف خطاك والسلام عليكم ورحمة الله ·■

خطاب الرئيس فى افتتاح مجلس الشعب

(بقية المنشور فى صفحة ٥)

المتحدة وبالمؤثرات المدمرة التى تعصف بسياستها ازاء الشرق الاوسط بالذات قد كنا نريد للولايات المتحدة الامريكية ان تقرر بنفسها ولنفسها والعالم شاهد عليها يرى ويحكم ·

وجربت الولايات المتحدة ، ومع ضيقنا الشديد ببعض ما جربته فاننا آثرنا الانتظار والترقب لكى نحصل على النتيجة كاملة شهادة اثبات دامغة لكل المواقف ·

رأى الأهرام

السادات يعيد القضية وضعها الصحيح

ونحن على شفا القرار الحاسم الذى يتخذ فى الوقت المناسب والظرف المناسب ـ اعاد السادات امس فى خطاب شامل النظر الى حقيقة الموقف ما كانوا يريدون تمييعه ·

كانت القضية قد صيغت فى تزاحم عودة الملاحة الى القناة وليست عودة الارض المحتلة الى اصحابها ولا عودة الشعب المشرد الى وطنه ، كانوا يريدون ان يقطعوا الاوصال ما بين ذلك الذى سمى بالحل الجزئى وقرار مجلس الامن الذى ينص على وجوب الانسحاب من كل الاراضى العربية ·

كانوا باختصار قد قلبوا القضية ووضعوا العربة امام الحصان ·

غير ان السادات اعاد اليوم الى القضية وضعها الحقيقى ، وضع الحصان امام العربة عندما قال بوضوح شديد اننا لسنا على استعداد للحديث عن اتفاقية بشان القناة لان القناة ليست هى المشكلة وانما المشكلة هى الارض المحتلة والشعب المشرد ·

ومثلما استلهم السادات من تاريخ هذا الشعب ونضاله موقفه الحاسم ازاء الصلف الاسرائيلى والمخادعة الامريكية استلهم ايضا هذا التصور الواحد النسيج المتصل لمسيرة هذا الشعب على طريق تحقيق آماله ·

ولعل من اروع ما قاله امس ان الاسلوب العقلى هو ان ننظر الى حركة التاريخ من خلال نضال الجماهير وليس من خلال السلطة ·

وبهذا المعنى نستطيع ان نقول مع السادات ان الجماهير تريد المعركة لانها تدرك انها السبيل الوحيد الى تحرير اراضيها ، والجماهير تواقة لان تبذل وان تعطى ، والجماهير لا تعرف التردد وفى وعيها الواضح الاخير ان خلف العدو لن يكسره سوى ان يكون للحق انيابا واظافر وان يشرع كل اسلحته من اجل الارض .. لانه لا سلام مع ارادة التوسع الاسرائيلى □

حالة الجو اليوم

تقل درجة الحرارة حول معدلها فى مثل هذا الوقت من السنة فى جميع انحاء البلاد والطقس معتدل والرياح اغلبها جنوبية شرقية خفيفة تنشط احيانا وتظهر بعض السحب المنخفضة على طول الساحل · اما فى الوجه البحرى والقاهرة فتظهر بعض السحب العالية والسماء صحو بوجه عام فى الصعيد ·

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	٢٤	١٢	٢٦	١١
الاسكندرية	٢٣	١٠	٢٥	١١
[illegible]	٢٥	١٢	٢٦	١٢
بور سعيد	٢٥	١٢	٢٥	١٤
المنيا	٢٩	١٠	٢٧	٩
اسيوط	٢٩	١٠	٢٩	١٠
الاقصر	٣٠	٩	٣١	٩



اجتماعيات

حاتم يستقبل سفير اليونان

استقبل امس الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام السيد لجيس كايمباليس سفير اليونان

وزير السياحة يزور الاسكندرية

يقوم المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة اليوم بزيارة للاسكندرية تستغرق يومين يتفقد خلالها المنشآت السياحية والفنادق

تكريم الفلاحين اعضاء مجلس الشعب

اقام امس المهندس محمود فوزى رئيس هيئة التعاون الزراعى مادبة افطار بنادى الصيد تكريما لاعضاء مجلس الشعب من الفلاحين وحضر المادبة المهندس سيد مرعى نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى والمهندس محمد عبد الرقيب وزير الرى

عاطف نصار المحامى

يستقبل موكليه بمكتبه الجديد شارع اديب اسحاق تليفون ٢٦٧٧٧ و ٢٤٩٩٩ اسكندرية

صلاح الدين شوكت

المحامى بالاقصر

نقل مكتبه الى ٣٩ شارع قصر النيل تليفون ٤٥٤٥٦ ـ ٥٠٠٦٨

كنيسة مار جرجس باسبورتنج

تحتفل بعيد شفيعها فى تمام الساعة السادسة مساء من اليوم [الجمعة] وعشية العيد الثلاثاء تحت رعاية

غبطة البابا المعظم الطوباوى

الانبا شنودة الثالث

اصابتنى فرصة توزيع الصلاة لابخر واحمل آخر حمل لتقديس الاستنية بكنيسة الساحل ـ وابكر لاجل لاعظم يوم لتنصيب البابوية ـ القس يعقوب سريان ·

القديس يوحنا ذهبى الفم بطريرك القسطنطينية هو فى نفس الوقت من اشهر الوعاظ فى تاريخ الكنيسة

قداسة البابا شنودة الثالث

مقالات يوحنا فم الذهب

الناشر : مكتبة المحبة بالفجالة ت ٩٠٨٠٢٥

محافظة كفر الشيخ

لجان تعمير القرى بمركز فوه وعددها ٤٢ لجنة تتقدم بخالص التهنئة للسادة

اللواء حسين الريحانى محافظ كفر الشيخ

عقيل مظهر لترقيته وكيل وزارة

فؤاد مفتى سكرتير عام المحافظة

عبد العال عبد الحميد دخيل

رئيس مجلس مدينة فوه ومقرر اللجنة العليا للتعمير

بثقة السيد رئيس الجمهورية وتعاهد الله ان تسير بنفس القوة التى بدات بها فى عهد السيد ابراهيم بغدادى للعمل على تطوير القرية المصرية والنهوض بها تحت قيادة الرئيس انور السادات

فندق لوتس السياحى بالمنيا

فندق ـ مطعم ـ كافيتريا ـ بار

مفروشات واثاثات جديدة · خدمة ممتازة جميع الحجرات بحمامات ودورات مياه بالمياه الساخنة · افخر الاطعمة والمشروبات والحلويات · اسعار معتدلة وتخفيضات كبيرة للاقامة الكاملة والرحلات والمجموعات والفرق الرياضية

نقابة المهن الزراعية

سيعقد مؤتمر البساتين السنوى الرابع بالخرطوم ٥ يناير ١٩٧٢ لمدة ثلاثة ايام للاستفادة من الخبرات فى مجالات الفاكهة والخضر بانواعها ونباتات الزينة والنباتات الطبية والعطرية والمحاصيل الاستوائية وترسل البحوث لسكرتارية المؤتمر ص·ب ٢١٣ الخرطوم بحرى فى موعد اقصاه ١٥ نوفمبر ١٩٧١ ـ والبيانات التفصيلية بسكرتارية النقابة

بقية الاجتماعيات ص (٢)

الحاج ابراهيم المغربى

العالم الفلكى الروحانى المشهور ١ شارع عكاشة ـ الدقى ـ بالقاهرة المتخصص فى العلوم الفلكية علما ووراثة ـ عن ٢٥ جدا وخمسين عاما فى الفلكيات يرد على مشاكلكم حضوريا وبالبريد ويستقبلكم يوميا بمكتبه · من ١٠ ص ـ ١٠ م

ابراهيم القمص وفوزى عبد الغفار يهنئون الزميل المخلص حبيب الصيارف يوسف محمد اسماعيل

الخطبة

« خطبة سعيدة »

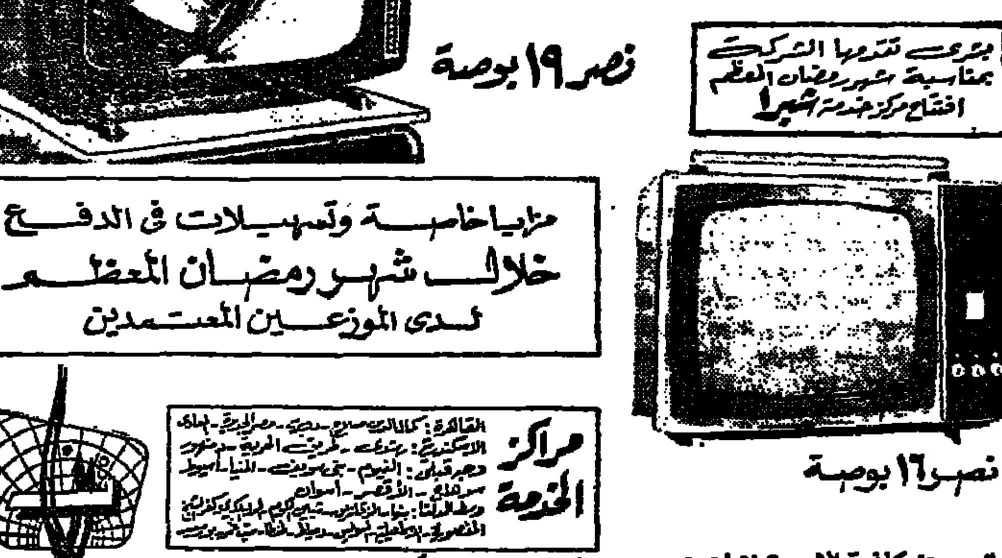
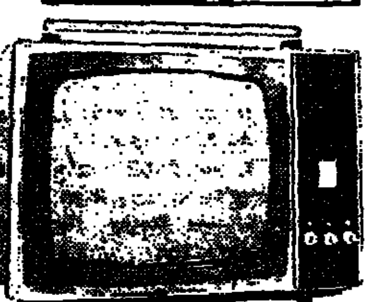
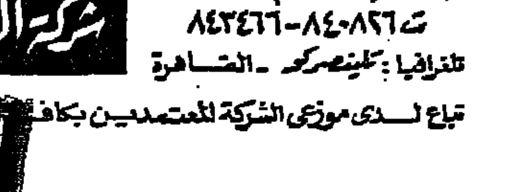
تم امس فى حفل عائلى بهيج خطبة رافت السيد محمد « بالاهرام » على الانسة ناهد محمد حسن الصعدى ·

المولود السعيد

رزق شعبان محمد حسن بمولودة اسماها « اميمة » اقر الله اعين والديها ويشكر المهنئين ·

رزق عباس حامد بمولودة اسماها « زينب » اقر بها اعين والديها ويشكر المهنئين ·

يعلن خليل نسيم خليل المصور الى الشعب القبطى بان هذه الصور لقداسة البابا شنودة الثالث والمعتمدة من قداسته بانه المصور الوحيد والمختص بالتوزيع فى جميع المطرانيات والهيئات والمكتبات ولجان الكنائس ويحذر من نقل هذه الصور بدون توقيعنا عليها اوتوزيعها بدون معرفتنا وعلى استعداد لتقديم جميع الاحجام والمقاسات المطلوبة · ولطلبات الجملة سعر خاص · العنوان ٤ شارع نوبريه التوفيقية ت ٥٠٠٣٢ بالقاهرة

■■■ اليوم ٣ مباريات فى الدورى العام لكرة القدم : ■■■

[] الاسماعيلى والأهلى ولقاء القمة
[] الأوليمبى والاتحاد فى مباراة حساسة
[] المحلة والطيران وفوز شبه مضمون !

فى الثانية والنصف من مساء اليوم .. ومن القاهرة والاسكندرية والمحلة ستنطلق صفارات ثلاث : لحكام ثلاثة . تعلن عن بدء لقاءات الاسبوع الثالث لدورى كرة القدم ..

الاسماعيلى والاهلى :

من ستاد التتش بالجزيرة سيطلق احمد محرم صفارته وهو يدعو الله وزئير ٤٠ الف مشاهد يدوى كالرعد — ان يوفق فى مهمته .. فلقاء القمة بين الاهلى والاسماعيلى اكثر من مثير .. كلا هما وهو يرغب فى بقاء سجله نظيفـا بلا هزائم . يدرك ان منافسه له قدرة وشأنه ..

الاهلى على ملعبه — لديه اسلحة ماضية وميزات اهمها اداء ساخن ميمنه دماء الشباب . وتشجيع مدو من جمهوره فى المدرجات . فاذا اضيف حماس النجوم الناشئة الى كفاءة «الخماسى» الفريق القومى فلابد ان يحسب اى منافس للاهلى كل حساب .

وفى ظروف اخرى كان من السهل ان تدخل خزينة الاهلى نقطتان — اما والخصم هو الاسماعيلى : فهناك تقييم آخر وحساب : مقاتل أزرق الناب . امتلأته المعارك الافريقية واتخمته بالتجارب والخبرات . ولا يفوتنا ان من بين لاعبى هذا الفريق الفائز ببطولة افريقيا ٨ لا يزالون بالصفوف .

يمثل الاهلى : مروان — فتحى مبروك وحسن حمدى واحمد ماهر [سمير حسن] وهانى — محمود رشدى وانور سلامة — عبد الصمد وعبد العزيز ومحمود عبد الحى وعادل الجمال [شريف] .

ويمثل الاسماعيلى : حسن مختار ابو امين ودرويش وبسطامى وامين — سيد حامد ومبارك وريعو — انيس وابو جريشة وعبد الرازق .

الاوليمبى والاتحاد :

سيحتاج الحكم عوض السعدى باعتبار المنافسة التقليدية بينهما على زعامة الكرة فى الاسكندرية . لكن المباراة اليوم حساسية اشد مبعثها موقف الاتحاد ذى الشعبية السكندرية الجارفة وهو موقف حرج .. فمنافسه يتقدمه بفارق نقطة .. ومن ثم فهزيمة الاتحاد تطيح به بعيدا عن المكان اللائق به فى المنافسة على الزعامة .

يمثل الاوليمبى .. النجار — سعد موسى وبكر وابو الخير والبورى — الدقاق وعز الدين — فاروق السيد وعز الدين والكاشى والطرطاوى .

يمثل الاتحاد — عرابى — محيى ويسرى وكروان وخيرى — شحتة ومخيمر وفكرى مرعى — حسن اسماعيل وصبرى بلال والبللى ..

المحلة والطيران : اما الحكم حسين فهمى فهو اسعد حظا — من زميليه واهدأ بالا .. فنقطتى المباراة — طبقا للمنطق — مضمونتان سلفا للمحلة . لان الضيف متواضع والمضيف رهيب ومن الطريف ان ايا كانت نتائج لقاءى القاهرة والاسكندرية فهى — قطعا — لصالح المحلة .

فالرياضى المتنافس هنا وهناك يزاحمه فى سباق المقدمة .. وتلفز ابهم يوفر له — فى الانطلاق — سهولة واماناً —

يمثل المحلة .. فؤاد نجيب — عبد اللطيف والسياجى وسعيد عبد الجواد وابراهيم حسين — حمزة وصالحة — عبد الرحيم خليل وحمامة وحنفى هليل واحمد ابو اسماعيل وعبد الدايم .

يمثل الطيران : فاروق — محمد اسماعيل وسعيد عبد الله وشحته — انور وشبور — مصطفى عبده واحمد شعبان وحسام والعراقى ■

عباس لبيب

علي أبو جريشة

هاني

هو الاخر الى قمة التوفيق فمباراة الاوليمبى والاتحاد لها حساسيتها الخاصة

نادى غمرة الرياضى
تشكيل مجلس ادارة جديد له

اصدر السيد ابراهيم بغدادى محافظ القاهرة قرارا بحل مجلس ادارة نادى غمرة الرياضى وتشكيل مجلس ادارة مؤقت من : ممدوح حسين فهمى رئيسا ومحمد احمد سعد الدين وكيلا وفكرى على شلبى سكرتيرا وتوفيق احمد حسين امينا للصندوق وكل من : مصطفى ابراهيم حسيب وشعبان البرعى واحمد حسن محمد أعضاء .

حديث الرياضة

كون اتحاد كرة القدم لجنة ثلاثية من السادة احمد الوتيدى وحسن السيادة واللواء عبد الحميد جابر لتبحث مع التليفزيون شروط ووسائل نقل مباريات دورى كرة القدم على اساس ان تسجل وتذاع فى المساء !

وهكذا يراد للجماهير — فى جميع انحاء مصر — ان تتذوق طعاما لايمكن ان تسيغه لانه طعام بايت وماسخ وشايط ! وهذا الحل — المبنى على لف ودوران — لا يواجه المشكلة . وهى اصلا بين الاتحاد والاندية نظرا لاستقطاع الاتحاد ٤٠ ٪ من المقابل الذى يدفعه التليفزيون على نقل المباراة الواحدة — يمكن ان يكون حلا اخيرا ومقرونا بعدم الاذاعة بالراديو ايضا . حتى تظل النتائج مجهولة . ولكنه حل سىء ويكون مقبولا اذا اعيتنا الحيل . وعجزنا عن نقل المباريات على الهواء مباشرة !

وانى أؤكد اننا بالدراسة العميقة والمنصفة والمحققة لكل المصالح ووجهات النظر . واذا تناسينا « الحساسيات » المسيطرة على العقول . يمكننا ان ننقل المباريات على الهواء مباشرة . ومن جانبنا كنقاد نسمع صوت الجماهير ونستجيب لمشاعرها ونطالب بحقوقها فاننا سنواصل تحليل الموضوع والمواقف تنكشف كل الاوراق ويظهر الحق ويعود الى نصابه !

نجيب المستكاوى



فوز آخر للشافعى فى بطولة بولونيا للتنس





احرز اسماعيل الشافعى فوزا ثانيا له فى بطولة بولونيا بايطاليا للتنس .. فاز اسماعيل على مودسوكر من جنوب افريقيا ٦/٣ ، ٦/٢ .

نهائى مباريات الدورة الرمضانية لكرة اليد

تقام فى السابعة مساء اليوم بالملعب الرئيسى بنادى الجزيرة المباريات النهائية للدورة الرمضانية التى تنظمها منطقة القاهرة لكرة اليد .

وسوف يحصل الفريق الفائز فى بطولة الدرجة الاولى على الكاس والميداليات المقدمة من المهندس سمير فهمى كما يحصل فريق تحت ١٤ سنة على الكاس والميداليات المقدمة من عادل كشك . أما فريق الانسات فيحصل على الكاس المقدمة من رشاد رمزى . وتحصل احسن لاعبة على الكاس المقدم من المهندس احمد اسماعيل .

اللاعب ذو القلب المخروم يواصل نشاطه الكروى !!

اساها وتنورد نجم نادى ويست بروموتيش البيون الانجليزى لكرة القدم وعضو الفريق القومى الاسكتلندى ، واصل مرانه اليوم فى ويست برمويتش بأمر طبيب القلب المشهور بول دافيدسوف الذى عارض تقرير طبيبى نادى ليدز الذى كاد يحكم على النجم الكبير « بالموت الكروى » حين تضمن انه مصاب بخرم فى القلب يعرض حياته للخطر :

وكان نادى ليدز قد اشترى هارتفورد من ويست بروموتيش منذ ايام بمبلغ ١٧٧ الف جنيه انجليزى ولما كشف عليه طبيا ، واذاع التقرير الطبى انه مصاب بخرم فى القلب ، استند نادى ليدز الى التقرير فى فسخ العقد !

القضية اثارت اهتماما كبيرا فى انجلترا على اساس انه كيف يقع طبيبان كبيران فى مثل هذا الخطأ ؟

● ● ●

مباراة ايطاليا والبرازيل فى كاس العالم لكرة القدم تذاع بالتليفزيون يوم الجمعة القادم

تذاع مباراة ايطاليا والبرازيل فى بطولة كاس العالم الاخيرة لكرة القدم بالتليفزيون فى الثانية والنصف ظهر يوم الجمعة القادم ١٩ نوفمبر على القناة ٥

● ● ●

جوو الكوت مأمور بوليس

جيرسى جو والكوت .. بطل العالم الزنجى الاسبق لوزن الثقيل للملاكمة ، انتخب مأمورا لبوليس مقاطعة كامدن بولاية نيوجرسى بالولايات المتحدة الامريكية ومما يذكر أن والكوت قد فاز ببطولة العالم سنة ١٩٥١ عقب انتصاره على الملاكم ايزارد تشارلس .

ليبيا تطالب ٥ دول عربية [بقية]

وقد اعلن مجلس الثورة الليبى ذلك فى بيان وجهه الى الامة العربية بعد ظهر اليوم ، واعلن فيه ان ليبيا وفت بالتزاماتها المقررة فتقدمت الى مصر ١٦ مليون دينار ، وستقدم فورا الى سوريا ٥ ملايين دينار وطالب الدول الخمس الاخرى وهى : الجزائر والعراق والمغرب والسعودية والكويت ، بالوفاء بالتزاماتها .. وفيما يلى نص البيان :

« وفاء من الجمهورية العربية الليبية بالتزاماتها العسكرية فى قومية المعركة [الشعار الذى رفعته ثورة الفاتح من سبتمبر ولازالت تحمل لواءه] ، ووفقا لما قرره المؤتمر العسكرى لوزراء الدفاع بطرابلس فى يونيو ١٩٧٠ والمنبثق عن الدول المعنية السبع والتى كان لها الفضل قوات بالجبهة وهى : مصر وسوريا والعراق والسودان والاردن والجزائر والجمهورية العربية الليبية الذى انعقد المؤتمر فى عاصمتها ووفقا لما قرره المؤتمر العسكرى المذكور من التزامات عسكرية فان الجمهورية العربية الليبية تعلن انها قامت بتقديم ماقيمته ١٦ مليون دينار « ليبى » لجمهورية مصر العربية وستقدم الان خمسة ملايين دينار للجمهورية العربية السورية وبذلك تكون الجمهورية العربية الليبية قد اوفت التزاماتها فى قومية المعركة حسب ماقرره وزراء الدفاع فى المؤتمر المذكور اعلاه ، وتكون ايضا قد برهنت على التطبيق الفعلى لما ترفعه من شعارات .

وترى الجمهورية العربية الليبية ان الوقت قد حان لتعلن للامة العربية ماعلى حكوماتها من التزامات عسكرية فى مشروع قومية المعركة ، قررها المؤتمر العسكرية وعليها الان ان تفى بها . وهى كالاتى مقدرة بمبالغ مالية بدلا من ذكر السلاح .

١ — العراق ماقيمته ٢٩ مليون جنيه استرلينى .
٢ — المغرب ماقيمته ٢٨ مليون جنيه استرلينى .
٣ — الجزائر ماقيمته ٤١ مليون جنيه استرلينى .
٤ — السعودية ماقيمته ٣٩ مليون جنيه استرلينى .
٥ — الكويت ماقيمته ٣٦ مليون جنيه استرلينى .

ولنقطع الطريق على المتنصلين ، نقول انه قبل ان نوضح هذه الالتزامات فان الجمهورية العربية الليبية اعلنت اولا عن قومية المعركة فى ١٥ مايو سنة ١٩٧٠ وبعثت ثلاثا برسائل رسمية يحملها مندوبون سميون الى هذه الدول . وقد وافقت اول المذكورة على تلبية نداء قومية المعركة وطالبت فى ردودها بأن تبلغ بماهو مطلوب منها لتحقيق هذا الشعار عليه دعت الجمهورية العربية الليبية دول الست المعنية وقررت هذه الدول ، تترك التقديرات المطلوبة لوزراء الدفاع .

ولقد عقد فى يونيو ١٩٧٠ مؤتمر عسكرى ضم وزراء الدفاع ورؤساء الاركان فى هذه الدول التى هى ادرى من غيرها بما هو مطلوب للمعركة من الدول الاخرى لاتهاليول مواجهة مع العدو .

يجب ان يكون معلوما ان هذا لاعلاقة له بدعم الصمود والتعويض وخسائر الحرب التى قررها مؤتمر الخرطوم ، وانما هو التزام لغرض التحرير » ■

١٤٩ سائقا ومحرضا
بقية المنشور فى صفحة ١

وقد بدأت النيابة امس التحقيق مع المتهمين وشمل بالقاهرة ٩٤ متهما منهم ٧٤ بتهمة التحريض على الاضراب ، و ٥٠ بتهمة الامتناع عن توصيل المواطنين تنفيذا لخطة الاضراب .

وفى الوقت نفسه بدأت اجهزة مباحث امن الدولة تحقيقات وتحريات واسعة ، بعد ان تبين ان بعض الذين كانوا يقومون بتحريض سائقى التاكسى على الاضراب لا صلة لهم بالسائقين .

وكشف التحقيق ان سيارة الدورية اللاسلكية رقم ٥٢ تعقبت اثناء مرورها فى المعادى سيارة الاجرة رقم ٣٥ع القاهرة بعد ان امتنع سائقها عن الوقوف لتوصيل احد المواطنين ، وعندما حق بها اخرج سائقها مسدسا هدد به رئيس الدورية ثم حاول الهرب ، ولكن قائد الدورية تمكن من القبض عليه . وتبين ان السائق يملك السيارة التى يقودها واسمه مصطفى الهادى عبد المنعم سلام ، وهو طالب بالبعثة التعليمية بجامعة فيينا بالنمسا .

وسائقين اعتديا بالضرب المبرح على جندى مرور واحدثا به اصابات خطيرة .

ويجرى البحث لاحالة المتهمين الى محكمة امن الدولة ، او الى محكمة عسكرية بتهمة التحريض على الاضراب عن العمل اثناء تادية خدمة عامة للجمهور ، وتحريض السائقين على الاضراب .

وتبلغ العقوبة المقررة لهذه الجرائم الحبس مدة لاتقل عن ٣ أشهر ولاتتجاوز سنة وبغرامة لاتزيد على ١٠٠ جنيه .

الحد الاقصى للمعاش
بقية المنشور فى صفحة ١

المرتب الاصلى مخصوما منه اشتراك التأمين والمعاشات والضرائب بالنسبة للعاملين بقوانين المعاشات المدنية .

اما فيما يتعلق بالتأمينات الاجتماعية فان صافى المرتب هو المبلغ الذى خصمت منه التأمينات الاجتماعية بعد خصم قسط تأمين العجز والشيخوخة والوفاة وتأمين البطالة والضرائب .

وسيعمل بهذا القانون اعتبارا من ٣٠ اكتوبر ١٩٧١ بالنسبة لمن ترك الخدمة فى هذا التاريخ .

ونتيجة لهذا التعديل ستتم مساواة من يتقاعد بعد صدور التعديلات الاخيرة لقوانين المعاشات التى قررت زيادة ١٠٪ على المعاشات مع الذين طبقت عليهم هذه الزيادة والهدف من اشتراط الا يتجاوز المعاش عن صافى المرتب الاخير هو ان يكون هناك حافز للموظف للاستمرار فى خدمة الدولة .

جواز عودة
بقية المنشور فى صفحة ١

الى الوظائف التى كان يشغلها الموظف قبل الحكم عليه ، او اى وظيفة اخرى مماثلة لوظيفته او غير مماثلة .

وقد نص القرار على ان يوضع الموظف الذى يسمح له بالعودة الى عمله فى نفس الدرجة او الفئة التى كان يشغلها قبل تركه الخدمة وفى اقدميته فيها .

وقد حدد الموظف المقصود فى حكم هذا القانون بانه الموظف او المستخدم او العامل فى خدمة الحكومة ، او احد فروعها ، او فى مجالس المحافظات او المجالس البلدية او المؤسسات العامة .

كما نص القرار على ان تسرى احكام هذا القانون على الاشخاص الذين استوفوا العقوبة المحكوم بها عليهم والاشخاص الذين سبق الحكم ليهم فى قضايا سياسية او تم الافراج عنهم سياسيا . ■

ديان يزور امريكا
بقية المنشور فى صفحة ١

وقالت صحيفة « جيروزاليم بوست » شبه الحكومية ، ان ديان سوف يجرى فى واشنطن محادثات هامة ومن نوع خاص ، بسبب توتر العلاقات بين البلدين . وانه يمهد فى رحلته الزيارة يحتمل ان تقوم بها جولدا مائير رئيسة الوزراء الى الولايات المتحدة فى الشهر القادم .

وذكرت المصادر الاسرائيلية انه من المتوقع ان يجرى ديان محادثات هامة مع ميلفين ليرد وزير الدفاع الامريكى ومع بعض المسئولين الامريكيين فى واشنطن .

وقد جاء الاعلان عن زيارة ديان فى نفس يوم وصول اسحق رابين سفير اسرائيل فى الولايات المتحدة الى تل ابيب .

وعلى الرغم من ان المصادر الرسمية فى تل ابيب قد اعلنت ان عودة رابين جاءت لاسباب « محض عائلية » ، الا ان المعروف ان عودة رابين تتصل بمشكلة العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة والتى اصابها اخيرا نوع من التوتر بسبب رفض الولايات المتحدة امداد اسرائيل بطائرات الفانتوم « فى الوقت الحاضر » ، وعدم استجابة نيكسون لطلب جولدا مائير بعقد اجتماع معه .

نسف أوتوبيس
بقية المنشور فى صفحة ١

وقالت مصادر البوليس الاسرائيلى انه قد تم العثور على بقايا قنبلة زمنية تحت مقاعد الاوتوبيس الذى كان قادما من قرية ثير .

وجدير بالذكر ان رجال المقاومة كانوا قد تمكنوا قبل ثلاثة اسابيع من وضع شحنات مماثلة فى ٣ أوتوبيسات على الطريق مابين الجليل وحيفا ، وقد انفجرت شحنتان منها وأدى انفجارهما الى تدمير اوتوبيس ، كما تمكن رجال الامن الاسرائيلى من اكتشاف الشحنة الناسفة الثالثة قبل انفجارها بوقت قليل .

والمعروف أن حادث انفجار الاوتوبيس اليوم يعد ثانى حادث يقع فى قلب تل ابيب منذ الانفجار الذى حدث فى محطة الاوتوبيس الرئيسية بالمدينة فى الشهر الماضى .

وانفجار غامض فى رام الله

وقد اعلن اليوم نبأ انفجار آخر فى مدينة « رام الله » بالضفة الغربية ، وصفته وكالات الانباء بأنه « انفجار غامض » .

وصرح المتحدث العسكرى بأن رجلا لم تعرف شخصيته قتل وهو يحاول استخدام بعض المتفجرات . ولم يوضح المتحدث الاسرائيلى جنسية الرجل او الظروف التى قتل فيها ■

بسم الله الرحمن الرحيم « إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون » صدق الله العظيم

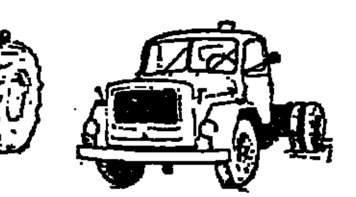
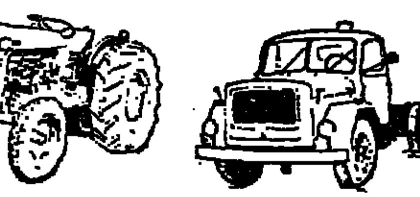
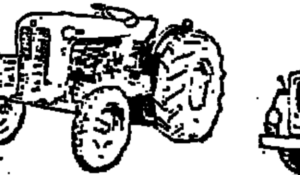
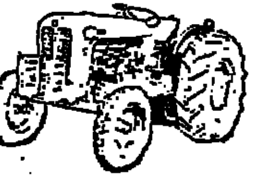
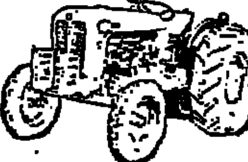
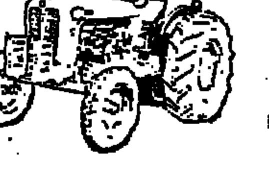
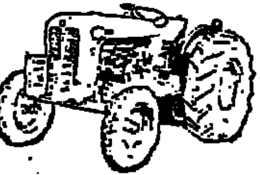
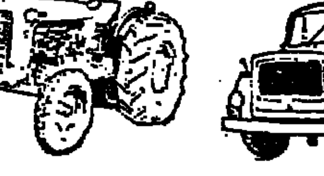
نصر

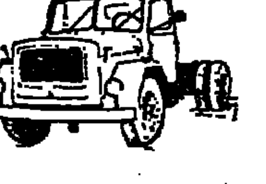
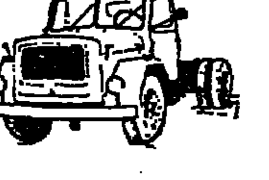
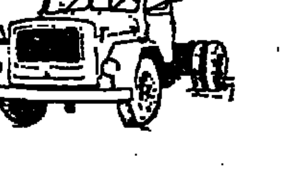
منتجاتنا صممت خصيصاً للعمل الشاق



أوتوبيسات...
جافلات...
باصات...
نصر
تغطي شوارع
مصر العربية
كما تجري الآن
على شوارع
الكويت
وسوريا
والعراق
وقريباً..
في ليبيا

نحن ننتج أيضاً على نفس مستوى الجودة:
سيارات ركوب - لوارى - جرارات - مقطورات - محركات تبريد هواء ومياه

نصر للسيارات

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٩٠٤٦٠ - ٤٤٦٠

مطلوب شراء

نعرض للبيع لحسابك
كل جديد تستغني عنه ، سيارة ، ثلاجة ، تليفزيون ، بوتاجاز ، غسالة ، مكنسة ، خلاط ، مروحة بالسعر الذي يناسبك باجمل معرض بوسط البلد ت ٥٥٩١٣

★ للهواة - مطلوب طوابع بريد . بلجيكية ستوديو جارو ٤ ش قصر النيل
★ مطلوب شراء قطعة ارض او ايصال حجز بمدينة نصر ت ٧٥٠٧٨
★ مطلوب ثلاجة ، غسالة ، بوتاجاز ، زيكوردر ، خلاط ، تريكو ، سخان ، فريزر ، مكنسة ت ٤...
★ مطلوب قطعة ارض حوالي ...م بمصر الجديدة اكتب بالتفصيل الى ٨٧٨٤ الاهرام - الوسطاء يمتنعون

مطلوب شراء

■ نشترى بسعر مرتفع ■
تليفزيون ، ثلاجة ، بوتاجاز ت ٤٢٢٦٤ - ٤٧٠٢٩

هاني للتليفزيون يشترى
تليفزيونات ، سخانات ، غسالات ثلاجات ، افران ت ٨١٨٥١٠

نشترى باعلى سعر!
ماكينات تريكو سنجر وياسبديوماتيك وتليفزيون مستورد ، سخان ، بوتاجاز ت ٥٤٢٥٨

نشترى تليفزيونات جديدة مستوردة جميع المقاسات نقدا وفورا
ت ٩٠٢٣١٥ و ت ٩٣١١١٢

مطلوب شراء

الشركة الاشتراكية لتقسيم وبيع الاراضي لبيب عبد الشهيد
٢٧٨ ش شبرا ارض اغا خان - امام سنجر ..
تطلب
● عمارات من ١٠٠٠٠ ج الى ١٥٠٠٠ ج
● فيلات من ...١٠ ج الى ...١٠ ج
● اراضي للبناء من ٢٥٠ م الى ٥٠٠٠ م
بالقاهرة وضواحيها والاسكندرية وضواحيها .
للاستعلام ت ٩٤٢٦٩٥

مطلوب استئجار

شقة ٥ - ٧ غرف
بالزمالك - الدقي - جاردن سيتي وسط البلد - تدفع الديكور - المخابرة ت ٢٧٦٢٥

★ مطلوب مكتب وسط البلد تدفع الديكور اتصل ٨٣٦١٠٢
★ مطلوب شقة ٦ غرف للبيع او الايجار تدفع الديكور ت ٦٢١٧٣
★ شاب مهندس يريد السكن مع عائلة محترمة بالقاهرة تليفون ٨٢٨٣٧٢
★ مطلوب ارض او مخزن حوالي ٣٠٠٠ متر معدة لاقامة مصنع ت ٧٤٧٥٧ و ٥٦٨٠٦
★ مطلوب شقة اربع او خمس غرف ايجار قديم بمصر الجديدة ومستعدون لدفع المطلوب ٨٧٥٩٤٧
★ مطلوب شقة حجرتان بالجيزة - الدقي - العجوزة - وشقة اربع حجرات بأي منطقة تدفع للتحسينات ت ٨٦٥٤٥٦

مطلوب استئجار

★ مطلوب غرفة مفروشة مع عائلة لطالب بوسط البلد خابروا - ت ٨٧٠٣٦٥

للايجار

فيلا مفروشة للايجار
ثلاثة نوم اثنين صالون سفرة - تليفزيون ثلاجة غسالة الجميع لوكس مصر الجديدة تليفون ٨٧٦٠١٢

شقة عشر غرف مكاتب بميدان التحرير تليفون ٧٧٢٢٤

للطالبات والموظفات المغتربات
سكن خاص بمدينة نصر المنطقة الاولى امام كلية البنات جامعة الازهر - نظافة وخدمة ممتازة - ت ٩٤٢٣٧٧ و ٨٧٢٢٢٧

للايجار

فندق الخليج العربي
١٥ ش عبد الخالق ثروت ت ٧٦٤٧٨ غرف مستقلة ممتازة بجميع الكماليات

★ ٢٥ ج فيلا بحديقة مفروشة نوم لاربعة - روكسي شارع القبة ت ٨٦٠٩٤٩

للايجار شقة ٤ غرف - مفروشة بشارع السودان بالدقي تليفون ٨٢٦٠٢٨

★ شقق مفروشة وخالية بالزمالك البلد هليوبوليس الدقي - ٥ قصر النيل ت ٤٩٥٥٩
★ ٥١٤٠٨ شقق مفروشة - وخالية - بالبلد الزمالك ، الدقي هليوبوليس .
★ دوران خاليان وفيلا مفروشة بعمارات التعمير شارع الحجاز - آخر مترو النزهة .

★ حجرات مفروشة للطلبة والموظفين امام طب عين شمس بالعباسية ت ٨٢٩٠٢٩
★ شقة مفروشة لاربع حجرات بالكماليات والتليفون امام الميريلاند تليفون ٨٢٨٢٧٤
★ بيت المغتربات لسكنى الطالبات والموظفات بالعباسية وبالدقي ٣و٤ ج شهريا ت ٩١٠٥٢٥
★ شقتان وفيلا روف مفروشة - بالكماليات بجوار حدائق الحيوان والجامعة ت ٨٦٤٦٠٩
★ فيلا خمس حجرات مفروشة بالكماليات بمنشية البكري للمصريين والاجانب ت ٨٢٥٢٧٢
★ فيلا مفروشة دورين ٦ غرف وحمامان بالتليفون والكماليات بروكسي ت ٨٦٢١١٣
★ غرفة مفروشة مع سيدة - بمفردها لطالبة ٢٥ ج بالطعام - ت ٨٧١٦٠٠ يوميا من ٩ صباحا الى ٣ مساء .

للايجار

★ ٤ غرف بحي الوزارات بمدينة نصر ٣ نوم سفرة وصالون والكماليات ت ٨٤٦٣٠٢
★ للايجار بوسط البلد غرف كبيرة لمكاتب بالتليفون الاتصال تليفون ٥٥٥٩٣

شقة بالعجوزة مفروشة - خمسة بالكماليات بفضل التعاقد الطويل ٨٠٣٢١٥ و ٢٢٢٤٠

★ شقة مفروشة ثلاث غرف بالتليفون جسر السويس روكسي ت ٥٨٤١٢ - ٨٧٧٧٣٦
★ شقة مفروشة بالبالون بالزمالك ٣ نوم صالون سفرة انتريه والكماليات ت ٨١٤٠٨٧
★ شقة مفروشة حجرتان اربع سراير ثلاجة - بوتاجاز نهائي ٢٢ جنيه - ٢٧ ب شارع منشية البكري

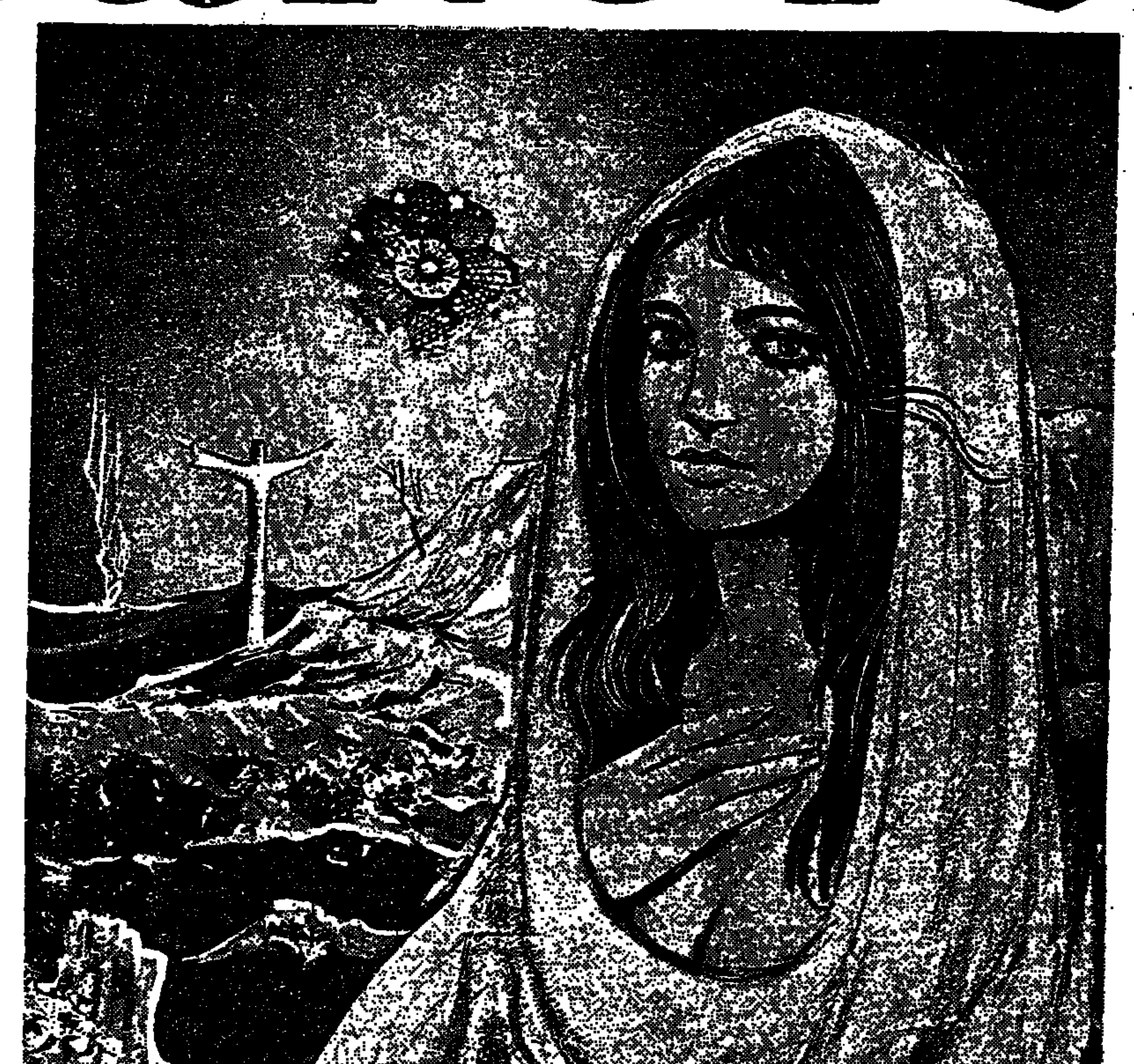
شقة خالية ومفروشة ٢٩٧٤٠

★ ثلاث غرف وصالة بالكماليات وسط البلد تليفون ٧٠٢٣٥
★ للايجار شقة ٣ غرف وصالة جديدة ٦٦ شارع شريف حلوان .
★ مبعوث يؤجر شقة خالية ٤ غرف ٣ سنوات بمصر الجديدة ت ٣٣٠٢٦
★ شقتان اربعة واثنان تشطيب لوكس بفيلا بمدينة نصر بجوار جامعة الازهر مفروشة او خالية ت ٨٢٨٤٨٢ من الثالثة مساء .

شقة خالية ٥ حجرات - وصالة بالزيت والباركيه - ميدان سانت فاطيما بالحد والديكور للاستعمال - ١ جورج ٥ - ١٠ ش الاشجار بروكسي .

٤ مزامير

شـعر
محمـود درويش



الرسـوم بريشـة : يوسـف فرنسـيس

①

احبك ، او لا احبك ..
اذهب ، اترك خلفى عناوين قابلة للضياع ..
وانتظر العائدين ، وهم يعرفون مواعيد موتى ويأتون
انت التى لا احبك حين احبك .. اسوار بابل ضيقة
فى النهار ..
وعيناك واسعتان ، ووجهك منتشر فى الشعاع .
كأنك لم تولدى بعد . لم نفترق بعد . لم تصرعينى —
وفوق سطوح الزوابع كل كلام جميل ، وكل لقاء وداع .
وما بيننا غير هذا اللقاء ، وما بيننا غير هذا الوداع
— احبك ، او لا احبك — يهرب منى جبينى ، واشعر
انك لا شىء او كل شىء — وانك قابلة للضياع .

■ ■ ■

اريدك ، او لا اريدك ..
ان خرير الجداول محترق بدمى . ذات يوم اراك —
واذهب .
وحاولت ان استعيد صداقة اشياء غابت — نجحت .
وحاولت ان اتباهى بعينين تتسعان لكل خريف — نجحت
وحاولت ان ارسم اسما يلائم زيتونة حول خاصرة —
فتناسل كوكب .
اريدك حين اقول انا لا اريدك ..
وجهى تساقط ، نهر بعيد يذوب جسمى . وفى
السوق باعوا دمى كالحساء المعلب .
اريدك ، حين اقول اريدك ..
يا امرأة وضعت ساحل البحر الابيض المتوسط فى
حضنها .. وبساتين آسيا على كتفيها .. وكل
السلاسل فى قلبها .
اريدك ، او لا اريدك ..
ان خرير الجداول . ان حفيف الصنوبر . ان هدير
البحار ، وريش البلابل محترق فى دمى — ذات يوم
اراك .. واذهب ! .

■ ■ ■

اغنيك ، او لا اغنيك ..
اسكت . اصرخ . لا موعد للصراخ ولا موعد للسكوت .
وانت الصراخ الوحيد . وانت السكوت الوحيد .
تداخل جلدى بحنجرتى . تحت نافذتى تعبر الريح
لابسة حرسا . والظلام بلا موعد . حين ينزل عن
ساعدى الجنود .
ساكتب شيئا ..
وحين سينزل عن قدمى الجنود
سامشى قليلا ..
وحين سيسقط عن ناظرى الجنود
اراك .. ارى قامتى من جديد .
اغنيك ، او لا اغنيك ..
انت الغناء الوحيد ، وانت تغنيتنى لو سكت . وانت
السكوت الوحيد .

②

حالة الاحتضار الطويلة .
ارجعتنى الى شارع فى ضواحى الطفولة .
ادخلتنى بيوتا .
قلوبا .
سنابل .
منحتنى هــوية .
جعلتنى قضــية .
حالة الاحتضار الطويلة .

● ● ●

كان يبـــدو لهم
اننى ميت ، والجريمة مرهونة بالاغانى .
فمروا ولم يلفظوا اســـمى ..
دفنوا جثتى فى الملفات والانقلابات ، وابتعدوا .
[والبلاد التى كنت احلم فيها — سوف تبقى البلاد
التى كنت احلم فيها] ..

● ● ●

كان عمـــرا قصـــيرا
وموتا طـــويلا
وافقت قليـــلا
وكتبت اسم أرضى على جثتى
وعلى بندقيـــة
قلت : هــذا سـبيلى
وهـــذا دليـــلى
الى المدن الساحلية
وتحـــركت ،
لكنهم قتلونى

● ● ●

دفنوا جثتى فى الملفات والانقلابات وابتعدوا ..
والبلاد التى كنت احلم فيها .
سوف تبقى البلاد التى كنت احلم فيها ..

● ● ●

انا فى حالة الاحتضار الطويلة



ســـيد الحـــزن ،
والدمع من كل عاشقة عربية .
وتكاثر حولى المغنون والخطباء
وعلى جثتى ينبت الشعر والزعماء .
وكل سماسرة اللغة الوطنية
صـــفقوا
صـــفقوا
صـــفقوا
ولتعش
حالة الاحتضار الطويلة .

● ● ●

حالة الاحتضار الطويلة .
ارجعتنى الى شارع فى ضواحى الطفولة
ادخلتنى بيوتا .. قلوبا .. ســـنابل
جعلتنى قضـــية
منحتنى هـــوية
وتراث السلاسل ! ..

③

ظل النخيل ، وآخر الشهداء ، والمذياع يرسل صورة صوتية عن حالة الاحباب يوميا — احبك فى الخريف وفى الشتاء .
— لم تبك حيفا . انت تبكى — نحن لا ننسى تفاصيل المدينة . كانت امرأة ، وكانت انبياء .
البحر ! . لا . البحر لم يدخل منازلنا بهذا الشكل . خمس نوافذ فرقت . ولكن السطوح تعج بالعشب المجفف والسماء .
ودعت سجانى . سعيدا كان بالحرب الرخيصة .
آه يا وطن القرنفل والمسدس لم تكن امى معى . وذهبت ابحث عنك خلف الوقت والمذياع . شكلك كان يكسرنى .. ويتركنى هباء .
كان الكلام خطيئة ، والصـــمت منفى ، والفدائيون اسرى توقهم للموت فى واديك ، كان الموت تذكرة الدخول الى يديك ، وكنت تحتقر البكاء .
والذكريات هوية الغرباء احيانا ، ولكن الزمان يضاجع الذكرى وينجب لاجئين ، ويرحل الماضى ، ويتركهم بلا ذكرى . اتذكرنا ؟
وماذا لو تقول : بلى ! . اتذكر كل شىء عنك ؟ ماذا لو تقول : بلى ! . وفى الدنيا قضاة يعبدون الاقوياء من كل نافذة رميت الذكـــريات كقشرة البطيخ ، واستلقيت فى الشفق المحاذى للصنوبر [تلمع الامطار فى بلد بعيد ، تقطف الفتيات خوخا غامضا ....]
والذكريات تمر مثل البرق فى لحمى وترجعنى اليك .. اليك . ان الموت مثل الذكريات كلاهما يمشى اليك .. اليك ، يا وطنا تأرجح بين كل خناجر الدنيا وخاصرة السماء .
ظل النخيل ، وآخر الشهداء ، والمذياع يرسل صورة صوتية عن حالة الاحباب يوميا — احبك فى الخريف وفى الشتاء



④

نرسم القدس !
اله يتعرى فوق خط داكن الخضرة .
اشـــباه عصـــافير تهـــاجر .
وصليب واقف فى الشارع الخلفى .
شىء يشبه البرقوق والدهشة من خلف القناطر .
وفضاء واسع يمتد من صورة جندى الى تاريخ شا[...]

● ● ●

نكتب القدس :
عاصمة الامل الكاذب ، الثائر الهـــارب ، الكوك[ب]
الغائب . اختلطت فى ازقتها الكلمات الغريبة
وانفصلت عن شفاه المغنين والباعة القبل السابقة
قام فيها جدار جديد لشوق جديد ، وطروادة التحـ[...]
بالسبايا . ولم تقل الصخرة الناطقة ..
لقطة تثبت العكس ، طـــوبى لمن يجهض النار [...]
الصاعقة ! ..

■ ■ ■

ونغنى القدس :
يا اطفال بابل
يا مواليد السلاسل
ستعودون الى القدس قريبا
وقريبا تكبرون
وقريبا تحصدون القمح من ذاكرة الماضى
قريبا يصبح الدمع سنابل
آه ، يا اطفال بابل
ستعودون الى القدس قريبا
وقريبـــا تكبرون
وقريبـــا
وقريبـــا
وقريبـــا . . . . .
هللـــويا
هللـــويا ! .

دراسة الأعداء تربية وعبادة

نحن الآن في العشر الاواخر من رمضان ، فيها ليلة خير من الف شهر ، انزل فيها القرآن .

وفي العودة الى القرآن تلاوة وتدبرا نور متجدد مااحوجنا ونحن في عام الحسم من قضيتنا المصيرية ان نقف عندتوجيهاته .. نستلهم منها الهدى في اتخاذ موقف يكون يومه — وندعو ربنا — خيرا من الف شهر .

والقرآن الكريم يعلمنا بهذا : ان الزمن ليس امرا حسابيا فحسب ، وانما هو ايضا امر نسبي : ترتفع فيه مكانة اليوم احيانا الى فوق مقام السنين ..

بقلم الدكتور
عبد العزيز كامل
وزير الاوقاف وشئون الازهر

وما يوم الخامس من يونيو ١٩٦٧ ببعيد .

مدخل انساني

ومدت في رمضان الى القرآن الكريم ووقفت عند فاتحة الكتاب بادئا « بسم الله الرحمن الرحيم » تاليا سورة هي عهد بين العبد وربه : عبادة واستعانة . سيرا على طريق الحق دون انحراف في جو من الحمد والرحمة عسى ان نكون مع الذين أنعم الله عليهم غير المغضوب عليهم هذا مدخل انساني الى الكتاب المبين . أنت متوجه فيه الى خالقك .

وانتقلت بعدها الى سورة البقرة فاذا مدخل انساني آخر يحتاج منا الى وقفة وتدبر .

السورة تبدأ ببيان مواقف ثلاثة :

— المؤمنون . الكافرون . المنافقون

وانت تجد عرضا فيه شيء من الايجاز لامر المؤمنين والكافرين وتفصيلا اكثر لشأن المنافقين .

والمواقف الثلاثة واضحة : ايمانا وكفرا وتظاهرا بالايمان مع ابطان الكفر . وفي موقف النفاق ترى أساليب متعددة ترمي الى حرب الجبهة المؤمنة وتكوين جبهة مضادة بالتعاون مع الذين كفروا .. ترى امامك حركة النفاق ومحاولة ضربه او احتوائه منطقة الايمان والعاملين فيها .

وتنتقل السورة بعد هذا معك الى عرض موجز لبدء الحياة ، والسياق هنا محوره الانسان ايضا مع دعوة شاملة للناس جميعا ان يؤمنوا بربهم الذي خلقهم والذين من قبلهم . وتنتهي قصة آدم هنا بتوبة الله عليه وتوضيح طريقي الايمان والكفر والتكذيب وجزاء كل منهما .

دراسة العدو

ولك ان تقف طويلا عند هذه القصة . فمن هنا تستغرق الجزء الاول من القرآن او زهاءه . ثم انت تراها بعد هذا في مجموعات من الايات في نفس السورة .

— لماذا هذه العناية ببني اسرائيل ؟

— وكيف يعرض القرآن الكريم هذه القضية ؟

— ولماذا — ولله حكمته التي دعانا الى التماسها — كانت في هذا الموقع القرآني والمصحف ترتيبه وحي من عند الله تعالى ؟ ..

ولنعد الى وضعها التاريخي في نزول القرآن ..

فالسورة مدنية بلا خلاف . وهي من أوائل ما نزل بها الا آيات معدودة هي من آخر ما نزل

كان نزولها في المدينة لاوائل عهد الرسول [صلى الله عليه وسلم] بها

ولكن ما القوى الاجتماعية التي كانت وقتئذ بالمدينة ؟

وكان هناك المؤمنون من المهاجرين والانصار وتتكون منهم الجبهة الداخلية التي عليها ان تقوم بامانة الاسلام وتأمينه في نفوس اصحابه وفي ارضه .

كان الاسلام في مهجره يبحث عن الارض المؤمنة . عن القاعدة الصلبة التي ينطلق منها لتحقيق أهدافه .

اما القوى المضادة فتمثلت على المستوى المحلي في قبائل اليهود من بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة ومن قوة المنافقين من أهل المدينة ومن حولهم ..

وعلى المستوى الخارجي هناك قريش في الجنوب ومن يدور في فلكها من القبائل العربية . بينما قواعد يهودية قوية في الشمال في فدك ووادي القرى وخيبر وتيماء . ومن وراء ذلك قوة الفرس في الشمال الشرقي وفي اقصى الجنوب في اليمن ، وقوة الروم في الشمال والشمال الغربي .

وعلى الصعيد المحلي كانت قوة القبائل اليهودية تمثل الخطر الاكبر على الاسلام لهم سيطرتهم على قطاع كبير من التجارة الداخلية والصناعة والزراعة والمواقع الحاكمة وموارد المياه في الجنوب الشرقي المرتفع حيث عوالي المدينة وحصون اليهود القوية .

وكان لابد من دراسة هذا العدو ..

المسلمون يؤمنون بجميع الانبياء والمرسلين . ويصدقون بما انزل من التوراة والانجيل ويقرن الله بين الكتب الثلاثة التي انزلها في اكثر من موقع

ولكن الاسلام يدعو الى مجتمع جديد لا يقوم على الاستغلال . وقد رأى الرسول (صلى الله عليه وسلم) جوانب من هذا المجتمع في رحلة الاسراء والمعراج . وادان القرآن الكريم اى انحراف من طريق الحق في المجتمعات الانسانية السابقة . والقرآن الكريم حافل بكل ذلك ..

أيظل المسلمون يدعون الى هذه الاخوة الانسانية غير القائمة على الاستغلال ويقف يهود المدينة منهم موقفا سلبيا ؟ .

حقا : لقد آمن جانب من اهل الكتاب .

ولكن هذا الترابط الوثيق بين أوضاع يهود المدينة في مجالات الاقتصاد المحلي والخارجي وقيام حياتهم على الاستغلال والربا وتفتيت قبائل المدينة .. هذا الترابط أعطى لحياة المدينة صبغة لا يستطيع الاسلام ولا يملك الا ان يصطدم بها : حكما مقدورا عليه ، مهما حاول أن يرفع ألوية السلام .. وقد فعل .. لانه أراد سلاما قائما على العدل خاض من اجله ما خاض من معارك .

ويبدو جانب من تربية القرآن في هذا المجال :

لقد درست سورة البقرة المجتمع الاسرائيلي دراسة موضوعية تحتاج منا الى وقفات طوال ، ارجو ان يوفق الله الى العودة اليها .

درس هذا الشعب في قوته وضعفه . في اقباله على الله ، وادباره عنه . درس الثوت النفوس فيه التواء وصل الى قتل الانبياء ، « أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون » (البقرة : ٨٧)

درس تفضيلهم المال على الايمان بحيث اصبح المال والدنيا عقيدة ، ودعاهم الله الى الايمان مسجلا هذا الطابع الذي صاغوا عليه حياتهم (وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون) « البقرة : ٤١ » .

فسورة البقرة بهذا الوضع وثيقة اجتماعية تمثل عرضا تاريخيا وتشريحا لهذا المجتمع الاسرائيلي بتطوراته واعماقه وابعاده .. وهو مجتمع كان على قاعدة الاسلام في المدينة أن تدير معه الحوار بالكلمة أولا ثم بالسلاح اذا رفض الكلمة .. وهذا ما حدث .

وهذه الدراسة جعلت قاعدة الاسلام على علم بهذا العدو الخطر .

علم مسجل في كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . علم يتلوه المسلم في صلاته في جوف الليل وحيدا ، أو في المسجد مع اخوانه في الصلاة

وبهذا نستطيع أن نقول ان دراسة العدو في الاسلام عبادة . وانت لا تستطيع أن تقابل خصمك الا اذا كنت على معرفة به . معرفة حقيقية ليس فيها مبالغة ولا تهوين .

واجبنا

وان المعركة بيننا وبين العدو الاسرائيلي لها — فيما احسب — مجالات اربعة رئيسية : سلاح امام سلاح . وعقيدة امام عقيدة . وفكر امام فكر . وجبهة داخلية أمام جبهة داخلية .

والاستراتيجية الكبرى التي تستطيع أن تتحرك بها ومن خلالها تقوم فيما تقوم على هذه القواعد الاربع . ومستوى التحرك العلمي والفاعلية ينبغي أن يتمثل فيها جميعا .

وما احرانا ونحن نربي انفسنا وابناءنا لكفاح طويل شاق في مجتمع المسلم والايمان .. ان تكون رؤيتنا واضحة في هذا كله ، واستعدادنا له يتكافأ موضوعيا مع متطلبات المعركة .

وعلى هذا المنهج سار مؤرخو الاسلام في دراسة العدو . ويكفي ان ترجع الى ما كتب ابن هشام في سيرته عند دراسة المغازي ، وعرضه الموضوعي لنواحي القوة والضعف في معسكر الايمان ومعسكر العدوان .

فهل لنا ان نعيد النظر في برنامج التربية والتثقيف في هذا الضوء القرآني ، حتى نرى العدو في حجمه الطبيعي بلا مبالغة ولا تهوين ونرى انفسنا كذلك ونحدد بهذا واجباتنا ومسئولياتنا ..

اعتقد ان هذا سيكون له دفع قوي . وسندرك ابعاد التحدي الذي نخوض مراحله نحو نصر نستعيد به ارضنا ونبني مجتمعنا ، ونعيش العصر علما وايمانا . ☐

بسم الله الرحمن الرحيم

« وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۞ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ ۚ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ »

صدق الله العظيم

رواسب جاهلية

بقلم الدكتورة **بنت الشاطىء**

كثيرا ما يخلط الناس بين الاسلام عقيدة وشريعة ، وبين سلوك الشعوب الاسلامية وفهمها لدينها .

وقد ذكرت في أحاديث سبقت ، أمثلة من ذلك الخلط ، فيما شاب فهم المسلمين

اشير اليوم الى رواسب جاهلية .

منها مثلا : كراهية الاباء للاناث ، بقية ميراث بغيض من رواسب جاهلية ... لم تنج منه الوليدة « مريم ابنة عمران » اذ تحسرت امها لما وضعتها أنثى ، وابتهلت في ضراعة :

« رب اني وضعتها انثى ، والله اعلم بما وضعت ، وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم » .

ليس الذكر كالانثى !

وكانت العبرة ان هذه الانثى ، باركها الله واصطفاها على نساء العالمين ، وفاتتنا العبرة ،

وفاتنا معها ما يتلى فينا من آيات ... الاسلام ، ختام رسالات الدين :

« واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم . يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ، ايمسكه على هون ام يدسه في التراب ، الا ساء ما يحكمون »

وما تزال الامهات منا يتخوفن ان ... اناثا فيغضب الاباء او يتواروا من ... سوء ما بشروا به .

وما يزال في سمعي ، من ذكريات ... طفولتي ، صدى حزين لاغنية شعبية تقول ... على لسان الوالدات :

لما قالوا دا غلام
أتشد ضهري وقام
وجابوا لي البيض مقشر
وعليه السمن عام
ولما قالوا دي بنيه
انهدّ ركن البيت عليه
وجابو لي البيض بقشره
وعليه السمن ميه !

واسترجع مع الصدى الحزين ، كلمة ... امرأة عمران لما وضعتها أنثى : ... الا ساء ما يحكمون » !

● ● ●

ومن رواسب الجاهلية فينا ، الوأد ... العاطفي والمعنوي للمراة ، بديلا من الوأد الجاهلي .

فما يزال من المسلمين من يستنكف ... ان يكون لابنته رأي فيمن تتزوج !

وما يزال من بنات المسلمين من تساق ... الى زوج لا ترضاه ، وقد تمقته ... وتبغضه . ومن تجبر على معاشرة زوجية ... بالاكراه ، وتساق الى بيت الطاعة بجنود ... الشرطة .

لا يدري هؤلاء وهؤلاء ، ان عقد ... الزواج بغير رضاها فاسد شرعا . وان ... رغم انفها ، بالصمت القهري ، ان ... جاز على الناس فلن يجوز على شريعة ... الاسلام . وان المعاشرة بالاكراه باطلة ... حرما مبطلة لاية الله في الزوجية : سكنا ... ومودة ورحمة .

وقد احل الاسلام الطلاق ، فيما احل ، وهو ابغض الحلال عند الله ، ليقي الامة من بيوت خربة ، اقفرت من الحب والمودة وشحنتها العداوة والبغضاء .

وتحكمنا مع ذلك لوائح ، تقضي ... اجراءاتها بتنفيذ حكم الطاعة على ايدي ... جنود الشرطة ، ومثل ذلك لا يجوز ... مع البهيم والدواب

ويختلط الامر على الناس ، في هذا ... الاجراء التنفيذي ، فيحسبونه من الاسلام ... والله ما في كتاب الاسلام : وعاشروهن ... بالاكراه ، وادخلوهن في طاعة الازواج

ان الله كان عليا كبيرا ، وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ، ان الله كان عليما خبيرا »

فكيف صار الضرب ، هو القاعدة ، كما فهم ناس من كلمة « واضربوهن » ونسي الاصل العام في الاية المكية :

« ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ، ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون »

اذكر ان احدهم جادلني في فهمي القرآني لعموم آية المودة والرحمة ، وخصوص آية النشوز فلم املك آخر الامر الا ان اقول :

ليكن : بعض النساء لا يصلحن الا بالضرب . والكثرة — وانا منهن — من اهل المودة والرحمة :

« أفلا يتدبرون القرآن ام على قلوب أقفالها » ؟

صدق الله العظيم ■

■ في بيوت أذن الله لها ان ترفع ويذكر فيها اسمه ■

جامع علاء الدين أغلو

بمدينة برجا بآسيا الصغرى

بقلم الدكتورة
سعاد ماهر

في بداية القرن [٨]هـ — أغار المغول على دولة السلاجقة في آسيا الصغرى واستولوا عليها ، وقد افاد من ذلك عثمان بن طغرل جد الاتراك العثمانيين ، فاستقل بالمقاطعة التي كان يتولاها من قبل السلاجقة ، وهكذا قامت الدولة العثمانية التي عملت على مد سلطانها بعد ذلك على آسيا الصغرى ثم على معظم شبه جزيرة البلقان بأوروبا حتى وصلت حدودها الغربية الى نهر الطونة.

وقد توج الاتراك انتصاراتهم بفتح القسطنطينية سنة [١٤٥٣] م وقضوا بذلك على الدولة البيزنطية ، ثم اتجه العثمانيون الى الشرق والجنوب فبسطوا سلطانهم على بلاد العراق والشام وما لبث سلاطينهم أن اتخذوا لقب الخلافة

وفي اوائل القرن [٢٠] م استقلت عنها كل البلاد العربية بما فيها شمال افريقيا . وقد تأثرت الحضارة التركية في اوائل الامر بالحضارة الاسلامية في ايران وذلك عن طريق هجرات الايرانيين الذين فروا من وجه المغول واستقروا في آسيا الصغرى . ولما استولى الاتراك على البلاد العربية في القرن [١٦] م تأثرت الدولة العثمانية بالحضارة الاسلامية السائدة في تلك البلاد نتيجة للسنة التي ساروا عليها ، وهي نقل الممتازين من صناع وفناني البلاد المفتوحة .

على انه سرعان ما هضمت تركيا كل تلك الطرز واخرجت منها طرازا اسلاميا عثمانيا ، لم يؤثر على العالم الاسلامي فحسب بل على معظم دول اوروبا .

ومن اقدم المدن التي استولى عليها وسكنها آل عثمان مدينة [برجا] التي تقع في وسط آسيا الصغرى ، ولذلك فانها تحتوي على آثار اسلامية ترجع الى النصف الاول من القرن [٨] هـ .

ويعتبر مسجد [علا] بمدينة برجا أشهر آثار المدينة واقدمها في العصر العثماني ، انشاءه علاء الدين اغلو في القرن [٨] هـ ، ولذلك فهو متأثر الى حد كبير بطراز العمارة السلجوقية . والمسجد يتكون من صحن مكشوف وتحيط به الازوقة من جميع الجهات ، والجهات التي بها المحراب اكبرها وتحتوي على ثلاث بوائك من الاعمدة والعقود موازية بالنقوش المحفورة في الحجر والتي تمثل حائط القبلة . وتزخرف واجهة الجامع الطراز السلجو في أحسن تمثيل .

ومن اهم مميزات جامع (علاء) محرابه المكون من مستطيل تزخرفه بلاطات من القاشاني معظمها باللون الترجوازي الجميل وبها زخارف نباتية وهندسية غاية في الدقة والابداع . وفي وسط المستطيل حنية عقدها على شكل مثلث مكون من بلاطات على شكل المقرنصات الصغيرة المتدلية ، وهي باللون الذهبي والاسود وعلى جانبي هذه الحنية عمودان

ويلاصق الركن الشمالي الغربي لمسجد [علا] ببرجا ، مقبرة علاء الدين اغلو

ويعلو مربع غرفة الضريح قبة ترتكز على رقبة مثمنة ، وقد زخرف داخل الضريح ببلاطات من القاشاني الترجوازي والاسود أما الجزء العلوي من الجدران فمغطى بالفسيفساء ، اما القبة فمكسوة ببلاطات من القاشاني الاحمر مما يضفي الشماعات شبه الوان [قوس قزح] . وتتكون القبة من الخشب . ومغطاة من الخارج بطبقة من القصدير ، وهي تشبه في ذلك قبة الامام الشافعي في القاهرة . وكتب على عتبة باب الضريح تاريخ انشاء المسجد والمقبرة وهو سنة ٧٢٤ هـ . ■

دعاء من القرآن

« ذكر رحمة ربك عبده زكريا . اذ نادى ربه نداء خفيا . قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا . واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا . يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا »

سورة مريم

الجمعة ٢٤ رمضان ١٣٩١

الظهر : الساعة	١١٫٣٩
العصر : الساعة	٢٫٤٠
المغرب : الساعة	٥٫٠٢
العشاء : الساعة	٦٫٢١
السحور : الساعة	٢٫٢٨
الامساك : الساعة	٤٫٢٨
الفجر : الساعة	٤٫٤٨
الشروق : الساعة	٦٫١٧

ماذا نأكل اليوم

الفطور : حساء كوارع — لحم محمر — خضر مشكلة [تورلي] — ارز مفلفل — سلطة زبادي — كاسات الشيكولاته .

كاسات الشيكولاته

تقدمه على خليل عبد القادر المعيدة بالمعهد العالي للاقتصاد المنزلي .

المقادير : من ٤ الى ٥ بيضات — ٢ ملعقة سكر سنترفيش — ٤ ملاعق حلو شيكولاته — ٢ ملعقة كبيرة ماء — ٤ ورقات جيلاتين — ربع كيلو كريمة

الطريقة : ● يفصل صفار البيض عن البياض ويخفق الصفار مع السكر ● يضاف مقدار الماء للشيكولاته ويرفع الوعاء على النار بحيث تكون هادئة جدا حتى تذوب الشيكولاته ● يضاف الجيلاتين للشيكولاته المذابة ويقلب على نار هادئة حتى يذوب الجيلاتين ● يصب خليط الشيكولاته والجيلاتين على صفار البيض مع التقليب الجيد حتى يختلط تماما ثم تضاف الفانيليا ● تضاف نصف الكريمة المخفوقة للخليط السابق وتقلب معه بخفة ● يخفق بياض البيض حتى يجمد تماما ويضاف للخليط ويوضع في الثلاجة .

الزوج الصائم

دخل المقهى هادىء الوجه جامد الملامح على غير عادته .. رد التحية بتثاقل فسألته :

— لست على عادتك اليوم .

قال — روحي في انفي وليس بينها وبين الخروج غير شعرة .

قلت — الف بعد الشر .. حدثنا عما وقع واستوجب صعود روحك لانفك .

قال — خرجت من البيت .. اندلعت المعركة بيني وبين زوجتي ، وهي معركة طويلة ومريرة ، وهي ايضا معركة مصيرية ، اما انا واما هي ..

بدا حديثه هادئا ثم احتاج قليلا وهو يتقدم فيه ، حتى اذا بلغ نهاية الجملة كان وجهه محتقنا ويداه ترتعشان .. قال صديقي مصطفى بك .

« عدت في الساعة الرابعة الا ثلث الى البيت .. صائم ومدروخ وخرمان .. المفروض أن تراعي زوجتي مشاعري كانتنان .. بلاش كانتان .. كحيوان يدور لها في الساقية ليحضر النقود .. المهم انني خلعت ملابسي وسألت هل اعد طعام الافطار فقالت تمت مابدأ اعداده عظيم جدا .. سأطبخ انا بنفسي طعام الافطار ..

ينبغي أن اتدخل صديقي لاقول للقارىء أن مصطفى بك هو اعظم طباخ على سطح الكرة الارضية ، وقد كان يحدثنا ونحن عزاب أن الطبيخ نفس [بفتح النون والفاء وتسكين السين] ، كما انه نظافة ، أهم شيء في الطهي هو النظافة .. وكان اذا انتهى من طهية وانكشف عن الحلة غطاءها ، وتصاعدت رائحة المسك الاذفر ، ادركت سر استحقاقه للقبه .. قال صديقي مصطفى :

قررت أن اطبخ بنفسي طعام الافطار .. أهم شيء في الطهي هو النظافة ، أمسكت الحلة وتحسست فيها انني شممت لها رائحة هي نفس رائحة الطعام القديم الذي كان فيها قبل ذلك .. قلت لزوجتي — الحلة زفرة .. اذا سمحت اغسليها هل اخطأت .

قلت له — ابدا .. اكمل لنا الموضوع

قال — غسلتها فحدثني هاتف داخلي ان اعود لشم الحلة تشممتها فرأيت لها نفس الرائحة ، قلت لها اغسلي الحلة . قالت غسلتها . قلت اغسليها كمان مرة . وغسلتها مرة أخرى تشممتها عامدا متعمدا فرأيت أن الرائحة لم تغادرها ، وسألت زوجتي اليس عندك سلك للغسيل الالمونيا .. قالت عندي ، قلت هل

تكرت في تجربته وغسل الحلة به ، قالت لا .. قلت لها اغسليها بالسلك . قالت عمري ما رأيت أحدا يشم الحلل غير الفطط .. يشمون كل شيء بانوفهم ، تجاهلت تعريضها بي على اساس انها صائمة ولا تدري ماذا تقول ، غسلت الحلة بالالمونيا فاذا بالرائحة قد زالت .. قلت لها كانت الرائحة لاصقة بقعر الحلة وجدرانها ، كانت طبقة من الاهمال قد ترسبت فوق طبقة ، ولا يزيلها الا السلك .. قالت : انا مزكومة ولا اشم مثلك .. قلت لها : الحلة بهذا الشكل منذ عشر سنوات ، فهل أنت مزكومة منذ عشر سنوات .. قالت : لو كنت تهتم بي ربع اهتمامك بالحلة لصرت اسعد زوجة في العالم ، تجاهلت ملحوظتها الاخيرة وانتهيت من وضع الطعام على النار ، ودخلت غرفتي ، رأيته يرقد على الفراش .. أحسست بالسعادة لمدة ثانيتين .. هذا هو البلوفر الذي تصلحه زوجتي ، أصلحته مرتين وهاهي تصلحه للمرة الثالثة .. داخلني بعض الاطمئنان وخلعت الجاكتة وارتديت البلوفر ووقفت امام المرآة .. كان حرف السبعة فيه معووجا ناحية الشمال .. لم تكن فتحة البلوفر مثل حرف السبعة ، كانت مثل حرف الستة .. ناديت زوجتي فجاءت .. قلت لها لم تزل الفتحة معووجة كما كانت .. قالت باصرار — بالعكس .. لقد اعتدلت .. قلت بحسم :

يا سعاد قالت ناحية الشمال يا عمي . صرخت في زوجتي هل يرضيك هذا الحكم .. هذه واحدة لا غرض لها ولا مصلحة في سالاتي .. قالت زوجتي الفتحة معدولة ولن أصلحها بعد ذلك ابدا ، اجرى العبى ياسعاد .. قلت اذن امزقه قطعا مادمت لن تصلحينه .. جريت نحو المقص واحضرته ، وخلعت البلوفر وقررت أن اقصه قطعا صغيرة .. هجمت زوجتي على المقص وخطفته من يدي والقت به من النافذة الى الشارع قلت أحرقه مادمت لن اقصه ، وملت عليه السبرتو واسرعت نحو علبة الكبريت فالقت زوجتي بالسبرتاية وعلبة الكبريت في الشارع .. اختطفت البلوفر وقلت أضعه على البوتاجاز بدل حلة الطعام ورفعت الحلة فقالت زوجتي وهي تنفجر في البكاء سألقي نفسي معه على البوتاجاز .. ايالك ان تحرقه .. وراحت ترفع صوتها في البكاء حتى حضرت جارتنا عفت ، وطوال هذا الوقت كان البلوفر موضع شد وجذب بيننا ، أحيانا ينتقل الى يدي وأحيانا ينتقل الى يدها ، وكان حرف السبعة قد تحول من حرف ستة الى خمسة ، أخيرا حضرت عفت ، وهي امرأة تساوي ثقلها ذهبا ، من الاسكندرية جاءت ، أصلها بنت أصل ومرتبة ، وحكيمة ومعتدة من الرجال لكنها انثى بحق ، كان عندهم في بيتهم في الاسكندرية بئر .. بنت أصل كما حدثتك . جاءت على صوت العراك فحسمته بكلمتين .. قالت زوجك معه حق . البلوفر معووج ناحية الشمال ، وقد اخطأت فيه ثلاثة اخطاء .. ثم انشأت تتحدث حديثا فنيا عن الغرز والكشكشة وطريقة صنع الحرف ، واستمعت زوجتي اليها بهدوء ، استمعت انا الاخر اليها بهدوء وسعادة ، كان حديثها سحرا ، وكانت عيناها تلمعان وكانت اصابع يدها شديدة الرقة كانت تبتسم .. هل تصدق انني لم ار زوجتي وهي تبتسم قط .. تزوجتها منذ عشر سنوات ولم تبتسم فيها

زامت فزارت .. اقترب وجهانا وبدا الاشتباك . واسرع احد ميالي الى اخي الاكبر وهو يسكن قريبا منا واستدعاه .. لا أعرف ماذا قال له غير انني توجئت به يدخل البيت وهو يرتدي الجلباب ويمسك عصاه وقد سلطح طاقيته الى الوراء وبدا كما لو كان خارجا من الدوار .. سألني ماذا حدث فحدثته .

قال انت مخطىء وهي على حق .. قلت له وانا اشير للون الحائط الاجرب — اقول لها هذا لون أصفر فتقول أحمر .. قال اخي الاكبر متفلسفا : عظيم جدا .. هو لون أحمر فعلا .. انهلت على الحائط خبطا بيدي وانا اصرخ هذا لون أصفر وليس أحمر .. قال اخي بعد ان اوجعتني يدي هو في نظرك اصفر وفي نظرها احمر .. زوجتك تمرد عليك كأي زوجة ، وعلى الرجل الحكيم أن يسمح بهذا التمرد .. قلت وقد ازددت هياجا أن اي تمرد في هذا البيت سوف يقمع بيد من حديد ، قال هدىء نفسك وقل اللهم اني صائم ولاتدع الشيطان يفسد عليك صومك ، قلت له ٢+٢ يسووا كام .. قال ٤ قلت له اسأل زوجتي ستقول لك خمسة . قال احيانا تصبح خمسة ، وأحيانا عشرين .. الدنيا نسبية وليس منطق الرجل كمنطق المرأة وانت زوج وعاقل وصائم حدثته عن موضوع الحلة التي تركتها بزفارتها فقال معك حق في موضوع الحلة ، هذه حقوقك الشرعية كزوج ، أما البلوفر فقد أثرت ضجة بلا معنى .. فوستني كلماته فسكت .

سكت صديقي فجأة كما بدأ قلت له لم تكمل حديث المعركة .. ماذا فعلت زوجتك .. قال أضربت عن تناول طعام الافطار .

قلت له وكيف تصرفت انت .

قال : بعد أن افطرت ظللت جالسا وعيني على المطبخ لكي لاتتسلل اليه وتنهي اضرابها .. ثم سئمت كل شيء فخرجت .. لن أعود الى البيت مهما حدث . لقد طفح الكاس وانتهى احتمالي

قلت له — بصفتك مصريا ينبغي ان تحتمل ، هذه عبقرية مصر الاولى .. القدرة على الاحتمال .. ان زوجتك لا تفهمك رغم انها تحبك ، وانت ظالم قليلا لان فتحة البلوفر المعووجة تثيرك كل هذه الثورة ، بينما تمتلىء حياتنا بالاف الاشياء المعووجة التي نمر عليها مرور النسيم .. اهدأ وقل لي أي شيء تحب أن تشرب .. شايا أم قهوة .. جنزبيلا أم قرفة .

أحمد بهجت

تراويح رمضان

يام اسماعين وعلي وحسين — والواد عوضين — وطه والمقرود حسنين والحلوة نيفين
جوزك يا بنت الناس بحبوح — لكن مجروح — ومهيته عشرين لحلوح لكن مدين
صحيح ، صحيح عنده علاوات — وكمان زيادات — في وقت شغله تلاتساعات أجرها ضعفين
لكن عليه قسط الاوده — والمقسبودة — تلاجة الوتعمه السودة والتليفزيون
وياما بحبح في رمضان — واشترى قمصان — وجزم جديدة للصبيان غير الفساتين
وغير ما جاب لك من ياميش — والجبنة قريش — وعشر لفف واقل مفيش م القمر الدين
والحمل كل شوية يزيد — على وش العيد — ويملا ايد تتمد له ايد أو حتى ادين
الكحك خمسة بست صاجات — وبسكويتات — وعشر تزايز لوز شربات او قول عشرين
والعيد يحب الشكولاته — وسمك باتا — وكيلوين ولا تلاته بون بون حلوين
ايه الحكاية يا وليه — هيه تكية — ولا انتو عايشين في وسية ولا وارثين !
ولا بطونكم بلاعسه — او ولاعسة — والا بتاكلوا ساعة بساعة والطقة اتنين
ولزوم دا ايه غير فنجرتك — على قريبتك او جارتك ست ام يس
دي مهية الشهر بحالها — ويحوالها — اللي سته تاكل رسمالها لوكان خمسين
ياواش ياواش ، فرملي عجلك — لتجيبي اجلك — وشويه من حمرة خجلك يكسوا الخدين
كفاية صاج يكفي العيلة — ولكم ليلة — اما الصيجان كده بالكيلة فعمل مجانين
وبلاش صواني وتحايا — ولا هدايا — ماتخلوا عندكو تشاية على طول شهرين
وبلاش كمان تقليد جيران — وفلانة وفلان — صيجان تخش وراها صيجان وعيا مصارين
رمضان صيامه روقتكم — من ادواعكم — وروح عوافيه زوقتكم من غير تلوين
ماتقلوش زرعه في ليلة — كحكه ونيله — ماينهضم غير بالتيلة في بحر يومين
وغريبة تجيب الكافية — تقل الفانية — وتقلب العلل الخافية تحتاج لطبيبين
والرحمة بالراجل الا — تجي لة علة — تقطبه : هم وقلة ومرض شرايين
هي ان م كان ياخد سكر — لما يفكر — ونعمة يفضل متعكر من هم الدين
سيبيه يطلع صدقاته — وخرج زكاته — تنفع عياله وبناته في يوم الدين
والعيد يعود سنوي عليكم — طارح فيكم — بركات وافراح حواليكم وشمال ويمين

د. سعيد عبده

علوم

منجلة تتحرك في جميع الجهات

■■ ابتكر العامل سمير صبحي احمد بمصنع الكوك الكيماويات بالتبين وعضو نادى علوم القاهرة منجلة تركز على كرة معدنية تجعلها تتحرك فى جميع الاتجاهات وذلك للتيسير على العمال فى تثبيت اشغالهم المعدنية الثقيلة فى الوضع الذى يسهل لهم العمل .

الطاقة الشمسية في نادى كلية السلام

■■ قرر نادى العلوم بكلية السلام بسراى القبة ان تكون الاستفادة من الطاقة الشمسية موضوع ثلاثة مشروعات لثلاثة انواع مبتكرة من الافران الشمسية لتحويل الماء المالح الى ماء عذب ، وصهر المعادن ، وتدفئة المنازل فى الريف .

أول ناد للعلوم في السعودية

■■ قررت مديرة المدرسة المتوسطة الثانوية الثانية للبنات بالرياض انشاء ناد للعلوم بالمدرسة ، والاستفادة من المعمل الجديد المجهز بأحدث الادوات والاجهزة لتنفيذ التجارب العلمية الخاصة بالمشروعات التى ستنفذها الطالبات وهو اول ناد للعلوم فى المملكة العربية السعودية ، وتشرف عليه الاستاذة نفيسة عبد الفتاح حافظ مدرسة الطبيعة بالمدرسة وقد سبق لها الاشراف على نادى العلوم بالحلمية الثانوية الخاصة للبنات بالقاهرة .

■■ وهذا الاسبوع تسلم الاستاذ سيد قنصوه رئيس قسم الاجهزة العلمية باكاديمية العلوم عمله الجديد فى وزارة التربية والتعليم بالسعودية وسيكون مسئولا عن الاجهزة العلمية ، وسيبدأ فى التمهيد لانشاء سلسلة من نوادى العلوم فى المدارس والمعاهد .

مهندس يتبرع بمائة جنيه لمشروع الطائرة المينى

■■ قدم المهندس ميشيل كامل شنودة مهندس المنطقة الكهربائية رقم ٨ بسيدى سالم بكفر الشيخ تبرعا قيمته ١٠٠ جنيه اسهاما منه فى مشروع صنع طائرة مينى فى مصر ، والتى سيقوم بالاشراف عليها المسيو [جى ـ لافون] استاذ العلوم الفرنسى والطيار السابق والذى يشرف على نادى علوم الالكترونيات بجمعية المهندسين وعرض المهندس المصرى ان يشترك فى بناء طائرة من هذا النوع .

■■ وتلقيت من الطالب سامى حلمى بهمان بقسم هندسة الطيران بهندسة القاهرة انه يجيد اللغة الفرنسية ويهوى الطيران ، ويرغب فى الاشتراك فى المشروع

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

بيان من جريدة الاهرام

● ان مكاتب الاهرام فى ناحيتى الابراهيمية وكفر صقر هو حضرة الشيخ رزق محمد القيم فى كفر صقر فلترجو اعتماده وحده فى كل ما يتعلق بشئون المكاتبة .

● ينعقد القومسيون البلدى فى يوم الاربعاء القادم فى الساعة ٤ بعد الظهر للمرة ١٥٠ وينظر فى امور متنوعة منها فى افادة من نظارة الداخلية مختصة بلائحة المظاهرات وفى لائحة بخصوص تحصيل عوائد مرور على العربات التى تمر فى شارع المكس .

(الاهرام فى ١٢ نوفمبر سنة ١٨٩٦)

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ ـ ٤/٢٠)	مقابلة او زيارة او رحلة قصيرة ممتعة حقا
الثور	(٤/٢١ ـ ٥/٢٠)	استقرار عائلى وهدوء نفسى وكسب مالى
الجوزاء	(٥/٢١ ـ ٦/٢٠)	يغلب عليك العمل والنشاط والتفاؤل والرضا
السرطان	(٦/٢١ ـ ٧/٢٠)	قلق يخامرك صباحا وتهدأ وتستريح مساء
الاسد	(٧/٢١ ـ ٨/٢١)	تفاهم فى محيط الحب والزواج والبيت والعمل
العذراء	(٨/٢٢ ـ ٩/٢٢)	خطوة او عملية سريعة ليست مضمونة العواقب
الميزان	(٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)	بالصبر تبلغ ما تريد فلا تندفع فى اعمالك اومشروعاتك
العقرب	(١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)	مشكلة يسوى امرها او حادث ينتهى بخير
القوس	(١١/٢٣ ـ ١٢/٢٠)	العناية تبارك خطواتك فى اى مشروع او عملية جديدة
الجدى	(١٢/٢١ ـ ١/١٩)	خبر يشرح صدرك او اجتماع يسرك حتما
الدلو	(١/٢٠ ـ ٢/١٨)	اتفاق يجعلك راضيا او امنية قلبية تتحقق
الحوت	(٢/١٩ ـ ٣/٢٠)	ضيق او ضجر يحتويك فقاومه وترويض واهدأ

(التونسى الفلكى)

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

من طباع السباع

عندما يلتقى أسدان غريبان تبدأ بينهما مباراة لاستعراض الزمجرة

صدق أو لا تصدق

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

علاج طبيعى ورياضة

ينقص وزنك ـ ياسيدتى ـ ٨ كيلو فى الشهر بمعهد ايريس الرياضى ٣٢ ش عبد الخالق ثروت القاهرة ت ٥٧٣٤٤ « الجمعة عطلة اسبوعية »

والرجال ايضا اول ديسمبر موعدك مع الصحة ـ الشباب ـ الرياضة بمعهد ايريس الرياضى ٣٣ عبد الخالق ثروت ت ٥٧٣٤٤

هدايا

١٠٠ نتيجة حائط بـ ١٧ ج تحمل اسمك وسلعتك باجمل الصور وكالة الصحف العالمية ـ ت ٧١٢٠٣ ـ ١٨ شارع عبدالخالق ثروت بالقاهرة .

اصلاح وصيانة

■ ناصر للتليفزيون ت ٨٩٨٠٤٦ ■ الكشف مجانا بوسط البلد والجيزة ضمان ٣ شهور .

★ لاصلاح : الثلاجة . الغسالة . التكييف . الكشف بالمنزل ٣٠ ق . ضمان سنة ت ٩٢٤٣٧٩

اجهزة الكترونية وكهربائية

★ ت ٥٤٣٥٨ يصلك مهندس مختص لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، التكييف ، الغسالة ، البوتاجاز .

خدمات فنية

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٣٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا ، ضمان للاصلاح .

للبيع

★ ريكوردر سونى ٢٦٠ ستريو جديد وميكروفونين وشريطين لتسجيل نهائيا ١٧٥ ج ت ٨٧١٨٧٩

عيادة اسنان كاملة ايجار زعيد بجسر السويس ـ ت ٩٤٩٨١٦

★ بسبب السفر لمهاجرى بورسعيد الاسماعيلية ـ السويس ـ بيع شقة ٤ غرف ايجارها ٦٤٥و٧ ج بالمنشى والديكور ت ٨٧١٦٠٠ ـ يوميا من ٩ صباحا الى ٣ مساء

للبيع

فترينة المفاجآت تقدم .. ! مفاجأة اليوم : ـ « مجموعة تليفزيونات مستوردة »

● ناشيونال ١٢ بوصة ٩٤ ج
● سانيو ١٧ بوصة ١٢٤ ج
● توشيبا ١٩ بوصة ١٢٦ ج
● توشيبا ٢٠ بوصة موبيليا ١٤١ ج
● سانيو ٢٠ بوصة ١٢٩ ج
● ان.اى.سى ٢٣ موبيليا ١٧٦ ج

« الجميع جديد بالصندوق »
((محلات الكترو))
٥ ش شريف ـ باب اللوق ـ ت ٤٦٦٦٨

★ حجرة مكتب فاخرة تصلح لعظيم او لدبلوماسى بسبب السفر ـ ت ٥١٤٠٨

★ صالون مذهب يكلف ٢٥٠ ج تضحى بـ ١٨٠ ج ١٦ ش الوقدية بالسيدة زينب

★ فرصة نادرة بالمنصورة للبيع لعدم التفرغ صيدلية شغالة موقع ممتاز بالمنصورة تليفون ٣٢١٢

★ للمصانع والنوادى وخلافه سخان كهربائى المانى للمياه ٨ لتر/ دقيقة ٣٨٠ فولت ٣ فاز بالصندوق ١٠٠ ج ت ٧٨٤٤٣

★ غسالة هوفر ماتيك بالمجفف ـ وتقوم بتسخين المياه كالجديدة ومعها قطع غيار تليفون ٨٤٥٢٣٠ نهائى ٢٠٠ جنيه .

للبيع

■ كلبة لولو ■ بيور ١٠ شهور ت ٨٤٧٤٠٣

★ ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ مستعملة ت ٨٣٤٧٣٤

★ دراجة سباق بى اس ايه بالكماليات ت ٨١٠٢٢٢ بعد الافطار

★ سرقيس بافارى ١٧٦ قطعة بالشاى نهائى ١٣٠ جنيه ت ٨٢٩٣٦٣

للبيع بالجدك صالون لبنان رجالى بجوار مدينة الطلبة امبابه ت ٩٣١٢١٨

★ للسفر محل تجارى بالجدك ش ٢٦ يوليو ١٩ بجوار المصنوعات ت ٤٢٥٦٨

★ آلات كاتبة افرنجى بحالة ممتازة للنسخ والتعليم ١٠ ج للوحدة ت ٩٤٧٩٧٣

★ محل بمحتوياته يصلح لكافة الاغراض ايجار قديم بمصر الجديدة ت ٨٧٤٩٦٨

للبيع ٤٢٨ شجرة كافور ـ يكازورينا ٩٣١٢١٨ بناصور الشهداء ت ٤ بناصور .

★ مروحه كبيرة ماركة ايرس وبيك اب ومجموعة اسطوانات حديثة ت ٨٦٣٦٢٧

★ للهجرة سفرة وصالون بثمن مغر ت ٢٠٧٨١ اسكندرية من ١٠ ـ ٣ يوميا .

★ ماكينة تريكو امبا سال مو ٣١٣ س.ك بالكمبيوتر يابانى لم تستعمل ت ٩٤٦٤٢٧

للبيع

وستنجهاوس ١٤ قدما امريكانى يابان بالصندوق ٤٢٥ ج ت ٤٢٢٦٤

جهاز تسجيل كاست ـ بمندوقه سانيو اوتو ستوب تليفون ٨٠٢٢١٥ و ٣٢٢٤٠

باسعار مغرية سجاجيد واكلمة بالجمعية التعاونية للتربية والتعليم ٣٠ ش المبتديان بالسيدة ـ فرصة للعرائس .

للبيع تليفزيون سجاد تبريز خلاطات مكاوى ريكورد ـ المخابرة تليفونيا ٨٥٠٩٠٨

★ للبيع نجفة كريستال تشيكى مارى تريز جديدة بالصندوق تليفون ٨١٩١١٦

★ للبيع غسالة هوفر ماتيك ـ انجليزى بحالة جيدة جدا تليفون ٩٢٣٤١٩

★ ثلاجة جنرال الكتريك ١٤ ق يابان ، وستنجهاوس ١٤ ق ، طقم فضة المانى ١٣٧ قطعة ، راديو جرامافون موبيليا ت ٩٠٠٤٣٣

لعروس قماش جبير ابيض وطقم صينى اركوبال ـ نرتسلوى وسجادة تبريزى الجميع جديد ومستورد ـ تليفون ٨٧٨٥٤٦

المؤسسة المصرية العامة للكهرباء — منطقة القاهرة — مصنع الغاز بالسبتية تعلن عن بيع كميات خليط رواسب ومستحلب قطرانى داخل بيارات ومخازن مختلفة بسعر جنيهين للطن ـ والنزح والتعبئة على المشترى

● ومن يرغب فى الشراء يتقدم بطلب للسيد مدير مصنع الغاز بالسبتية

للبيع تريكو سنجر ١٦٠٠ وسنجر ٨٨٨ ـ وسنجر ٣٠٥ بالصندوق ت ٤٠٠٠٨

★ للسفر مكنسة هوفر وشرائط جروندنج وشقة لوكس ٤ غرف وصالتين هليوبوليس تليفون ٨٦٧٨٥١

★ ماكينة تريكو امبريال كوت وجاكار ٨٠ ج وبوتاجاز آر.سى.ايه ٤ شعلات وفرن وشواية ١٢٠ ج وريكوردر جروندنج ت.ك ٢٤٠ ـ ستريو رائع ٢٢٠ ج ت ٨١٥٦٢٢

هدية اسرتك .... بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك تليفزيون مستورد موديل ٧١ـ٧٢ وستنجهاوس ٢٣ ـ سانيو ٢٠ و ١٩ و ١٧ ـ توشيبا ١٩ و ١٧ وتشكيلة من الاجهزة المحلية نصر / تليمصر باسعار لا مثيل لها

الاستعلام هانى للتليفزيون ٣٥ ش المحطة امبابة ت ٨١٨٥١٠

■ ثلاجة فريجيدير ١٠ اقدام ■ امريكانى ديلوكس جديدة ٢٢٠ج ت ٩٤٦١٦٩

للبيع طقم كاوتش لم يستعمل ماركة عالمية لسيارة مرسيدس ت ٨٠٩٨١٦

مزرعة ٥٠ فدان للبيع بناحية رزاقة مركز الدلنجات وتقع على مصرف عمومى متوفر لها الرى والصرف بنيلا وجميعها بيد المالك تليفونيا ٣٠٩٢٠ القاهرة .

جهاز اشعة اكس ماركة ـ «اتوم سكوب ٢٠ ديلوكس» جديد ت ٢٧٤٤٩

((فرصة لتجار الراديو)) مجموعة كبيرة من قطع غيار الراديو وراديوهات مستعملة وخزن صغيرة وكبيرة واشياء اخرى الاتصال ت ٩١٢١١٦

حجرة سفرة جاليه بالبللور ممتازة تليفون ٨٠٠٧٢٥ من ١٠ ـ صباحا

★ سجادة تبريزى المانى ٣ x ٤ و ٢x٣ وطقم فضية وطقم صينى ت ٨١٤٦٦٥

★ ماكينة تريكو نيستاماتيك المانى بالصندوق والكتالوج وغيارها نهائى ٧٥ جنيها ت ٩٣٣٠٩٢

اعلانات اسكندرية

للاستعلام : ت ٣٠١٠٠

للبيع

ايتول فيزون بالطو استراكان صنف ممتاز تليفون ٢٤٤٨٣ من ٢ ـ ٥ مساء

★ عقار بلوران ٧٠٠ ذ ايراد ٨٠ ج مطلوب ١٦٠٠٠ جنيه تليفون ٤٣٢٤٧

★ شقة فاخرة ٥ غرف بوسطالبلد للبيع ـ الاتصال ت ٣٢٦٣٧ ـ الاسكندرية .

★ للبيع ترخيص استيراد سيارة نقل ماجيروس موديل ١٩٦٧ حمولة ١٢ طن نظام قديم تليفون ٢٠٤٩٦ باسكندرية .

★ للبيع فيلا حديثة والملحقات ـ تطل على البحر بموقع ممتاز بتمر العجمى دوران مستقلان المخابرة تليفون ٢١٠١٩ باسكندرية طول اليوم

سيارات

★ اوبل كاديت مو ٦٦ بلبان ـ ممتازة نهائى ١١٠٠ ج مستوردة حديثا ت ٣٦٢٩٣

★ تاكسى نصر ١١٠٠ مجدد عداد ب.ب نهائى ٨٥٠ جنيها المعاينة ـ جراج العروبة الشاطبى تليفون ٧٤٣٨٦ باسكندرية .

مطلوب شراء

★ نشترى تليفزيون يابانى ونصر شنطة وبوتاجاز وسخان وثلاجة وسينما ت ٧٣٠٦٧

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة ٦ ـ ٨ غرف من اسبورتنج لجليم تدفع الديكور ـ ت ٢٥٩٧٩

★ بالديكور وبدونه تدفع لشقة ٢ ـ ٣ بين محطة الرمل والشاطبى ت ٤٨٧٣٠

للايجار

★ شقة حديثة اربع غرف وحمامان وصالة لوكس ١٧٥ ش عبد السلام عارف بسان ستيفانو شقة رقم ٦ باسكندرية .

للبدل

★ شقة برشدى ٤ وبجليم ٥ باحداهما بمحطة الرمل ـ الفراعنة ـ الازاريطة ـ سوتير ت ٤٨٧٣٠

احكام

حكم فى الجنحة المستانفة رقم ١٦٨٠ س ١٩٧١ بنى سويف بحبس مصباح على سيد من الزرابى اسبوع شغل ونشر الحكم لمدة ثلاثة ايام والمصادرة لغشه لبنا .

سيارات نصر ساترون ٣ وصلة A١٢٥ والتسليم فورا بشركة اخوان عنبور ٢١ شارع عماد الدين ت ٩٢٤٨٧٤/٩١٢٨٥٥

سوق السيارات

للاستعلام تليفون ٥٩٠١٠

اوبل

★ اوبل ريكورد ٦٠ ٤ ابواب ـ بالراديو ـ ٥٧ ش منيل الروضة ت ٨٤٢٦٠٠ جراج صلاح .

اوبل كاديت ٦٨/٦٩ جديدة ٢٢ ش امين الرافعى بالدقى ت ٩٨٢٨٦٨

■ اوبل ريكورد ٦٤ ■ ٤ ابواب ت ٩٣٥٦٦٤

★ اوبل ريكورد ١٩٦٥ ممتازة ـ ت ٨١٧٢٤٤

★ سيارة اوبل ريكورد ٦٨ استعمال طبيب اتصلوا تليفون ٨٣٣٢٢٢

★ اوبل ٥٩ بحالتها بالراديو ـ جراج العمرى خلف سينما الروضة بالمنيل .

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ لوكس ـ مو ٦٤ اربعة ابواب لاعلى سعر ت ٨٥١٢٣٢

★ للبيع اوبل كابيتان ٥٢ مجددة استعمال طبيب لاعلى سعر ـ ت ٨١٢٤٠٥

★ للسفر سيارة اوبل ريكورد مو ٥٤ بحالة جيدة بالراديو تليفون ٨٧٩٣٩٤

★ اوبل ريكورد ١٩٦٦ ال ١٩٠٠ سقف متحرك تجهيزات نهائى ١٥٢٥ ت ٦٤٣٦٢

★ للبيع سيارة اوبل ريكورد ١٧٠٠ موديل ٧١ الثمن ٢٥٠٠ ج ت ٨١٨٦٣٨ من ٩ ـ ١٢ صباحا ٣ ـ ٥ مساء

باكار

باكار للهواء بحالة الفابريقة كابوريليه باكار اوليد فياتى ت ٤٦٠٠٦

اوستن

■ اوستن ٥٦ ■ بحالة جيدة ت ٨٦٢٩١٦

★ سيارة اوستن موديل ٥٦ بحالة جيدة اربعة ابواب تليفون ٨٣٥٩٨٧

★ اوستن ليموزين ٤ ابواب ـ مو ٤٧ ـ ١٨٠ ج وماكينات كتابة وراديو ت ٥٧٣٨٧ ـ ٦ ـ ٨ م .

رينو

رينو ١٢ ت.ال ١٩٧١ اربعة ابواب موتور امامى للسفر ت ٨٧٠٧٩٣

فولكسفاجن

★ فولكس ٥٤ مجددة بالكامل بالمانيا ١٩٦٥ نهائيا ٦٠٠ج خابروا ٨٧١٨٧٩

فولكس مو ٦٩ ممتازة ـ راديو كاوتش ١٥٠٠٠ كم نهائى ١٦٥٠ جنيها جراج الحربية امام وزارة الاسكان ت ٢٥٥٤٠

فرصة نادرة للسفر فولكس ٥٧ موتور ٦٦ راديو برسم الفابريقة حالة جيدة جدا ٦٠٠ ج بجراج الشيمى ٤٥٧ اول شارع الهرم ـ الوسطاء يمتنعون .

★ فولكس ١٢٠٠ م ٧٠ نهائى ١٨٥٠ ج ت ٨٣٨٢٥٣

★ فولكس ١٣٠٠ بيضاء موديل ٧٢ واردة حديثا لاعلى سعر ت ٨٢٣٥٤٣

★ فولكس ١٣٠٢ الاس مو ١٩٧١ جديدة لاعلى سعر ت ٨٥٢٨٧٠

■ فولكس ٦٤ ممتازة ■ بحالة الفابريقة جديدة ت ٢١٠١٦ و ٩٠٠٢١٦

★ فولكس ١٢٠٠ مو ٦٩ ٢٢٠٠ ك.م براديو بلوبنكت لاعلى سعر تليفون ٩٣٥٧٠٠

★ فولكس واجن ١٣٠٠ مو ١٩٧٠ بحالة الفابريقة ١٢٠٠٠ ك لاعلى سعر ت ٨٠٠١٤٧

★ فولكس ١٦٠٠ تى.ال ١٩٦٧ بعمارة البدراوى ١٢ سليمان ـ ت ٥٦٥٧٥ .

★ فولكس ١٥٠٠ ـ ٦٤ موتور ٦٩ ممتازة مستوردة سقف متحرك لاعلى سعر بدون وسيط ت ٣٠٠١٥

★ للبيع فولكس ١٣٠٠ ملحق ٦٧ مستوردة من شهرين ممتازة وبحالة الفابريقة خالصة الجمرك تليفون ٩٤٧٥٧٨

★ فولكس ٧١ ـ ١٣٠٢ لم تستعمل بجراج النهضة ٨٢ ب عبدالعزيز فهمى بميدان سانت فاتيما مصر الجديدة اليوم وغدا بعد الظهر .

مطلوب

★ مطلوب شراء فسبا بحالة ممتازة ومستعملون لدفع قيمتها فورا ـ ت ٦٤٩٥٣

هيئة عامة تطلب شراء سيارات ركوب مرسيدس ونصر وفيات بنزين او ديزل ٦٩ فطالع ـ ترسل العروض والتفاصيل الى ص.ب ٤٦٦ ـ بالاسكندرية .

شيفروليه

★ شفروليه ٦٦ بلير بحالة الفابريقة لاعلى سعر ت ٨٧٦٥٠٢

★ شيفروليه ٥٥ بلير ممتازة بالديرياج ٤ باب لونين ت ٩٠٠٧٩٠

★ للسفر شيفروليه ٦٥ بلير نهائى ٢١٠٠ جنيه الوسطاء يمتنعون ت ٨٦٠٢٢٨

فيات

★ فيات ١١٠٠ د ١٩٦٣ استعمال طبيب ت ٨٢٤٢١٨

★ فيات ١١٠٠ موديل ٥٥ ـ تليفون ٨٠٤٦٧٠ اسكندرية .

للبيع فيات ١١٠٠ « دى » موديل ٦٥ مستوردة حديثا بحالة ممتازة ت ٩٣١٣٤٧

★ فيات ١٢٥ موديل ١٩٦٨ موتور ١٩٦٩ بحالتها لاعلى سعر ت ٩٤٦٤٣٧

★ فيات ١١٠٠ ديلوكس ايطالى مستوردة حديثا مو ٦٤ حالتها ممتازة ت ٨٥٠٦٣٩

★ فيات ١١٠٠ ديلوكس مو ٦٣ بحالة ممتازة سماوى مرنوعة ستان ت ٥١٧٣٤

فيات ١١٠٠ موديل ٦٤ ـ بحالة الفابريقة استعمال شخصى لاعلى سعر ـ ١٦ ش شريف سعد ـ تليفون ٢٠٠٥٨

★ فيات ١١٠٠ ديلوكس مو ٦٥ وارد ايطاليا حديثا خالصة الجمارك ت ٩١٢٨١٤

★ فيات ١٥٠٠ ل م ١٩٦٤ مستوردة حديثا ممتازة لاعلى سعر ت ٦٨٠٩٦ اسكندرية .

★ فيات ١٢٤ بيضاء ١٩٦٨ فرش الفابريقة الاحمر ت ٨٢٩٠٠٠ ممتازة ١٥٠٠ ج

★ للسفر فيات ١٢٥ كحلى وارد المانيا حديثا مو ٦٨ كاوتش اضافى ٣ ش الساحة ت ٥١٠٩٨

★ فرصة لداعى السفر فيات ١٥٠٠ مو ٦٥ رائعة جراج انتكخانة خلف هلتو سليمان تليفون ٤٢٩٨٩

★ فيات ١٢٤ م ٦٨ بحالة الفابريقة بها راديو اوتوتوكس نهائى ١٥٥٠ ج تليفون ٦٣٤٣٠ و ٦٢٨١٦ اسكندرية ٥ ـ ٨ م .

★ سيارة فيات ٢٣٠٠ استيشن فى حالة ممتازة بالجراج اسفل ١٥ شارع ابو الفدا بالزمالك المخابرة تليفون ٨١١٠٦١

موريس

★ موريس ماينر ٥٢ ٣٥٠ كم بالصفيحة وسعرها مغر ت ٩٠٠٧٩٠

★ موريس ١٩٦٤ انوسينتى ممتازة بالسيزنو ت ٢٥٦٩٣ ـ ١٠ شريف سعد ..

★ موريس ماينور مو ٥٨ ممتازة مطلوب ٥٢٥ ج ت ٥٠٦٩١ ـ اقتصادية بحالة جيدة .

مرسيدس

★ مرسيدس ١٩٠ موديل ٦٢ بحالة ممتازة تليفون ٨٦١٢٢١

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل موديل ٦٦ بحالة ممتازة ت ٨٣٥٤٦٩

مرسيدس ٢٢٠ د مو ١٩٦٩ بحالة ممتازة تليفون ٩١٢١٨٩

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل موديل ٧١ بدون نمر ت ٩١٧١٠٧

★ مرسيدس ٢٠٠ د ١٩٧١ جديدة ت ٩٤٥٢٨١ بدون وسطاء .

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل ٦٦ ـ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٨٣٧٨٥٠

★ مرسيدس ١٩٠ ديزل ٦٥ واردة حديثا سقف متحرك ممتازة ت ٦٦٦٩١

★ مرسيدس ٢٢٠ اس موديل ٦٤ بحالة جيدة ت ٧٦٢٢٦ الوسطاء يمتنعون .

★ مرسيدس ١٨٠ ديزل ٦٠ خالصة الجمارك ممتازة الوسطاء يمتنعون ت ٨٦٥٩٩٧

★ مرسيدس ٢٢٠ د مو ٦٩ ـ استعمال دبلوماسى بالراديو ـ وتجهيزات اخرى المخابرة ت ٨٢٥٣٢٦

★ مرسيدس ٢٢٠ د مو ٦٨ ـ فاخرة بالكماليات للبيع او للبدل بامريكانى صغير او بمرسيدس ـ بنزين موديل احدث ت ٨٤٥٠٦٣

■ فرصة لاعلى سعر ■ مرسيدس ٢٠٠ ديزل بحالة الفابريقة بالراديو واردة حديثا خالصة الجمرك بجراج قطه ٦ شارع قطة باول شبرا

★ سيارة مرسيدس ١٨٠ بنزين موديل ٥٥ استعمال خاص بحالة جيدة للبيع او استبدال بسيارة ٢٢٠ اس ٦٤ تليفون ٥٧١٤٠ ـ الوسطاء يمتنعون .

عربيات نقل

★ سيارة نقل ماجيروس واردة حديثا موديل ٦٢ موتور موديل ٧٠ لاعلى سعر المعاينة ٢٩ شارع الاهرام بمصر الجديدة يوميا من الساعة ٦ الى الساعة ٩ مساء .

سيارة نقل مرسيدس ١٩٢٠ ممتازة موديل ٦٦ موتور ٦ راس كاوتش جديد بالصندوق ومرخصة للعمل فورا المخابرة ت ٩٠٦٥٦٩

نصر

★ نصر ١٢٨ كحلى فرش احمر بدون نمر لاعلى سعر ت ٨٥٠٧٥٤

■ نصر ١٢٨ بيج ■ ت ٨٦٣٩٧٢

★ نصر ١٢٨ كحلى بدون نمر ـ تليفون ٨٩٨٠٦٠ من ٧ الى ٩ مساء

★ نصر ١٢٨ كحلى بدون نمر ـ نهائى ١٦٥٠ جنيه تليفون ٨٥٢٧٥٢

نصر استيشن مو ٦٤ ممتازة ت ٢٢٣٥٢

★ نصر ١٢٨ بالراديو جراج ايمن ١٦ شارع لبيب البتانونى بالمنيل

★ نصر ١٢٨ تسليم الاجنس اى لون نهائى ١٦٢٥ جنيه ت ٨٦٥٠٨٩

للبيع سيارة نصر ١٣٠٠ كحلى بحالة جيدة نهائى ٩٠٠ جنيه تليفون ٨٣٧٠١١

★ نصر ١١٠٠ استلام سنة ١٩٦٣ حالة ممتازة موتور ٨٠٠٠ كم ت ٧٥٠٥٠ الاسكندرية ٣ ـ ٨ مساء

نصر ١١٠٠ إر منتصف ٧٠ استعمال استاذ جامعى ـ ممتازة ت ٨٦٦٣٧٥

★ سيارة نصر ١٣٠٠ آخر دفعة استعمال مهندس جراج المجد ٤ شارع المجد مصر الجديدة ـ ت ٨٦٨١٤٩

سيارات منوعة

سيارات البستان — سيارات نقل ـ ملاكى ـ موتورات متطورات .. الاستعلامات ت ٢١٠٢١ و ٢٥٨٠٦

فرصة العيد بـ ١٩٠٠ جنيه مرسيدس ١٩٠ ديزل ٦٥ سقف متحرك تكييف راديو سراين هواء وجميع الكماليات الاخرى رخصتة واخرى فولكس ٦٧ ت.ال بجميع الكماليات وبحالة الفابريقة لاعلى سعر المخابرة طوال اليوم ت ٩٢٥٧٠٣

★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٣ وفسبا والى مو ٧١ بدون نمر ت ٨٠٨٩١٥

★ سيارة ستروين مو ٥٢ تجديد شامل نهائى ٢٥٠ ج ت ٩٠٩٧٦٠

★ هلمان ٥٢ بحالة جيدة بجراج الاوقاف بجوار وزارة الزراعة ت ٨٠٦١٩٨

★ ١٩٠ ج سكودا ممتازة و ١٠٠ ج ستروين جراج سان سوسى ـ ش الجامعة بالجيزة .

★ اودى ديكافيه موديل ١٩٦٦ ـ استعمال دبلوماسى ممتازة بسعر مناسب ت ٩٨٣٠٨٤

★ تيمس ميكروباص مو ٦٢ ـ ٩ ركاب بحالة الفابريقة وتصلح لجميع الاغراض ت ٩٤٨٢٥٨

★ دودج دارت كوبية ج.ت ٦ سلندر بالديرياج مو ٦٧ بالتكييف زجاج ملون واردة حديثا ممتازة ت ٣١٦٧٥

★ تاكسى ١٩٠ ديزل سنة ١٩٦١ استعمال ستة تجديد شامل ١٧٠٠ ج ومرسيدس بنزين ١٩٥٥ لداعى السفر ت ٨٠٦٢٧٧

★ فولكس ١٣٠٠ حمراء بجميع الكماليات موديل ١٩٧١ وبرابريز فولكس واوبل ٧١ وفرش فولكس وراديو هيتاشى جديد لاعلى سعر تليفون ٨٧٧٢٨٩

★ فولكس ١٥٠٠ موديل ١٩٦٧ واردة من الخارج حديثا بحالة الفابريقة واخرى شفروليه موديل ١٩٦١ بحالة ممتازة باسعار مغرية تليفون ٩١٠١٠٠

سيارات منوعة

★ للبيع سيارة دودج ملحق مو ٦٠ بحالة الفابريقة الوحيدة بالجمهورية ت ٨١٧٤٠٢

سيمكا

★ للهجرة اضحى بسيمكا ١٣٠٠ مو ٦٦ بالسيرفو لاعلى سعر ـ ت ٨٦٢٦٨٢ ماجد .

★ سيمكا ١٣٠٠ اربعة ابواب اول ترخيص ١٩٦٦ استعمال طبيب محطة بنزين مصر للبترول ١١٣ ش المنيل المعاينة طول اليوم .

بيجو

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٧٢ لم تستعمل نهائى ٢٢٠٠ ج تليفون ٨١٥٥٧٢

★ بيجو ٤٠٤ انتاج سبتمبر ٧١ سقف متحرك لم تستعمل ت ٨١٣٥٧٤

بيجو ٤٠٤ موديل ٧٠ جديدة لاعلى سعر تليفون ٦١٧٢٣

★ بيجو ٣٠٤ مو ١٩٧١ غير مستعملة نهائى ٢٨٠٠ ج ت ٨١٨٣٢٧

★ بيجو ٢٠٤ مو ٦٧ اقتصادية حالة ممتازة سقف متحرك تكييف ـ ت ٨٢٨٣٧٧

★ بيجو ٤٠٤ مو ٧١ سوداء ـ ٨ ركاب ٣ مقاعد لم تستعمل ـ ٤٣٥٠ ج ت ٨٦٧٧٣٥

★ للسفر بيجو ٤٠٤ مو ٦٦ بيضاء وارد فرنسا حديثا سقف متحرك بالتكييف والساعة ٣ ش الساحة ت ٥١٠٩٨

بيجو ٥٠٤ ـ ٧٢ لم تستعمل وصلت اكتوبر ٢٨٠٠ جم ت ٤٩٩٦٢ ـ ٥ شارع العزيز عثمان بالزمالك ـ الوسطاء يمتنعون .

سيارات للمدارس

رع ٢٥ الجيزة RA ت ٩٨٩٤٠٠ تعتذر لعدم وجود اماكن

عطاءات ومناقصات

★ هيئة فولبرايت ١٠٨١ شارع كورنيش النيل جاردن سيتى تبيع سيارات استيشن سنة ١٩٦١ بالممارسة وآخر ميعاد لارسال العطاءات بمظروف مقفول مصحوب بتأمين ١٠ ٪ هو يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٧١ . والهيئة لها الحق فى قبول او رفض اى عطاء المعاينة بالجراج مقر الهيئة .

بطاريات

■ بطاريات «فورس» العالمية ■ ٨٥ شارع رمسيس ت ٧٥٠١٤

بطاريات ايست ٤١ شارع العباسية ت ٨٢٤٦٨٨

لوازم السيارات

★ للبيع بربرايز امامى لمرسيدس ١٨٠ واوبل ٦٢ المخابرة ت ٨٧٩٨٢١

ادوار فريد قطع غيار سيارات مرسيدس وبيجو ١٩ شارع عرابى بالتوفيقية ت ٧٥٣٥٣

استيراد سيارات

الى المقاولين ورجال الاعمال هل انت فى حاجة الى سيارات النقل ؟ لا داعى للسفر لالمانيا .. فلديك وكيل سيختارها لك من اشهر الموديلات والماركات العالمية من مختلف الحمولات كذلك اجود وارخص الجرارات الزراعية جديدة ومستعملة وقطع الغيار مع الاستعداد لشحنها لجميع الموانى العربية : اتصلوا بالعنوان الجديد ..: ALFRED NEU 6. Frankfurt/Main Offenbacher Landstrasse 251 — Tel. (0611) 653879 القاهرة ص.ب ٢٢٢٦

IETCO IMPORT-EXPORT GMBH

الشركة الهندسية للتجارة الدولية بيروت - كولونيا - لندن

تقدم لك كافة الخدمات الهندسية والتجارية من استيراد وتصدير فى اوروبا الغربية ولبنان بما فى ذلك الحصول على احسن وارخص سيارات الركوب والنقل الجديدة والمستعملة تسليم الاسكندرية بتخفيض قدره ٣٠ ٪ عن اسعار الشحن السائدة ماركات بدفورد ـ ماجيروس ـ مرسيدس وذلك مقابل عمولة لا تتعدى ٥ ٪ اكتب بالانجليزية او العربية الى : Ietco, Import-Export GmbH P.O. Box 27, 08, 75 Koln — West Germany Tel. (0221) 245597

وللاستعلام خابرو : المهندس امان محجوب تليفون ٨٦٨٦٢٦ القاهرة

مدارس قيادة السيارات

★ صساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ـ ٤١ ش عبد الرحيم صبرى بالعجوزة .

موتوسيكلات

★ فسبا ايطالى ١٢٥ موديل ١٩٧٠ بحالة جيدة تليفون ٨٧٥٩٤٧ يوميا

للايجار

للايجار سيارة جديدة ١١٠٠ آر ـ الاتصال ت ٦٦٢٩١

عدادات تاكسى

★ عداد ب.ب ال.س ٤ داخلى تليفون ٨٧١٧٨٢

عداد تاكسى ب.ب بعلامة نيون وآخر ارجوع بالتعريفة المصرية ت ٩٣٤٢٧٤

تاكسيات

★ نصر آر تاكسى مو ٦٨ مرفوعة سنة لعدم التفرغ جيدة ت ٥١٧٣٤

تاكسى مرسيدس ١٨٠ بنزين عداد ب.ب حالة جيدة جدا ت ٨٧٦٢٤٢

★ لداعى السفر تاكسى ١١٠٠ ـ عداد ب.ب حالة جيدة ت ٨٣٩٠٧١

لعدم التفرغ ١١٠٠ آر عداد ب.ب ممتازة ومجددة ٤٨ سكة الظاهر ميدان الظاهر ت ٩٣٥٩١٤

★ تاكسى فيات ١١٠٠ دى لوكس ٦٥ بعداد ب.ب جديدة لم تستعمل لعدم التفرغ ت ٨٧٨٩٦٥

تاكسى مرسيدس ١٩٠ ٦٣/١٩د استعمل تاكسى سنة ونصف موتور وكاوتش جديدان ـ رخصة ٧ شهور ت ٨٣٨٠٢٢

★ سيارة نصر ١١٠٠ دى لوكس تاكسى عداد ب.ب مجددة رخصة سنة تليفون ٩٣٦٢٦٧

سيارات للافراح

رع لزفاف العروسين ٢٥ الجيزة RA ت ٩٨٩٤٠٠

بقية المبوبة ص ١٠ و١١ و١٢

توفيت الى رحمة الله السيدة

ذكية الخيرى

والدة محمد بدوى بالقوات المسلحة وصلاح بالاموال المقررة وقريبة كل من عائلات المليحى بام خنان والشريف بالمنوات وخالة الحاج يحيى ابو خليفة وعباس المصرى عضو مجلس الشعب وفهمى وفاروق الحزاوى بسقارة والعزاء ٢ عطفة الشيمى شارع محمد عنايت بالسيدة زينب

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

زهيرة على المشد

حرم المرحوم الشيخ احمد حسين (بك) مفتى الاوقاف السابق والدة طه حسين رئيس المحكمة بالقاهرة والدكتور محمود حسين الاستاذ بزراعة عينشمس واحمد حسين سكرتير ثانى السفارة المصرية بعدن وحرم السفير فؤاد البديوى سفير مصر بتانزانيا وجدة احمدالبديوى وشقيقة المهندسين مصطفى مالك وانسى المشد وحرم المرحوم الشيخ حامد مطاوع والمستشار عبد الله السعدنى وحرمشقيق الدكتور طه حسين وحرم عم حرم السفير حسن الزيات وبنت عم مختار واحمدوماجد المشد وخالة احمد مطاوع واخوته ومحمد السعدنى واخوته ونسيبة عائلات الخطيب بالسنطه والبديوى بطنطا وموسى شكرى والطويجى بالقاهرة ورجب بالجعفرية تلغرافيا ٧ ابن سندر سراى القبة .

مصاب آل نوار

شيعت امس جنازة المرحوم عميد عائلة نوار بالسيدة

الحاج حسين ابراهيم نوار

التاجر وعضو مجلس ادارة مسجد السيدة زينب شقيق حامد نوار مدير عام بالتموين سابقا ووالد ابراهيم التاجر ومصطفى بجامعة الازهر وخديجة بالمؤسسة الهندسية حرم الرائد سامى حسنين وعزيزة ومسلوى وعم خليل وعبد الرحيم واحمد محمد نوار وتوفيق المحاسب والملازم اول سعيد حامد نوار وخال محمد خليل التاجر بالصنادقية وصفية المفتشة بوزارة التربية ومحمد وحسين وحامد العوادلى والنقيب علاء السيسى وشقيق حرم عبدالحميد العوادلى وعديل انور المرصفى بدار الهلال وقريب عائلات العوادلى بالمعادى والمهندسحسين كامل بالسكة الحديد والمهندس سامى محمد حسن واحمد السعيد عيسى وفتحى توفيق ونصار والسيسى بالاسكندرية واقيمت ليلة المأتم امس والعائلة تشكر من تفضل بمواساتهم تلغرافيا نوار بالسيدة زينب

فقيدة آل التميمى وخشبة

باسيوط

ينعون بمزيد الحزن فقيدتهم الكريمة السيدة البارة المرحومة الحاجة

زينب هانم التميمى

انتقل الى الامجاد السماويه

ديمترى غالى تاوضروس

المدير بشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح

والد نبيل بزراعة اسيوط وجورج بالمعهد التجارى بالزمالك وميشيل ولبيب بالثانوى وحرم صبحى سيفين بشركة البحر الاحمر للمقاولات ونسيم اقلاديوس بوابورات الاقصر والنقيب حلمى ايوب بالقوات المسلحة وشقيق ارمانيوس غالى بالبنك المركزى سابقا ويوحنا بهندسة وابورات الاقصر وموريس بالتربية والتعليم وحرم اقلاديوس مشرقى وخليل ابراهيم وصموئيل عزيز وابن شقيقة مرجان وكامل تاوضروس واولادهم وابن عم نجيب حبيب واخوته وحكيم جورجى واخوته وابن خالة فهمى سابا واخوته وقريب اثناسيوس البقطرانى واولاده واولاد المرحوم صاروفيم البقطرانى ويوسف رزق الله واخوته وبطرس ميخائيل واخوته ونسيم داوود واولاده وفرنسيس سوريال واولاده ووديع واديب ايوب وعائلات القطرانة والمراجين والنصيرات والعمد والصائغ والقاموليه وستشيع الجنازة صباح الجمعة بالاقصر

البقـاء لله

توفيت الى رحمة الله السيدة الفاضلة حرم الحاج محمد خطاب التاجر بعابدين والدة مصطفى والمهندس عادل بالحديد والصلب وسمير بكلية التجارة وحرم احمد الجنايني مدير حسابات مجمعات الاهرام والمقدم احمد ابو ربيع بالجيش واحمد لبيب بوحدة مناورات وطاهر عرفة بالصناعات الهندسية ووفاء بشركةالنيل للمقاولات وشقيقة الحاج عبده التيمى بالسكة الحديد وحرم شقيق سيدالتاجر وانور المدير العام بمؤسسة اللحوم وسعد التاجر والعميد عبد الجليل بالجيشوحرم رمضان عبد الغنى ومحمود الكردى وقريبة عائلات التيمى وجنيد وعبد الفتاح ومعوض وستشيع الجنازة العاشرة والنصف من المنزل ٣ شارع حسن الاكبر بعابدين حيث تقام ليلة المأتم

فقيد عائلة الغراب

توفى الى رحمة الله بعد حياة حافلة بالبر والتقوى عميد عائلة الغراب بطوخ طنبكة المرحوم الشيخ

عبد الحميد زيد الغراب

العمدة

انتقلت للامجاد السماوية السيدة الفاضلة

بديعة رياض ابراهيم

قرينة توفيق عبد النور وشقيقة رؤوف رياض وحرم المرحوم حشمت سعد وكريمتها مرفت حرم الرائد وجيه فرحات بالكويت والمرحومة حرم سامى حبشى ونجله فؤاد حبشى وابنتهم حرم المرحومين نجيب ديمترى واسكندر عبد الملك وكامل برسوم وابنة خالة بطرس كامل عوض سعد الله وشقيقاته وخالةسامى نصيف امين وابنة اخت المرحوم يوسف وهبه وعائلته وزوجة اخ المرحوم اسكندر عبد النور والمهندس كمال عبد النور وقريبة المرحومين سليم بادير وباسيلى منصور ونسيبة عزيز تاوضروس وانجاله عادل وعزت وعفت فهمى وموريس ونبيل ابراهيم وحرمى شفيق الياس ويوسف غبريال والمرحوم القوتى اسكندر ومنير اسكندر واخوته ومقار بسى وانجاله والمرحوم مرقص نخلة وانجاله والمرحوم الدكتور رياض جرجس واخوته وستشيع الجنازة الساعة الثانية عشرة صباح الجمعة ١١ الجارى من الكنيسة البطرسية والعزاء بالسرادق المقام امام المنزل ١٦ المماليك البحرية

ذكرى الاربعين

لعروس السماء الجميلة

السيدة سعاد عزيز حنا

ببنك الاسكندرية المعادى — حرم روبير عزيز ببنك الاسكندرية قصر النيل



بقلوب حطمتها الفجيعة ومرارة الفراق تدعو اسرة الراحلة الغالية الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين على روحها الطاهرة الثالثة مساء غد السبت بكنيسة مارجرجس بالجيوشى بشبرا

زوجتى الحبيبة [سوسو] عروس السماء لا القلب ولا العقل يصدق رحيلك فى ثوان دون وداع وانت فى عمر الزهور رحلت عنى وتركت لى الحزن يمزق قلبى

السـنوية الذكرى الاولى لفقيد الطب والشباب المرحوم



الدكتور مصطفى عوض صالح

تحييها الاسرة مساء الاحد الموافق ١٤/١١/١٩٧١ بالمنزل ٢٣٩ شارع شبرا

الذكرى السنوية الثانية لوفاة المغفور له

محمد (بك) عوض









الجلسة الأولى لمجلس الشعب الجديد

حافظ بدوى يلقى كلمته بعد انتخابه رئيسا لمجلس الشعب





القمص بولس باسيلى [من شبرا] يحلف اليمين القانونية





حافظ بدوى يؤدى اليمين القانونية فى الجلسة الاولى لمجلس الشعب وقد ظهر حوله بعض اعضاء المجلس، ومنهم الدكتور جمال العطيفى والاستاذ احمد فؤاد والفنانة فايدة كامل



اعضاء مجلس الشعب يدلون باصواتهم اثناء انتخاب رئيس مجلس الشعب

من غير عنوان

هل من المعقول ان يستهلك مواطن بـ ٢١٣ جنيها كهرباء فى الشهر!

★ تلقى احد اطباء القاهرة اشعارا من مؤسسة الكهرباء تطلب فيه تسديد مبلغ ٢١٣ جنيها و٢٢٨ مليما قيمة استهلاك كهرباء عن شهر اكتوبر! الطبيب يدفع ٤ و ٥ جنيهات كل شهر. الاشعار يحمل تحت الرقم المطلوب ٣ خطوط حتى لايتصور الطبيب ان فى الرقم اى خطا !!

الطبيب هو د. سامى بشارة : استاذ الاشعة فى قصر العينى.

صـــورة

□ .. ارجو ان تفسحى لى الطريق.. لا تخافى .. فانى جئت زائرا لمنزلك ثم انا اكبر منك عمرا.

أخبـــار الصـــباح

● د. عبدالعزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر قررت اليونسكو ترجمة كتابه عن [الاسلام والتفرقة العنصرية] الى اللغات الفارسية والاسبانية والبرتغالية .. الى جانب الطبعات التى اصدرتها باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية.

● مدرسة جديدة على ساحل مطروح اقامها نايل شوكت الجمال محافظ مطروح الجديد مكان مبنى المكتب القديم لتعليم طرق صيد السمك بعد ان اتفق المحافظ مع مؤسسة الثروة المائية على تزويد المدرسة بمعدات الصيد الحديثة على ان تشرف على المدرسة مصلحة السواحل.

والدراسة مجانية لابناء الصحراء الغربية.

● فازت البرازيلية : لوتشيا بيتيرى (٢٢ سنة) بلقب ملكة جمال العالم فى مسابقة اقيمت فى لندن واشتركت فيها جميلات من ٥٥ دولة. ستحصل الملكة على جوائز قيمتها ٥٠ الف جنيه استرلينى

● تشترك الفنانة المصرية عفت ناجى بـ ١٠ لوحات زيتية فى المعرض الدولى الذى تقيمه روما الاسبوع القادم فى قاعتها الوطنية.

● محافظ القاهرة : ابراهيم بغدادى وافق على اخلاء موقف العربات امام دار سينما ريفولى قبل الحفل الذى سيقام ١٦ الشهر القادم بـ ٣ ايام لاعداد ديكورات ليوم الفنان والاديب به وذلك بمناسبة الحفل الذى يخصص دخله لصالح صندوق الفنانين والادباء.

● تستعد الان شركة امريكية للقيام برحلة تجارية الى القمر تتكلف ٢٥٠ مليون دولار لجمع ٥٠٠ رطل من صخور القمر لبيع تذكارات منها.

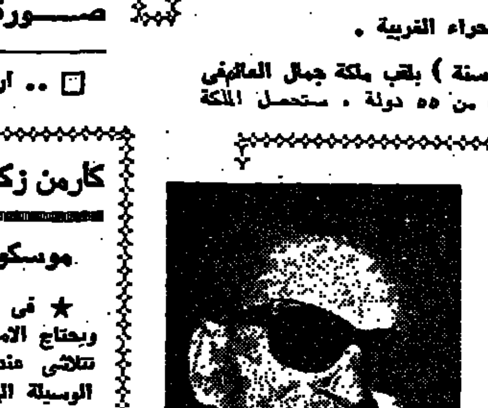
الى جانب وضع لافتات على سطح القمر تحمل اسم من يريد مقابل ١٠٠ دولار، وعلب من التونة والسردين مقابل ١٠٠٠ دولار للعلبة الواحدة من باب الدعاية .. !!

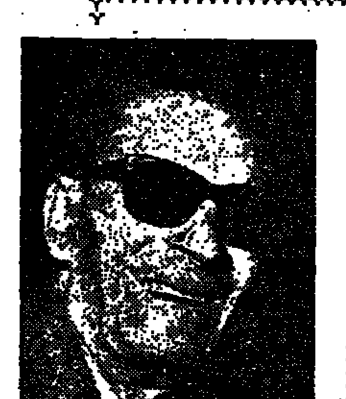
● ٢٥ من مديرى الفنادق ومساعديهم المصريين الذين يعملون فى فنادق ليبيا وصلوا الى القاهرة امس لقضاء اجازة العيد.

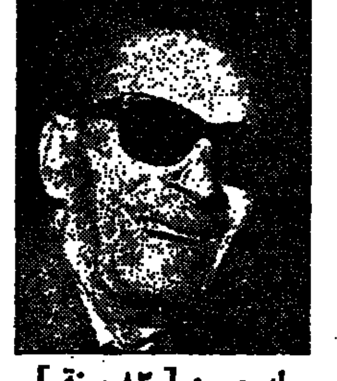
● سيقبل المعهد العالى للفنون المسرحية دفعة جديدة من الطلبة المستجدين السابق تقدمهم لامتحان التحريرى. سيؤدون امتحانا شفويا صباح غد.

كان المعهد قد قبل للامتحان الذين حصلوا على ٥٠٪ ثم تقرر قبول الحاصلين على ٤٠٪ حتى يكتمل العدد المطلوب للمعهد.

● عثر العلماء السوفيت على الذهب والقصدير فى المناطق الساحلية لبحار سيبيريا الشمالية.







طه حسين [٨٢ سنة]

★ عميد الادب العربى د. طه حسين : سيحتفل بعد غد بعيد ميلاده الـ ٨٢.

وهو نفس اليوم الذى ولد فيه زعيم الهند الراحل نهرو. كما ولد فيه (من ٧٠٦ سنوات) اديب ايطاليا الخالد : دانتى وولد فيه الفيلسوف الالمانى هيجل [من ١٤٠ سنة] وولد فيه فنان فرنسا الراحل كلود مونيه [من ١٣١ سنة] وتوفى فيه المؤرخ والسياسى المصرى على باشا مبارك [من ٧٨ سنة].

كارمن زكى .. تشدو باوبرا ((بترقلاى)) فى روسيا

موسكو من : عبد الملك خليل

★ فى التقاء الشعوب والحضارات ببعضها تتعسر امكانيات التفاهم المشترك ويحتاج الامر فى اغلب الحالات الى اكثر من مترجم وشارح .. لكن هذه الصعوبات تتلاشى عندما يكون الفن .. والفن الخالص .. العالمى والانسانى : هو الوسيلة الى التقارب.

وهذا ماحدث بين الفنانة مغنية الاوبرا المصرية الشهيرة : كارمن زكى .. وعشاق الفن والغناء والموسيقى فى (فيلنوس) عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفيتية الاشتراكية وريجا عاصمة جمهورية لاتفيا السوفيتية.

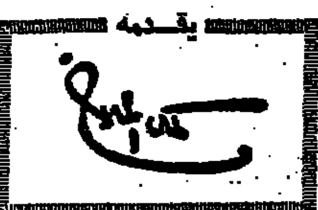
وان قيل الكثير من فنون الغناء والنغم فان هذه الجمهوريات السوفيتية الاوروبية هى احدى مراصد حركات الفن فى اوروبا شرقا وغربا .. فمنها يتخرج صفوة الفنانين والعازفين والمغنين فى الاتحاد السوفيتى ومنها تنتقل شهرتهم دوليا .. وهم بحكم خبراتهم الفنية لا يسهل خداعهم باية فنون قومية .. بل ان ما يسحرهم ليس سوى الاصيل المتجدد .. خاصة فى اعلى مستوياته الاوروبية.

لهذا قيل اذا اردت ان تحدث سكان هذه الجمهوريات السوفيتية عليك ان تبدا معهم بارقى المستويات والمعارف الاوروبية .. ومن هنا كان وقوف الفنانة المصرية سوبرانو الاوبرا : كارمن زكى .. امتحانا حقيقيا .. انتهى بالتقدير الذى لا يبلغ مداه التعبير.

فلاول مرة يشاهد عشاق الغناء والموسيقى اعلانات عن مغنية مصرية.. وفى اى نوع من الفن .. غناء الاوبرا!!

وكانت الطوابير الطويلة امام مبنى الاوبرا العريق .. وقت ان وصلت كارمن زكى بعد رحلة طويلة وشاقة بين القاهرة وموسكو ومن موسكو الى فيلنوس .. حاولت ان تاجل حفلتها الاولى. لكنها ما ان رات هذه الطوابير وهؤلاء المعجبين حتى تغلبت على كل شىء .. ودخلت فارتدت ملابسها .. وعلى الحانين من الستار وقف الاطباء الذين يشاهدون هذه المعجزة المصرية .. تتحدى كل شىء .. لتوصل صوت الفن .. صوت مصر الى هذا العالم الجديد، المدقق الناقد .. وجاءت حفلة يوم ١٧ اكتوبر وقد امتلات الشرفات والمقاعد فى دار اوبرا فيلنوس، وارتفع صوت كارمن زكى ليحكى للعالم اوبرا [بترفلاى] واوبرا [ترافياتا].

يقدمه





كارمن ـ وقد وضعت امامها تحت ملابسها ـ عندما راحت تغنى ماساتها التى صاحبتها.

انشاء مجلس أعلى للطفولة

★ سيبحث د. صبرى زكى وكيل وزارة الصحة مشروعا بانشاء مجلس اعلى للطفولة. تقدم به د. مصطفى الديوانى وسيعد د. صبرى تقريرا يتضمن الراى فى المشروع تمهيدا لعرضه على الوزير.

ك. الشناوى : استاذا فى معهد السينما ويمثل فيلما مع شادية

★ صدر قرار بتعيين كمال الشناوى استاذا فى معهد السينما ليدرس للطلبة مادة « التذوق الفنى والتصوير ».

التقى الشناوى مع محمد بسيونى عميد المعهد وبحث معه اسلوب التدريس الذى بداه امس بالفعل.

من اخبار ك. الشناوى انه يعد الان لتصوير فيلم باسم الحب .. والخطيئة يمثله مع شادية.

يوسف فرنسيس اختير ايضا ليدرس مادة « السيناريو ».

امريكيتان تنتحران حرقا تحت تاثير التنويم المغناطيسى

★ ربطت امس فتاتان بعضهما البعض بشرائط من الورق وجلستا القرفصاء فى وضع من يمارس رياضة اليوجا ثم اشعلت كل منهما النار فى الاخرى.

وقد نقلت الفتاتان الى المستشفى فى حالة سيئة، وفى سيارة الاسعاف امسكت احداهما يد الاخرى برفق قائلة : « جميل ان يموت المرء اننى اشعر بسعادة

وقد صرح معارف الفتاتين واحداهن طالبة سابقة بجامعة ميتشجان ـ بانهما تمارسان التنويم المغناطيسى بطريقة الايحاء

ازاعة وتليفزيون..

□ فى البرنامج اليومى [ضيف على الافطار] الذى تقدمه اذاعة البرنامج العام ٧٫٣٠ مساء كل يوم تلتقى اليوم مع المطرب محمد عبد المطلب. عبد المطلب [٥٨ سنة] سجل الحلقة قبل ان تصيبه الازمة القلبية منذ ٦ ايام وهو يرقد فى بيته.

مع المرأة

من اجل ايام العيد : تنظيف المرآة

تقدم هذه الوصفة على خليل عبد القادر المعيدة بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى. ● يجب الحذر من وصول بلل خلف المرآة لان هذا يؤثر فى بريقها ويتلفها ● تنظف بقطعة من التيل او قطعة من جلد الغزال او بورق الجرائد بعد بلها فى خليط الماء والسبرتو ثم عصرها جيدا ● تجفف وتلمع بقطعة من التيل.





